« الوفد » تكشف عن اتفاق سرى بين القذافى ونميرى قبل خلعه

الرئيس السودانى السابق تعهد بموقف متشدد من اتفاقيات كامب ديفيد وإضعاف العلاقات الخاصة مع مصر

سوار الذهب أبلغ السفير المصرى فى الخرطوم بالانقلاب قبل إعلانه بساعة



كتب محمد عبدالقدوس :

علمت « الوفد » أن النظام الليبى بقيادة العقيد معمر القذافى ، كان قد عقد اتفاقا سريا مع نظام الرئيس السودانى المخلوع جعفر نميرى ، قبيل سقوطه ، بفترة قصيرة . عقد هذا الإتفاق خلال عدة اجتماعات بين مبعوثى الرئيسين الليبى والسودانى . عقدت فى فرنسا بالقرب من العاصمة باريس . اسفرت هذه الاجتماعات ، عن محاولات للصلح بينهما ، وعن مشروع اتفاق . تم عرضه على الرئيس الاثيوبى مانجستو ، الذى لعب دورا هاما فى الوساطة بين البلدين . ومن اهم بنود الاتفاق ، الذى كان سيصدر تحت رعاية الرئيس الاثيوبى ، ان تتعهد ليبيا ، بالتوقف عن غزو تشاد ، وعن مساندة العناصر المناهضة للرئيس التشادى حسين حبرى ، حليف نميرى . وتعهد الرئيس السودانى السابق ، بالسكوت عن احتلال ليبيا لمنطقة « اوزو » بشمال تشاد . كما تنص الاتفاقية ، على ان تتعهد ليبيا ، بضمان اثيوبيا ، بوقف مساعدة المتمردين فى جنوب السودان . كما تعهدت ليبيا بقطع مساعداتها عن

« البقية ص ١١ »

رئيس الوفد يتمنى سيادة القانون فى السودان

تمنى فؤاد سراج الدين رئيس الوفد ، ان يتمتع الشعب السودانى الشقيق بحريته ، وان يتمكن بمحض ارادته من اختيار ممثليه ، وان يتمتع السودان بحكم القانون وباجواء الحرية والديموقراطية . وأكد رئيس الوفد ، فى تصريح له عن أحداث السودان الاخيرة ، ان كل ما يهم المصريين ، هو رفاهية السودان الشقيق ، واخواننا السودانيين الاشقاء . واضاف سراج الدين ، ان نظام الحكم الداخلى فى السودان ، امر خاص بالشعب السودانى ، ولا يجوز لاحد التدخل فيه .

فؤاد سراج الدين يتحدث اليوم فى مؤتمر بسيون

فؤاد سراج الدين

يلقى فؤاد سراج الدين رئيس الوفد ، خطابا سياسيا هاما مساء اليوم ، فى المؤتمر الشعبى الكبير الذى سيقام فى مدينة بسيون غربية ، بمناسبة الاحتفال بذكرى المرحوم عبد الفتاح حسن نائب رئيس الوفد السابق . يتناول سراج الدين فى خطابه ، موقف الوفد من الاحداث الهامة فى الداخل والخارج . وفى مقدمتها الازمة الاقتصادية ، والاجراءات الاخيرة التى اتخذتها الحكومة لمعالجة الوضع الاقتصادى ، والتحركات الدبلوماسية فى المنطقة العربية . يحضر المؤتمر أعضاء الهيئة العليا للوفد ، وأعضاء الهيئة البرلمانية ، ورؤساء اللجان العامة ، وجماهير الوفد فى المحافظات . يبدأ المؤتمر فى الساعة السادسة من مساء اليوم ويعقد فى الساحة الشعبية ببسيون والدعوة عامة لجميع المواطنين .

الوفد

AL - WAFD 11 APRIL 1985 - NO. 57

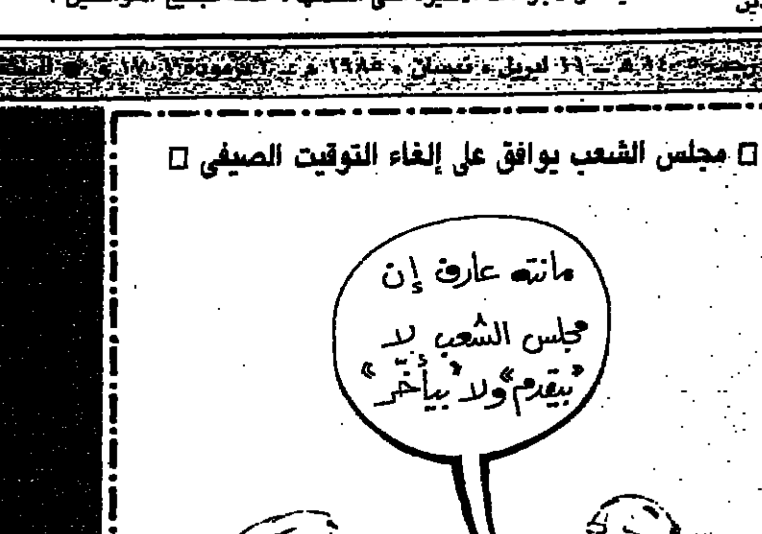
١٢ صفحة — ١٠ قروش

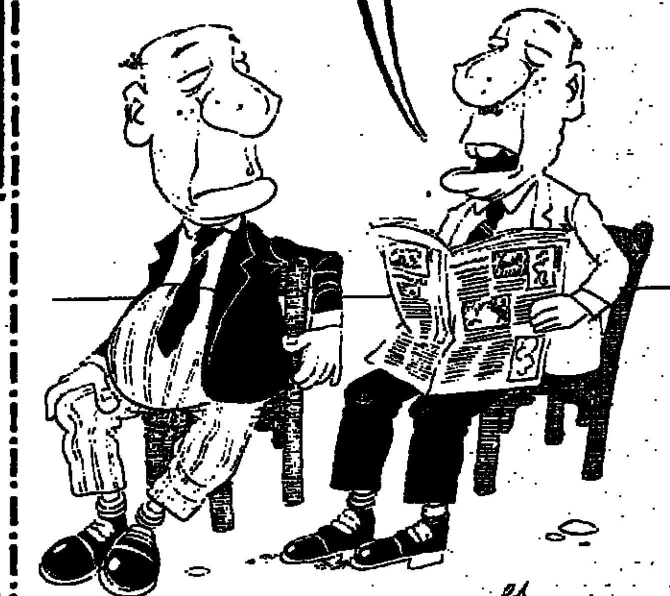
عبدالقادر أحمد على — مصطفى السعيد

المدعى الاشتراكى يحصر الاتهامات المنسوبة إلى مصطفى السعيد

بدأ المستشار عبدالقادر أحمد على المدعى العام الاشتراكى ، حصر الاتهامات المنسوبة الى الدكتور مصطفى السعيد وعائلته . ينتهى المدعى الاشتراكى ، خلال شهر ، من إجراء تحقيقاته فى الوقائع الجديدة المنسوبة للوزير وعائلته ، وجمع الادلة ، وحصر المستندات التى تؤكد صحة هذه الاتهامات . وعلمت « الوفد » ، ان المستشار عبدالقادر أحمد على ، سيطلب بعد انتهاء تحقيقاته من مجلس الشعب ، رفع الحصانة البرلمانية عن العضو مصطفى السعيد ، لتوجيه الاتهامات اليه .

□ مجلس الشعب يوافق على إلغاء التوقيت الصيفى □





اجتماع على مستوى عال بين مصر واسرائيل بالاسماعيلية

علمت « الوفد » ، أن اجتماعا على مستوى عال بين مصر واسرائيل ، سيعقد قريبا ، فى محافظة الاسماعيلية . كانت اسرائيل قد اقترحت على الحكومة المصرية ، عقد اجتماع على مستوى وزيرى الخارجية فى البلدين . أكدت الحكومة المصرية عدم اعتراضها على الاقتراح ، واشترطت تهيئة الظروف ، لينتهى الاجتماع الى نتائج

« البقية ص ١١ »

الاسرار الخفية بين السعيد وتجار العملة

ص ٣

السعيد ينكر توقيعه برد المبالغ المصادرة فى ٥ قضايا

١٢٨٠ قضية تهريب نقد خلال الخمس سنوات الماضية

اعترض الدكتور مصطفى السعيد وزير الاقتصاد السابق ، على قيام أجهزة وزارة الداخلية ، بحصر القضايا التى ردت فيها المبالغ المصادرة إلى المهربين وتجار العملة . طلب الوزير تكليف جهة محايدة بحصر هذه القضايا . طلب المسئولون من أحد الأجهزة القومية وهيئة الرقابة الادارية القيام بهذه المهمة .

وعلمت « الوفد » ، أن الدكتور مصطفى السعيد ، طعن بالتزوير فى توقيعه فى خمس قضايا ، ردت فيها الأموال المصادرة للمتهمين . أكد السعيد ، أنه يحرص على التوقيع بالحبر الأخضر ، بينما التوقيعات فى هذه القضايا الخمس باللون الأحمر !!. وجرت مؤخرا اتصالات هامة بين وزراء الداخلية والعدل ، والاقتصاد ، لتبادل وجهات النظر حول هذه القضايا .

وتدور الآن اتصالات هامة بين وزارتى الداخلية والاقتصاد ، حول حق وزير الاقتصاد ، أو من ينيبه ، فى الموافقة على رد المبالغ المصادرة للمهربين وتجار العملة ، وعدم رفع

« البقية ص ١١ »

خطة وفدية للتحرك فى المرحلة القادمة

عقدت الهيئة العليا لحزب الوفد ، إجتماعا مشتركا هاما مع الهيئة البرلمانية الوفدية . تم خلال الاجتماع الذى عقد مساء يوم الجمعة الماضى ، مناقشة الأوضاع السياسية والاقتصادية الحالية ، وما أثير مؤخرا عن تصرفات الدكتور مصطفى السعيد وزير الاقتصاد السابق .. وفى نهاية الاجتماع ، أقرت الهيئة العليا ، والهيئة البرلمانية ، خطة للتحرك فى المرحلة المقبلة .

٥٠٨ ملايين جنيه ردها « السعيد » لتجار العملة

علمت « الوفد » ، أن الدكتور مصطفى السعيد وزير الاقتصاد السابق ، رد ما يعادل ٥٠٨ ملايين جنيه ، بعد ضبطها ، إلى تجار العملة والمهربين ، خلال فترة توليه وزارة الاقتصاد . كان قد تقرر تشكيل لجنة فنية وقانونية ، لحصر القضايا التى ردت فيها المبالغ المصادرة الى المتهمين ، تزاول اللجنة عملها فى مكتب الدكتور سلطان أبو على وزير الاقتصاد ، تحت اشرافه المباشر .

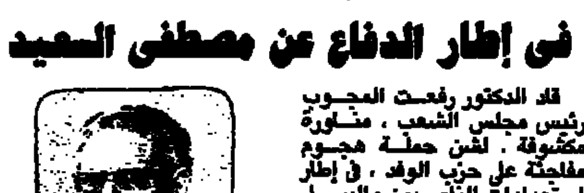
« البقية ص ١١ »

الحزب الوطنى يرفض اسقاط السعيد من مجلس الشعب

رفض أعضاء مجلس الشعب عن الحزب الوطنى ، الاستجابة للنداء الذى وجهه اليهم المستشار مصطفى الطويل نائب حزب الوفد . كان النائب الوفدى قد ناشد نواب الحزب الوطنى التوقيع على طلب لاسقاط عضوية المجلس عن الدكتور مصطفى السعيد وزير الاقتصاد السابق . يشترط قانون مجلس الشعب موافقة خمس أعضاء المجلس ، لأسقاط العضوية عن أحد أعضائه .

« المحجوب » الصغير يرفض نقله ويطلب أجازة ٣ أشهر

رفض عبد الخالق المحجوب المدير بادارة النقد بوزارة الاقتصاد تنفيذ قرار الدكتور سلطان أبو على وزير الاقتصاد ، بنقله الى إدارة الموازنة النقدية . تقدم المحجوب بطلب لمنحه أجازة لمدة ثلاثة أشهر . وكان عبد الخالق المحجوب شقيق الدكتور رفعت المحجوب رئيس مجلس الشعب ، قد هدد فى فناء وزارة الاقتصاد ، بفضح شخصيات كبيرة ، تورطت فى القضايا التى ردت فيها الأموال المصادرة الى المهربين وتجار العملة .



المحجوب يدبر هجوما على الوفد فى إطار الدفاع عن مصطفى السعيد !

المحجوب

قاد الدكتور رفعت المحجوب رئيس مجلس الشعب ، مناورة مكشوفة ، لشن حملة هجوم مفاجئة على حزب الوفد ، فى إطار استعدادات الناصريين واليسار المصرى للدفاع عن الدكتور مصطفى السعيد وزير الاقتصاد الذى أقيل . كان المستشار ممتاز نصار قد قدم سؤالا حول أسباب تأخير تسليم عقود التمليك لمنتفعى الاصلاح الزراعى ، على الرغم من ان الحكومة استولت على تلك الاراضى منذ ثلاثين سنة . أوعز الحزب الوطنى إلى بعض نوابه لكى يتقدموا بطلبات إحاطة وأسئلة حول نفس الموضوع كالعادة ، وقف أحد نواب الحكومة يلقى كلمة خرج بها عن الموضوع ، وحاول استثارة نواب الوفد ، فتحول بالحديث إلى الغمز واللمز عن الرجعية ، وعن الاقطاع ، وعن ظلم ما قبل الثورة . وتصدى له ياسين سراج الدين فقال :

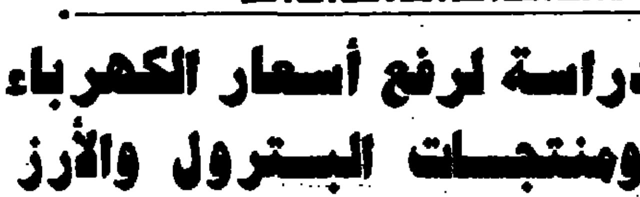
« البقية ص ١١ »

أشرف مروان يهدد « الوفد » باللجوء إلى القضاء الانجليزى !

أشرف مروان

هدد الدكتور أشرف مروان ، صحيفة « الوفد » ، برفع دعوى ضدها ، أمام المحاكم الإنجليزية !. أرسل فرانسيس بيم محامى أشرف مروان ، خطابا الى مصطفى التجيرى احد مراسلى « الوفد » ، فى لندن ، جاء فيه بالنص « نحن نمثل الدكتور اشرف مروان . وقد علمنا أنك مراسل جريدة « الوفد » المصرية فى لندن . ونشرت جريدتك مؤخرا مقالا او عدة مقالات ليست فى صالح موكلنا . وقد طلب منا موكلنا الكتابة اليك لنوضح انه اذا نشرت جريدة « الوفد » ، اى مقال بواسطتك فيه افتراء عليه . فى هذه الحالة ، تكون

« البقية ص ١١ »



دراسة لرفع أسعار الكهرباء ومنتجات البترول والأرز

ماهر أباظة وزير الكهرباء — عبد الهادى قنديل وزير البترول

علمت « الوفد » ، ان اللجنة العليا للسياسات ، طلبت من وزيرى الكهرباء والبترول ، إعداد تقرير شامل ، عن السياسة السعرية لمنتجات الوزارتين ، والخدمات التى تقدمها وزارتا الكهرباء والبترول . تهدف اللجنة العليا ، الى إعادة النظر فى هذه الاسعار ، وخاصة لشرائح استهلاك الكهرباء ، ومنتجات البترول . من المنتظر رفع اسعار بعض المنتجات البترولية ، ومنها سعر انبوبة البوتجاز .

وتجرى وزارة التموين الآن ، دراسة لتعميم قرار رفع سعر الارز ، الى ١٤ قرشا للكيلو فى جميع المحافظات ، والغاء الارز المدعم . طلبت الوزارة من المحافظين عقد اجتماعات مع المجالس المحلية ، لاستصدار قرار يطالب برفع سعر الارز ، حتى تكون الزيادة ، متمشية مع الرغبة الشعبية . ومن المعروف ان ٧ محافظات قررت رفع سعر الارز ، والغاء الارز المدعم .

مواعيد اجتماعات لجان الوفد خلال الاسبوع القادم

تواصل اللجان المتخصصة بحزب الوفد ، اجتماعاتها فى الاسبوع القادم . تعقد لجنة الشباب والرياضة ، برئاسة حسين عزت ، اجتماعا فى الساعة السابعة مساء يوم السبت القادم . وتعقد لجنة التعليم والبحث العلمى برئاسة الدكتور عبد المنعم الشرقاوى اجتماعا فى

(البقية ص ١١)

« الوصايا العشر » ليست اعتداء على مبدأ الفصل بين السلطات

أكد مصدر مسئول بهيئة مستشارى محكمة القيم ، أن التوصيات العشر التى اعلنتها المحكمة ، ووجهتها الى المسئولين عن الاقتصاد المصرى ، لاتمثل تعديا على مبدأ الفصل بين السلطات كما حاول البعض أن يصورها . وأضاف المصدر المسئول بالمحكمة أنها مجرد توصيات غير ملزمة ، أصدرتها المحكمة بدافع قومى وحرص على المصلحة العامة . وأنهى المصدر تصريحه « للوفد » بأن الرئيس حسنى مبارك يشجع الآراء الحرة المفيدة .

اقرأ « ص ٧ »

لجنة لتقصى الحقائق فى قضية وزير الاقتصاد السابق

طلبت اللجنة المشكلة بمجلس الشعب ، لبحث الاتهامات المنسوبة الى وزير الاقتصاد السابق ، صورة من البلاغ الذى تقدم به الدكتور مصطفى السعيد الوزير السابق ، إلى المستشار عاطف زكى النائب العام . كما طلبت اللجنة من المدعى العام الاشتراكى ، أن يتقدم اليها بالاتهامات المنسوبة للدكتور مصطفى السعيد . من المنتظر تشكيل لجنة أخرى لتقصى الحقائق . وعلمت « الوفد » ، أن هناك رأيا يطالب بعدم تدخل مجلس الشعب ، مادام الأمر معروضا أمام القضاء ، وأمام النائب العام .

مجلس الدولة أعاد إلى « أبو على » مشروعات قوانين إقتصادية أعدها وزير الاقتصاد السابق قبل إقالته

أعاد مجلس الدولة ، الى الدكتور سلطان ابو على وزير الاقتصاد ، مشروع قرار اعده الدكتور مصطفى السعيد اثناء توليه وزارة الاقتصاد ، يضمن إشرافه على البنك المركزى والجهاز المصرفى باكمله . وكان الوزير السابق قد طلب فى مشروع القرار ، الغاء المجلس الاعلى للاستثمار ، الذى صدر قرار بتشكيله من رئيس الجمهورية فى عام ١٩٧٩ ، والغاء اللائحة رقم ٢٣٨ لسنة ١٩٨٢ الخاصة بتنظيم وزارة الاقتصاد . وعلمت « الوفد » ، ان مجلس الدولة ، اعاد لوزير الاقتصاد ، مشروعات قوانين اقتصادية اخرى ، اعدها الدكتور مصطفى السعيد قبل اقالته ، ومن بينها مشروع قرار بقانون لتعديل قانون البنوك والائتمان .. ويتضمن المشروع منح البنك المركزى حق اصدار عملات معدنية بذات فئات العملات الورقية التى يصدرها . ومن المنتظر ان يحيل مجلس الدولة لوزير الاقتصاد الحالى ، مشروع قانون اعده الوزير السابق ، بشأن الاستيراد والتصدير ، لتشديد العقوبة على المخالفات الاستيرادية . ابلغ مجلس الدولة ، مجلس الوزراء ، بالمشروعات التى تمت اعادتها

أنصار مصطفى السعيد يعدون حملة ضد الأجهزة الرقابية

من المنتظر ، أن يشن مؤيدو الدكتور مصطفى السعيد وزير الاقتصاد السابق ، حملة ضد الأجهزة الرقابية ، لمحاولة تحميلها مسئولية الفساد والتخبط الاقتصادى الذى حدث . تم الاتفاق مع بعض أعضاء مجلس الشعب ، وعدد من الصحفيين لقيادة الحملة ، التى تستهدف جهاز المدعى العام الاشتراكى وهيئة الرقابة الوزارية ، والنيابة الادارية . وستهاجم الحملة أيضا تعدد الأجهزة الرقابية فى مصر .

رؤساء ٨ إتحادات طلابية يناشدون وزير التعليم الاستجابة لمطالبهم ويحذرون من لائحة إتحاد طنطا

مصطفى كمال حلمى

وجه رؤساء ثمانية اتحادات طلابية ، نداء الى الدكتور مصطفى كمال حلمى وزير التعليم العالى ، بمناسبة بدء اجتماعات المجلس الاعلى للجامعات . طالب رؤساء اتحادات طلاب جامعات القاهرة ، وعين شمس ، والاسكندرية ، والمنيا ، والمنصورة ، والمنوفية ، والقناة ، وبنها ، فى ندائهم لوزير التعليم العالى ، ان يتفهم المطالب الطلابية ، ويؤيد خطواتهم ، لاقرار لائحة طلابية جديدة ، تقوم على الديمقراطية ، وتعيد للجامعات مكانتها باعتبارها من اهم مؤسسات المجتمع .

طلب رؤساء الاتحادات ، لقاء اعضاء المجلس الاعلى للجامعات ، لمناقشة اللائحة الطلابية الجديدة التى اعدوها . وكان المجلس الاعلى للجامعات قد بدأ امس برئاسة الدكتور مصطفى كمال حلمى ، اجتماعاته التى تستمر ثلاثة ايام بمدينة الاسكندرية .

ومن اهم مميزات اللائحة الجديدة ، عودة الاتحاد العام لطلاب مصر ، واطلاق حرية الطلبة فى ادارة شئونهم ، والغاء نظام الريادة ، وعودة اللجنتين الثقافية والسياسية الى نشاط اتحاد الطلاب .

« البقية ص ١١ »

انتخابات نقابة المحامين الجمعة ١٩ أبريل

تعقد يوم الجمعة الموافق ١٩ أبريل ، انتخابات مجلس نقابة المحامين . من أبرز المرشحين لمنصب النقيب أحمد الخواجة نقيب المحامين الحالى . ومن أبرز المرشحين لمجلس النقابة ، عثمان ظاظا ، وعصمت الهوارى ، وحامد الأزهرى ، ومحمد علوان ، وأحمد ناصر ، وفهمى ناشد ، ونبيل الهلالى ، وعبدالعزيز محمد ، وأحمد عودة ، ومن أبرز المرشحين عن الاسكندرية ، محمد عبد ، وعادل عيد ، وعن طنطا فؤاد عبد ، وعن المنصورة ابراهيم الشهاوى ، وعن الاسماعيلية صبرى مبدى ، وعن بنى سويف عبدالحليم الجندى ، وعن أسيوط محمود عبدالحميد

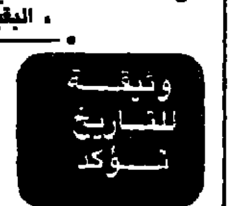
« البقية ص ١١ »

١٥٠٠ مليون جنيه قرض من صندوق النقد لمصر

إنتهت المفاوضات بين مصر ، وصندوق النقد الدولى ، ستحصل مصر على قرض مؤقت يبلغ ١٥٠٠ مليون دولار ، لاحداث التوازن المطلوب فى سوق العملات .

مساع دبلوماسية للافراج عن المصريين من السجون العراقية

تجرى وزارة الخارجية الآن ، اتصالات مكثفة مع وزارة الخارجية العراقية ، للافراج عن بعض المصريين المحتجزين فى السجون العراقية ، بتهمة الخيانة العظمى . كانت الادارة القنصلية بوزارة الخارجية ، قد تلقت فى الأيام القليلة الماضية ، شكاوى من العائلات المصرية ، الذين تحتجز السلطات العراقية أبناءهم وذويهم .



عبد الناصر دبر مسرحية المنشية للتخلص من الاخوان المسلمين

قدم الاخوان المسلمون الى محكمة جنوب القاهرة ، « وثيقة للتاريخ » تكشف ان حادث المنشية الذى وقع عام ١٩٥٤ ، كان مسرحية رخيصة ، دبرها الرئيس الراحل جمال عبد الناصر ، ونفذها اعوانه ، للتخلص من الاخوان المسلمين . تضمنت الوثيقة التى تقع فى ٣٢ صفحة ، أدلة ووثائق رسمية ، واعترافات بعض اعضاء مجلس قيادة ثورة يوليو . اكدت الوثيقة ان عبد الناصر ، دبر هذه الحادثة الوهمية ، لينطلق بعدها ، فى اعصار جامح حقود قاس

« البقية ص ١١ »

قصل جديد . . فى مسلسل « مظلوم » العائد من المقبرة !



مظلوم يعانق أم السعد

تقرر إحالة الطفل « مظلوم » العائد من المقبرة ، الى قسم الوراثة البشرية بالمركز القومى للبحث ، لتحديد سنه ، باجراء الاشعة على جمجمة الرأس . كان المقدم حمدى صقر رئيس مباحث شبرا الخيمة ، قد طلب من النيابة ، عرض « مظلوم » على المركز القومى ، لحل النزاع القائم بين ام السعد ، وبديعة ، اللتين تتنازعان على بنوة الطفل . تدعى ام السعد عوض ، ان

« البقية ص ١١ »

حجز قضية « المصرى » وممتلكات أبو الفتح للحكم ٤ مايو

قررت المحكمة الادارية العليا حجز قضية مصادرة ممتلكات أسرة أبو الفتح وجريدة « المصرى » للحكم بجلسة ٤ مايو القادم .

قال محامى الحكومة انه لم يستطع الحصول على التقرير الذى أعدته لجنة الخبراء المشكلة بقرار المدعى الاشتراكى عام ١٩٨٣ . عن المركز المالى للمرحوم محمود أبو الفتح . والذى طلبته المحكمة فى الجلسات الماضية . أكد الدكتور نعمان جمعة الاستاذ بجامعة القاهرة والمحامى عن اسرة أبو الفتح ـ لهيئة المحكمة ـ انه قدم صورة رسمية من التقرير وبالتالى فلا داعى لتأجيل القضية .. وطالب بالحكم برد الحقوق لاصحابها والزام الدولة بأن ترد إلى الورثة كل املاكها العقارية والمنقولة الموجودة تحت يد الدولة أو أى من فروعها ومصالحها وهيئاتها ومؤسساتها .. مع تعويضهم عن الاموال التى يستحيل ردها لهلاكها أو لسرقتها أو انتقال ملكيتها إلى غير الحسن النية . مع التعويض عن ريع هذه الاموال وعن المنفعة الفائتة منذ عام ١٩٥٤ حتى الآن .

رأس هيئة المحكمة المستشار هلال قاسم رئيس مجلس الدولة .

محاكمة اثنين من المحضرين سلما أرضا للوريثة التركية

الاسكندرية : مكتب الوفد

تنظر المحكمة التاديبية بالاسكندرية القضية المتهم فيها اثنان من محضرى محكمتى رشيد وشبرا خيت بتسهيل استيلاء السيدة التركية خديجة توسيل مظفر على أراض للوقف بمحافظة البحيرة قيمتها عشرة ملايين جنيه وكانت السيدة التركية قد حصلت على حكم قضائى باحقيتها فى وقف على بلك باشا مستحقات عن طريق مستندات مزورة صادرة من محكمة الحقوق الاهلية باستانبول وقام قلم المحضرين بالمحكمتين بتسليمها أراضى وزارة الاوقاف . قامت السيدة التركية ببيع هذه الاراضى فور استلامها لها .

وقد اجرت نيابة دمنهور الادارية تحقيقا فى الواقعة . واصدرت قرارها باحالة المحضرين للمحاكمة

عبدالعزيز محمد المحامى

يهنىء الاخوة والزملاء المسيحيين بعيد القيامة المجيد

فضيحة فى حق مصر :

بنك الإسكندرية بالمطار يبيع العملة بسعرين

وموظف البنك « يلهف » جزءًا من المبالغ المحوّلة .. رسميًا !!

فى يوم الاحد الماضى تقدم اثنان من رجال الاعمال البريطانيين فى لحظة واحدة الى شباك بنك الاسكندرية فرع المطار ليحولا المبلغ القانونى على كل قادم وهو مايعادل ١٥٠ دولارا ولانهما يحملان الجنسية البريطانية . ويحملان جنيهات استرلينية فقد قدم كل منهما الى موظف الشباك ١٠٠ جنيه استرلينى ..

واستلم الشخص الاول مقابل ١٠٠ جنيه استرلينى ١١٦ جنيها مصريا و ٧٦٠ مليما . بينما استلم الثانى ٩٧ جنيها مصريا و ٣٠٠ مليم .. وبذلك تكون قيمة الجنيه الاسترلينى قد احتسبت للاول على أساس ١١٧ قرشا وللثانى على أساس اقل من ١٠٠ قرش !!

اكثر من هذا أن موظف الشباك سجل فى الايصال الذى قدمه لكل منهما ان كل شخص قدم ٩٧ جنيها استرلينيا و ٣٠ بنسا أى أنه « لهف » من كل مبلغ قدم اليه حوالى ٣ جنيهات استرلينية ووضعها فى جيبه :

« والوفد » تحت يدها الايصالان الصادران من البنك بتاريخ ٣١ مارس الماضى . أولهما يحمل رقم ٢٦٥١٨ وثانيهما يحمل رقم ٢٦٥١٩ أى أنهما صدرا فى يوم واحد . وفى لحظة واحدة وكلاهما بخط نفس الموظف الواحد !!

ونتساءل : اى جريمة ارتكبها هذا الموظف فى حق بلده عندما اكتشف البريطانيان هذه المخالفة الصريحة لكل النظم والقوانين . وكم كانت دهشتهما عندما وقفا فى الفندق يحسبان ما استلماه من البنك الحكومى المصرى وكم غيرهما وقع له مثل هذا الحادث ؟

إن سطرا واحدا ينشره احدهما فى اى صحيفة بريطانية ، يمسح ، عشرات التصريحات التى تتحدث عن النزاهة والامانة واحترام القوانين فى مصر .

صاحب شركة تقسيم الأراضى باع ١٢ فدانا بأكثر من مليون جنيه .. واختفى ! !

تلقى جهاز المدعى العام الاشتراكى بلاغا موقعا من ٨٠ مواطنا . ضد صاحب شركة الفيوم لتقسيم الاراضى جاء فى البلاغ ، ان صاحب الشركة باع قطعة أرض مساحتها ١٢ فدانا مقسمة إلى مساحات صغيرة بحيث انه باع كل قطعة لاكثر من مواطن . وتقاضى منهم مبالغ زادت على مليون جنيه .

كان المالك قد اشترى منذ سنوات قطعة الارض . والتى تقع على شاطىء بحيرة قارون بالفيوم . من الاصلاح الزراعى بسعر ٥٠٠ جنيه للفدان . وقام بتقسيمها إلى مساحات صغيرة واعلن عن بيعها للمواطنين . فوجىء المواطنون أثناء إتخاذهم اجراءات التسجيل بتكرار عقود البيع على كل قطعة . وحاولوا البحث عن المالك . ولكنه اختفى وأغلق مكتب الشركة

مذكرة لمجلس الشعب ضد رئيس « الضبعة »

قدم نواب دائرة مطروح عن الحزب الوطنى بمجلس الشعب . مذكرة الى المجلس . طالبوا فيها بايقاف عبدالفتاح قاسم رئيس مركز الضبعة عن العمل . وتحويله الى النيابة العامة . وإخطار الجهاز المركزى للمحاسبات .. لبحث مخالفات مالية ارتكبها . وفحص كافة اعماله منذ توليه رئاسة المركز . ومراجعة اعمال الوحدات المحلية التابعة له .

جاء فى مذكرة النواب ، ان هناك مخالفات مالية فادحة . تم إثباتها ضد رئيس مركز الضبعة . فى تقرير للجنة بحث شكلها محافظ مطروح وأن هذا الموضوع تم تحويله الى النيابة الادارية للتحقيق . كما جاء بالمذكرة ، ان شكاوى المواطنين ضد رئيس مركز الضبعة كثرت فى الآونة الاخيرة . تتهمه بإثارة الفتنة والفرقة بين أبناء المركز وعدم الالتزام بتنفيذ توصيات مجلس شعبى المركز الذى اضطر الى سحب الثقة منه ، ورغم ذلك ظل فى مركزه . بعد أن صرح علانية . أنه « مسنود » ولايستطيع أحد زحزحته عن موقعه ..!

التحقيق فى مخالفات شركة التوريدات واللحوم

كشفت تحقيقات النيابة الادارية ، مع رئيسة القطاع المالى بالشركة المصرية للتوريدات واللحوم ، أن رئيسة القطاع كانت توقع على البيانات المقدمة إليها من مدير المراجعة بالشركة ، دون التحرى عنها . أو الاطلاع على المستندات التى تفيد القيام بعمليات الجرد واكتشاف العجز من عدمه . اثارت هذه الوقائع ردود فعل عنيفة بين العاملين بالشركة . خاصة أمناء المخازن . الذين فوجئوا بتحميلهم ظلما بمبالغ زادت على ٤٠ الف جنيه باعتبارها عجزا لديهم . دون اجراء أى جرد لعهدهم . ومازال التحقيق جاريا

إصابة طالب بحروق بعد انفجار عنيف بكلية الزراعة

وقع انفجار عنيف باحد معامل قسم الصناعات الغذائية فى كلية الزراعة بجامعة عين شمس . أصيب الطالب سليمان ميلاد . بحروق خطيرة . ونقل إلى مستشفى الخازندار بشبرا . بلغت نسبة الاصابة بالحروق فى جسده ٦٠٪ . دفع الطلاب مصاريف علاج زميلهم من جيوبهم . بعد أن رفضت إدارة الكلية علاجه . فرضت الجامعة السرية التامة على التحقيقات . فقد تبين عدم وجود طفايات حريق بالمعمل . ويوجد باب واحد لخروج ودخول الطلاب .

مرحبا بك فى بسيون

اليوم .. ساخرج مع أهالى بسيون لإستقبال فؤاد سراج الدين مثلما فعلت فى يونيو ١٩٥٠ . وقتها كنت تلميذا فى الثانوى . ووقفت مع الآلاف من أبناء بسيون نستمع الى فؤاد سراج الدين سكرتير عام الوفد ووزير الداخلية ومعه رفيق كفاحه المرحوم الاستاذ عبد الفتاح حسن ـ ابن بسيون البار ـ فى افتتاح مركز الشرطة . ولم أكن أتصور انه سيأتى يوم اقترب فيه من فؤاد سراج الدين واكتشفت فيه الفلاح المصرى بكل ما ينطوى عليه من صلابة وعناد ووفاء .. ولقد جاء اليوم بعد ٣٥ سنة حفلت بالأحداث الجسام . وتغيرت فيها خريطة مصر السياسية والاجتماعية . وتلاشت احزاب واختفى زعماء . وظهر زعماء وأحزاب . ومع ذلك بقى الوفد حيا فى ضمير أمته . وبقى فؤاد سراج الدين المواطن المشوار بعد أن صقلته التجارب وصهرته المحن . وليحمل الشعلة التى حملها من قبله سعد زغلول ومصطفى النحاس . وتساقط من حولها شهداء وضحايا . إنها الزعيم الجليل فؤاد سراج الدين بالأمس استقبلتك وزيرا .. واليوم نستقبلك زعيما . فمرحبا بك فى بلد يحبك . وبين قوم يحملون لك أجمل مشاعر الود والاحترام .

جمال بدوى

انتخابات المجلس الملى العام .. اشتعلت فجأة ! : ماهى حقيقة « القائمة » التى يؤيدها البابا شنودة ؟

اشتعلت انتخابات المجلس الملى العام فجأة بعد أن تقرر تاجيل اجرائها الى يوم ٢١ ابريل الحالى .. وقد جاء هذا التاجيل مفاجئا وبصورة غير متوقعة .. وترددت الأقوال كثيرة عن اسبابه ودوافعه .. حتى أن احدى الصحف القومية نشرت خبرا مؤداه أن التاجيل كان نتيجة لاعادة الانتخابات فى مجلسين مليين فرعيين (طنطا والاقصر) ولما كان قانون الانتخابات يقضى باشتراك ٨ مندوبين من كل مجلس فرعى فى عملية الانتخابات . فقد تقرر تأجيلها لحين اعادة انتخابات هذين المجلسين الفرعيين وان لم يحدد بعد موعد هذه الاعادة .

واتخذ اشتعال المعركة صورا عديدة .. أهمها صورتان . الاولى رفع دعوى مستعجلة من أحد المرشحين لمحكمة القضاء الادارى . يطالب فيها بوقف تنفيذ اجراءات الانتخابات والغاء جميع اجراءات قيد الناخبين والمرشحين لبطلانها واعتدائها على الدستور مع مايترتب على ذلك من آثار..

وقد رفعت هذه الدعوى ضد كل من : وزير الداخلية . ومدير أمن القاهرة . ورئيس المجلس الملى العام (البابا شنودة) ورئيس لجنة الانتخابات .. ونظرت فى الجلسة التى عقدت أمس الاول (الثلاثاء) برئاسة المستشار جلال عبدالحميد .

أما الصورة الثانية لاشتعال المعركة فكانت ظهور قائمة تضم اسماء ٢٤ مرشحا هو العدد المطلوب انتخابه وقد تردد انها القائمة التى وضعها قداسة البابا بنفسه والتى يجب ان يلتزم بها جميع الناخبين وهذا قول مشكوك فيه . ولم يصدق الناخبون ان البابا يتدخل فى حيدة الانتخابات وحريتها وقد نفى مصدر مسئول بالمقر البابوى إعداده لمثل هذه القائمة .

وقال ان المصادر المقربة من البابا اكدت أنه من غير المعقول أن يصدر قداسته مثل هذه القائمة .. وانه بنظرة واقعية سريعة لايمكن أن يصدق أحد « تأييد ومباركة » البابا لمثل هذه القائمة فهى تضم عددا كبيرا من اعضاء المجلس الملى السابق الذين وقعوا على بيان رسمى وافقوا فيه على قرارات السادات بعزل البابا واعتقال المطارنة والكهنة .. كما أنها تضم ثلاثة من إخوة واقارب البابا ..

جميلة .. تبيع عقود العمل المزورة

فى كمين محكم قاده الملازم أول رفعت عبدالجليل بيبرس رئيس قسم التحقيقات بالعجوزة ، سقطت « جميلة عماد الدين محمد » . أثناء دخولها منزلها بشارع احمد عرابى فى الثانية صباحا . بعد أن اختفت أكثر من شهرين .

كانت البلاغات قد توالت على العقيد فيليب عبدالملاك مامور القسم حين عاد من الدول العربية مواطنون كثيرون من الاطباء والمهندسين والمحاسبين والفنيين . بعد أن اكتشفوا ان عقود العمل باعتها اليهم جميلة .. مزورة !

وراء البلد

فلتسقط المراحل الجديدة !!

نصيحة خالصة اقدمها الى الدكتور سلطان ابو على وزير الاقتصاد الجديد .. أرجوه الا يعلن على الناس . أننا قد بدأنا مرحلة جديدة .. من المؤكد أن أولاد البلد لن يصدقوا هذا .. سيلعنون المرحلة الجديدة قبل أن تبدأ .. خلاص الناس « زهقت » و « طهقت » من هذا الكلام .. شبعنا من المراحل الجديدة والسياسات الجديدة .. من عشرات السنين . ونحن نسمع كل فترة على لسان حكامنا الاكلشيه المعروف : « سنبدأ مرحلة جديدة » .. ولم نجن الا المر والخسران المبين .. بل أنه مع كل مرحلة جديدة . كانت مصر تعود خطوات الى الوراء !! نطالب وزير الاقتصاد الجديد الذى نعلق عليه آمالا كثيرة ـ أن يكون أكثر تواضعا .. يكفيه فقط أن يعلن أننا سنصلح ماهو قائم . ونعمل على ترميم الأخطاء .

وما أكثر الاصلاحات المطلوبة فى الفترة القادمة .. إن نجاحها يتوقف بالدرجة الأولى على قوة الوزير الجديد بمساندة حكومة كمال حسن على .. قوته فى فرض سياسة اقتصادية ثابتة وواضحة .. قوته فى مواجهة أنصار الانغلاق الذين يرفضون تصحيح ما حدث من أخطاء .. انهم أولئك الذين يريدون الاستمرار فى تطفيش ، رأس المال .. مطلوب من وزير الاقتصاد كذلك أن يكون قويا فى مواجهة الرأسماليين الطفيليين .. الناس بصراحة تخشى أن يحدث رد فعل حاد لقرارات ٥ يناير . فيعود الانفتاح ـ على البحرى ـ متسيبا كما كان .. أولاد البلد يريدون انفتاحا يستفيد منه الناس الغلابة ولا يقتصر على المليونيرات فقط .. نرفض أى سياسة اقتصادية اذا كانت ستؤدى الى ارتفاع الاسعار

ومن المؤكد أن نجاح وزير الاقتصاد الجديد يتوقف على قدرته فى طرد خفافيش الليل !! اننى أقصد بعض كبار المسئولين فى الدولة الذين كانوا يتدخلون فى السياسة الاقتصادية مع أنهم غير مختصين .. كان غرضهم إملاء انحيازاتهم الناصرية .. تكتلوا ونجحوا فى فرض إرادتهم .. بعضهم للاسف استغل موقعه بالقرب من رئيس الجمهورية . الشعب يرفض أن تكون هناك حكومة علنية واناس يعملون فى الظلام ..

محمد عبدالقدوس

رفض منح الحصانة القضائية لأعضاء إدارة قضايا الحكومة

انتهت اللجنة المشكلة بوزارة العدل ، من صياغة المشروع الجديد ، لادارة قضايا الحكومة . كان كمال حسن على رئيس الوزراء ، قد طلب من المستشار ممدوح عطية وزير العدل ، سرعة الانتهاء من إعداد المشروع . اعترض وزير العدل ، على منح أعضاء إدارة قضايا الحكومة ، حصانة قضائية ، أسوة برجال النيابة العامة . استجابت اللجنة لاعتراض الوزير ، وحذفت بند الحصانة من المشروع . من المنتظر ، عرض مشروع إدارة قضايا الحكومة ، على المجلس الأعلى للهيئات القضائية ، خلال الشهر القادم .

محتال وزوجته يستوليان على ٥٦١ فدانا

ضمن سلسلة الاستيلاء على اراضى الدولة تحت سمع وبصر المسئولين . وكأنها ليست مالا عاما فهى مشاعة لمن ينهبها او يحتال بها ويجمع الثروات .. نظرت محكمة الخانكة دعوى نصب واحتيال قدمها عدد من المواطنين ضد احمد كامل عبدالحفيظ وزوجته خيرية محمود عبدالرحمن .

قالت الدعوى ان عبدالحفيظ وزوجته استوليا على قطعة ارض مساحتها ٥٦١ فدانا ملك السكة الحديد ، وتحايلا على تحرير عقد صحة ونفاذ . وتم تسجيله فى المحكمة ، ثم قاما ببيع الارض الى المواطنين ـ مقدمى الدعوى ـ الذين تبينوا بعد ذلك ان المالك الحقيقى للأرض هو هيئة السكة الحديد . ولاتعلم عنها شيئا !

تبين فعلا لهيئة المحكمة برئاسة على شرابى . وحضور سيد هاشم وكيل النيابة وامانة سر صادق عبدالمعطى ، أن الارض تدخل فى أملاك هيئة السكة الحديد . اكثر من ذلك ان الهيئة اقرت بهذا فى خطاب موجه الى المحكمة وخريطة مساحية لها .

وقضت المحكمة بازالة التعدى ..

ولكن الغريب ان هيئة السكة الحديد لم تتحرك حتى الآن .. ومازال المحتال وزوجته يقيمان فى فيلا .. ويملكان عمارة من ٣ أدوار مقامة بجوار ورش الصيانة !!

نزاع على ١٧ جنيها يصل إلى مجلس الدولة

فى الوقت الذى تبدد فيه الهيئات الحكومية ملايين الجنيهات . يبحث اعضاء الجمعية العمومية للفتوى والتشريع بمجلس الدولة نزاعا بين الهيئة القومية للاتصالات السلكية واللاسلكية . وبين مجلس مدينة بلبيس ، حول ١٧ جنيها و ٥٠٠ مليم !!

كانت الهيئة قد كشفت انقطاع كابل تليفونى . وقامت باصلاحه وتكلف هذا المبلغ . وتبين لها ان عمال شبكة المياه بمجلس المدينة هم الذين تسببوا فى انقطاع الكابل . وطالبت الهيئة مجلس المدينة بدفع قيمة الإصلاح ، ورفض المجلس باعتبار انه ليس لدى الهيئة دليل جدى على انه عماله كانوا وراء الحادث ..

العصفورة

البلاغ ياسادة ضد « السعيد » و « بشير » و « المحجوب » .. « والمحمودى » أيضا

● السيد المحمودى المحامى ورئيس المحكمة السابق .. أصدر بيانا فى صحيفتى « الاهرام » و « أخبار اليوم » يوم السبت الماضى ، ونشر على رأس باب أخبار الدولة (!) نفى فيه انه تقدم ببلاغ إلى المدعى العام الاشتراكى ، ضد عبد الخالق المحجوب المدير بادارة النقد بوزارة الاقتصاد . والذى نقل أخيرا إلى ادارة أخرى . وكانت « العصفورة » قد نشرت فى العدد الماضى خبرا تحت عنوان : « بلاغ ضد شقيق رئيس مجلس الشعب » . وقالت « العصفورة » فى الخبر ، إن السيد المحمودى تقدم ، ببلاغ إلى المدعى الاشتراكى . حول خلافاته مع شقيق رئيس مجلس الشعب . وأضاف الخبر . أن مسئولين فى شركة استثمارية . استعانوا بعبدالخالق المحجوب .

وسوف تضطر « العصفورة » اسفة جدا إلى الافصاح عن مزيد من الحقائق ما دام السيد المحمودى . قد أسرع إلى تكذيبها دون أن يقرأ ما بين السطور . ان « العصفورة » التى تحمل كل احترام وتقدير لرجال القضاء الحاليين . والسابقين أيضا ، قالت بان السيد المحمودى هو الذى تقدم بالبلاغ . والحقيقة ، التى نضطر آسفين إلى الافصاح عنها . هى ان جهاز المدعى العام الاشتراكى تلقى عدة بلاغات ضد السيد المحمودى نفسه ، وضد مصطفى السعيد . وضد رفعت بشير وكيل أول وزارة الاقتصاد الذى منح اجازة مفتوحة . وضد عبد الخالق المحجوب الذى أبعد عن ادارة النقد . ومن بين هذه البلاغات ، واقعة حفظ قضية شركة « رانيا لوكس » التى ضبط فى حوزة صاحبها وآخرين ، عملات أجنبية تبلغ قيمتها مليون جنيه ، و ٢٢ جنيه ذهب ملكة الملك جورج ، وجنيه ذهب للملكة ، وربع جنيه لقسطنطين ، و ٦ جنيهات ذهب سعودى ، و ٩ جنيهات قسطنطين ، وكمية من اللؤلؤ الحر فى شكل عقد ، يبلغ وزنه ٢٢٣ جراما وغير مسدد عنها الرسوم الجمركية . واعترف المتهمون بما هو منسوب اليهم ، وأبدوا استعدادهم للتصالح والتنازل عن المضبوطات ، وارسلت وزارة الاقتصاد خطابا إلى نيابة الشئون المالية برفع الدعوى الجنائية ضدهم ، ثم أرسلت خطابا ثانيا (!!!!) قالت فيه : انه فى ضوء موافقة السيد الأستاذ الدكتور الوزير ، لا نطلب اتخاذ الاجراءات القانونية ضد المتهمين ، ورد كافة المضبوطات لاصحابها . كما تشمل البلاغات ضد المحمودى والسعيد وبشير والمحجوب ، واقعة شركة أخرى . ولا نريد أن نفصح عن الاجتماع الذى تم بين السعيد والمحمودى ، وتقرر على أثره اعداد مذكرة الحفظ بمعرفة عبد الخالق المحجوب .

ان « العصفورة » ، يا سيد المحمودى ، كانت تتمنى باعتبارك أحد رجال القضاء السابقين ، أن تسارع بتقديم البلاغ للمدعى الاشتراكى . وفى نفس الوقت ، نتحدى جهاز المدعى الاشتراكى ، أن ينفى تلقيه بلاغا ضد المحمودى والسعيد وبشير والمحجوب ـ و .. إذا عدتم عدنا .. وجنت على نفسها براقش مع الاعتذار للمستشار حسنى عبد الحميد مساعد المدعى العام الاشتراكى . ونرجوكم .. اقرأوا ما بين السطور جيداً ، حتى لا نضطر أسفين لذلك مرة أخرى . والتحذير للوزير إياه الذى دافع عن مصطفى السعيد . والمنشور خبره فى « العصفورة » اليوم .

٢٧ مليون دولار والخلل موجود

● ٧ آلاف شقة فى حلوان .. تقرر وقف تشييدها ، بعد أن تبين وجود خلل فى الأساسات . يقوم بالاشراف على المشروع . المكتب الانشائى الأمريكى « دايزر بازل » ، مقابل ٢٧ مليون دولار . أتعاب الاشراف ، استقطعت من المنحة الأمريكية لمصر لهذا المشروع ، وتبلغ ٨٠ مليون دولار .. !

٣ فرق تتصارع بالحزب الوطنى

● الحزب الوطنى .. يشهد حاليا انقساما خطيرا وعميقا . بعد إقالة الدكتور مصطفى السعيد من منصبه الوزارى ، وبدء اصلاح قرارات ٥ يناير الانغلاقية ، ينقسم الحزب إلى ثلاث فرق . الفريق الاول يقوده اللوبى الناصرى . ويتزعمه الدكتور رفعت المحجوب رئيس مجلس الشعب ، وهذا الفريق حزين جدا ، وقلة داخل الحزب ، ويضعف موقفه ، دفاع اليسار والزميلة « الأهالى » ، عن قرارات الانغلاق وصاحبها « السعيد » . والفريق الثانى يؤيد الانفتاح ، ويتزعمه كمال حسن على رئيس الوزراء . والفريق الثالث يمسك العصا من منتصفها ، منتظرا اتجاه الريح .

بدء التخلص من الناصريين

● وزير سابق لا يشغل الآن منصبا رسميا . وناصرى الاتجاه . ومقرب جدا من القيادة السياسية .. بدأت حملة للتخلص من نفوذه . بعد استقالة مصطفى السعيد . ينسب إلى هذا الوزير السابق ، أنه شارك فى قرارات ٥ يناير الانغلاقية !

وزير الاعلانات حزين يا رجاله

● المهندس سليمان متولى وزير النقل والاعلانات .. عاتب مندوبى أجهزة الاعلام والصحف الحكومية . الذين استقبلوه فى مدينة طنطا ، أثناء افتتاح سنترال طنطا . وجه الوزير اليهم اللوم ، لانهم لم ينشروا فى صحفهم بتوسع . عن زيارته إلى طنطا . وافتتاح السنترال . آخر تصريح لوزير الاعلانات ، عن دخول ٣٦٥ ألف خط ، فى الخدمة التليفونية

أزمة مستشارين فى وزارة النقل

● محمد عز الدين أبو العلا .. أحيل إلى المعاش من منصبه رئيسا لمجلس ادارة شركة القناة للتوكيلات الملاحية . وكافاه المهندس سليمان متولى وزير النقل والاعلانات بتعيينه مستشارا له . كما عين مستشارا بشركة مصر للنقل البحرى بالإسكندرية بمكافأة ٧٠٠ جنيه شهريا ، وعين عضوا بمجلس ادارة الشركة الايرانية المصرية للملاحة

حتى أرض القوات المسلحة .. استولوا عليها !!

● النيابة العامة .. من المنتظر أن تصدر قرارا بوقف تنفيذ بعض المشروعات الاستثمارية على مساحة ٥٠ فدانا بقرية زنهرت فى مركز ديرب نجم مسقط رأس الدكتور مصطفى السعيد وزير الاقتصاد السابق . كانت القوات المسلحة تشغل هذه الأرض ، وأخلتها بعد انتصار أكتوبر المجيد . واستولت على الارض أسرة مصطفى السعيد لاقامة مشروعاتها الاستثمارية .

نائب يشكو من البطش

● أحد أعضاء مجلس الشعب عن الحزب الوطنى فى محافظة ساحلية ، بشمال الدلتا .. أرسل برقيات إلى جميع المسئولين فى الدولة ، والأجهزة ، والقيادة السياسية . طلب النائب فى البرقيات ، حمايته من بطش محافظ المدينة . وقال فى البرقيات : « أخشى أن يدبر لى المحافظ جريمة ، لأنه رجل شرطة سابق » !.

بيع برج ٦ أكتوبر

● المليونير عبد العظيم لقمة صاحب محلات « جروبى » و « الأمريكين » ، وبعض أصدقائه .. اشتروا برج ٦ أكتوبر بمبلغ خمسة ملايين ونصف مليون جنيه . كانت الجمعية التعاونية للعاملين بالشركة الشرقية للأقطان تمتلك البرج . يتردد أن البرج يزيد ثمنه على ١٢ مليون جنيه . المليونير لقمة تعاقد مع بلغاريا لاستيراد ١٠ آلاف طن حديد بسعر الطن ٢٣٠ دولارا . سعر الحديد فى السوق السوداء الآن يصل إلى ٤٦٠ جنيها للطن .

حملة ضد شركة تموينية

● [illegible] مجلس الشعب عن الحزب الوطنى [illegible] حملة شرسة ضد إحدى شركات القطاع العام العاملة فى مجال توزيع السلع [illegible] تقدم بسؤال إلى الدكتور نلجى شتلة وزير التموين المبتسم ، فى مجلس الشعب ، عن نشاط هذه الشركة . وتهمس « العصفورة » فى أذن الوزير المبتسم ، بأن هذه النائبة الموظفة فى إحدى شركات الوزارة ، لها نشاط تجارى خاص ، وتتعاون مع تجار أضيروا ، من نشاط الشركة التى تحاربها .

● مدينة ١٥ مايو فى حلوان .. مقطوعة عنها المياه والكهرباء منذ يوم الخميس الماضى . وأعيدت اليها الكهرباء فقط يوم الأحد الماضى . ترفض نقطة شرطة المدينة تحرير محضر بانقطاع المياه ، لأن القناة مقطوعة عنها أيضا تضم المدينة ٧ آلاف أسرة .

هاتف لاعداد المقالات

● رؤساء تحرير الصحف الحكومية .. تلقوا مقالات من الكويت حول الاقتصاد المصرى وتصرفات الدكتور مصطفى السعيد وزير الاقتصاد السابق . [illegible]

الأمير أشرف مروان .. صاحب كابينة الأمير سلمان فى الحرملك

● فى شاطىء المنتزة .. توجد كابينة باسم الأمير سلمان ، وعلمت « العصفورة » ، أن « الأمير سلمان » لا شأن له بالكابينة ، وانها مخصصة لأسرة الدكتور أشرف مروان زوج ابنة الرئيس الراحل جمال عبد الناصر زعيم اشتراكية الفقر للشعب . وتحمل الكابينة رقم « ٩ » فى بلاج الحرملك ، ويملك أشرف مروان ، كبائن أخرى ومنزلا فى منطقة المنتزة ، بالاضافة إلى مخصصات زعيم اشتراكية الفقر للشعب ، فى المنتزة ، وعلمت « العصفورة » ، أن أشرف مروان يقوم الآن بازالة بعض « الاكياس » التى انتشرت فى رأسه ، باحد مستشفيات لوس انجلوس فى الولايات المتحدة الامريكية . وتقوم يوميا سكرتيرة أشرف مروان ، فى لندن ، بقراءة الصحف المصرية الحكومية والحزبية ، من خلال التليفون ، لاشرف فى لوس انجلوس . تبلغ قيمة الدقيقة تليفونيا بين لندن وأمريكا ، ثلاثة دولارات ، وتتكلف عملية القراءة حوالى ٢٠٠ دولار يوميا .

تبرعات إجبارية لشراء هدايا للوزير المبتسم !!

● محمد سامى عبد الرءوف رئيس الادارة المركزية للشئون القانونية بوزارة التموين .. جمع من بعض العاملين بالوزارة مبالغ تتراوح بين ٥٠ و ١٠٠ قرش ، لشراء هدية للدكتور نلجى شتلة وزير التموين المبتسم فى صور صحف الحكومة فقط ، بمناسبة عودته من الخارج ، قدم كبار القوم للوزير المبتسم الهدية ، وهى عبارة عن طبق فضة خالص ، نقشت عليه آية قرآنية واسم الدكتور نلجى شتلة وزير التموين بدون المبتسم . وتنفرد « العصفورة » ، اليوم بنشر صورتين للدكتور شتلة ، إحداهما من الصور التى كانت تنشر له ، قبل أن يجمعها مدير مكتبه من الصحف . والصورة الأخرى ، من الصور التى وزعها مدير مكتبه على الصحف لنشرها بالابتسامة العريضة ، مع أخباره وتصريحاته .

شتلة العادى — شتلة المحسن

ضغط مكثف لتكذيب « العصفورة »

● عبد الله رفاعى عضو مجلس الشعب عن الحزب الوطنى ، الذى نمى يوما حذاءه وسار حافيا .. زاول عملية ضغط مكثف على أعضاء مجلس إدارة جمعية تنمية المجتمع المحلى ببركة الحاج ، لتكذيب الخبر الذى نشرته « العصفورة » ، عن تجميد عضويته بالجمعية ، أكد أعضاء المجلس لعم عبد الله ، عدم امكانية التكذيب ، لأن واقعة تجميد العضوية ، مقيدة فى سجلات مديرية الشئون الاجتماعية ، كلف عبد الله الرفاعى ، كلا من شحات القط وعبد الباسط المشتولى باصطياد « العصفورة » ، وهو مشغول الآن بين ميناءى السويس والاسكندرية .

هذا هو القطاع العام

● الأسطول التجارى المصرى .. خسر ٤٥ مليون جنيه فى عامين . وبلغت خسائر السوق الحرة لشركة مصر للطيران ٤ ملايين جنيه ، خلال ٨٣ و ١٩٨٤ . هكذا تقول المعلومات .. فهل هذا صحيح ؟ ؟

عبدالأحد جمال الدين

« كوسة » فى فرمانات السلطان

● مولانا السلطان عبد الأحد جمال الدين عاهل الشباب والرياضة ، وأمير الحزب الوطنى بالقاهرة .. أصدر فرمانا سلطانيا بمنح سائقه الخاص شقة من أسكان محافظة القاهرة . كما أصدر فرمانا آخر ، بان يعمل عبد الحميد عبد الصمد سكرتير السلطان ، فى الأنشطة والهيئات والصناديق ، التى يزاول فيها السلطان نشاطا . وطبعا كل واحد ميكافأ حسب درجته المالية !!

فتش سيارة « الكبير » ، فعاقبوه

● الرائد عزت عبد الحافظ بادارة مكافحة المخدرات بمديرية أمن أسيوط .. تقرر نقله إلى المنيا . عقابا على تجرئه على تفتيش سيارة أحد كبار المسئولين جدا فى محافظة أسيوط ، كانت مكافحة المخدرات ، قد تلقت معلومات ، حول استخدام السيارة فى نقل وتوزيع المخدرات . وأدى الضابط واجبه بتفتيش السيارة ، فتقرر نقله !. هل يوجد سبب آخر ؟!.

المحكمة تدين « المسنود » والمحافظ لم يتعرض له

● المحكمة التاديبية باسيوط .. قررت خصم ٤٥ يوما من مرتب ممدوح الصفا رئيس مدينة أبو قرقاص بالمنيا ، و ٤٥ يوما من عزت عبد الحكيم رئيس الشئون القانونية بالمجلس ، كان رئيس المدينة قد أتهم ببيع أراضى الدولة بسعر ٤٠ جنيها للمتر ، بينما القيمة الحقيقية هى ٤٠٠ جنيه للمتر . وكافاته الدولة ببعثة على نفقتها إلى الولايات المتحدة الامريكية ، لمدة شهر . ونشرت « الوفد » هذه الواقعة منذ عدة أسابيع . بعد صدور حكم المحكمة التاديبية ، قام صلاح إبراهيم محافظ المنيا بنقل عزت الحكيم إلى مركز المنيا . ولم يتعرض المحافظ « للصفا » . لانه مسنود قوى ، بقرابته للدكتور محمد دكرورى عضو مجلس الشعب عن الحزب الوطنى بالمنيا .

لعل المانع خير

● رئيس لجنة البت فى عطاءات مشروع بناء قصر العينى .. ما زال يلتزم الصمت ، عن تقاضيه مع مستشاره القانونى وآخر دكتور مهندس ، مبلغ ٥٠ ألف دولار ، من الشركة الفرنسية التى أرسوا عليها العطاء . وكان رئيس اللجنة الذى يشغل منصبا سياسيا هاما وشركاؤه قد تقاضوا هذا المبلغ .. لماذا ؟! من أجل صياغة وإعداد عقد اتفاق الشركة مع الحكومة المصرية ، وللعلم العقد به مخالفات كثيرة جدا ! الغريب أن رئيس اللجنة الذى يلتزم الصمت فى هذه الواقعة ، يطلع علينا يوميا بكلام كثير !!

بلاغ ضد « محظوظ » الحائر بين عقله وقلبه

● الرقابة الادارية .. تلقت بلاغا ضد « محظوظ الانصارى » رئيس تحرير جريدة « الجمهورية » ، كان محظوظ قد حصل على ٥ آلاف دولار من جريدته تحت حساب تغطية رحلة الرئيس مبارك إلى أوربا وأمريكا . وفى نفس الوقت حصل أثناء الرحلة ، على ٦٠ دولارا يوميا من هيئة الاستعلامات . وعلمت « العصفورة » ، أن مجلس الشورى ، أوقع « محظوظ الانصارى فى حيرة بالغة كان المجلس قد طلب ، أربع مرات ، من « محظوظ » تشكيل مجلس التحرير ، وتعيين نائب له ، يتحمل المسئولية أثناء غيابه . يردد « محظوظ » للمحيطين به : « ان عقله مع محمد الحيوان مساعد رئيس التحرير ، لانه كفاءة صحفية ممتازة ، ولكن قلبه مع ناجى قمحة مدير التحرير ، لأنه يؤمر ، فيطيع جدا جدا » . وما زال « محظوظ » حائرا بين عقله وقلبه ، ومجلس الشورى فى الانتظار .

الجناح المتشدد يسعى للانفصال

● الجناح المتشدد داخل حزب العمل الاشتراكى .. يسعى الى الانفصال عن الحزب ، بسبب المواقف المعتدلة لفصائل الحزب برئاسة ابراهيم شكرى رئيس الحزب .. يسعى زعيم الجناح المتشدد ، وهو عضو باللجنة التنفيذية للحزب الى اعادة تشكيل حزب مصر الفتاة ، الذى كان يرأسه المرحوم أحمد حسين.

سؤال برىء جدا !!

● فى براءة ودون قصد خبيث .. تسال « العصفورة » ، هذا السؤال : هل صحيح أن شمس خفلجى رئيس الاتحاد التعاونى لجمعيات الاسكان والجمعيات الاستهلاكية ، يعمل بعد الظهر ، مستشارا ، لزيادة دخله ، فى حوالى ٤٠ جمعية تعاونية ؟ وهل صحيح انه يتقاضى سنويا ١٠ آلاف جنيه ، من كل جمعية ؟! بالاضافة إلى مكافآت وبدلات حضور وانتقال ، لجلسات يحضرها بصحبة بعض العاملين بالهيئة العامة للتعاونيات ، وتصل إلى ٤٠٠ جنيه شهريا .. اننا نسال فقط .

ماهو سر الوزير المدافع ؟

● العصفورة الشقية .. تكشف للقراء الاعزاء ، عن سر دفاع أحد الوزراء الحاليين عن الدكتور مصطفى السعيد وزير الاقتصاد الذى أقيل ، كان « السعيد » ، قد عين زوجة الوزير ، عضوا بمجلس إدارة البنك الأهلى ، كما عينها مفوضة بمجلس ادارة الشركة العربية المصرية للاستثمار ، بمكافاة ضخمة ، أثناء فترة الاعداد لترشيح مجلس الادارة الجديد للشركة . ورد الوزير الحالى الجميل « للسعيد » . فقال مدافعا عن قرارات الانغلاق الاقتصادية ، فى جلسة مجلس الشعب يوم ٩ فبراير الماضى ، « ان هذه القرارات تهدف أساسا إلى سيادة الجنيه المصرى على أرض مصر (!!) وإلى زيادة الاعتماد على الذات . وتهمس « العصفورة » ، فى اذن هذا الوزير : « بذمتك أى سيادة تقصدها ، وأى اعتماد على الذات تقصده ، مش عيب » . وتعد « العصفورة » ، قراءها بكشف اسم هذا الوزير ، إذا دافع مرة أخرى عن مصطفى السعيد .

اقتراح ممتاز لراحتنا جميعا

● الدكتور وجيه شندى وزير السياحة والطيران ، « العصفورة » الحميمة .. قاطع مؤتمرا للاستثمار فى المناطق السياحية . عقد المؤتمر يوم الاربعاء الماضى ، وحضره حسب الله الكفراوى وزير التعمير ، وبعض المستثمرين فى المشروعات السياحية . كان الدكتور عاطف عبيد وزير التنمية الادارية قد [illegible] عقد هذا المؤتمر ، الذى قاطعه [illegible] ونقترح « العصفورة » ، الغاء وزارة السياحة [illegible] الدكتور شندى ، وخلافاته [illegible] وتحديد الاسعار [illegible] تتولى وزارة التعمير مسئولية التنمية [illegible] فعلا ، وبلاش وجع دماغ [illegible] التخطيط .

رأي مصر

نعم يمكن إنقاذ مصر ...

بقلم : أحمد أبو الفتح

●● نعم وبصدق يمكن انقاذ مصر .. ولكن .
●● ولكن يجب توافر شروط :
١ ـ أن يتخلى الرئيس عن رئاسة أي حزب من الاحزاب .
● هذا التخلي يؤكد الايمان بان الرئيس يساوي بين جميع المصريين وبين جميع الاحزاب .
● هذا التخلي يبعد مظنة أن الرئيس يحمي من لايستحقون الحماية من أعضاء الحزب الذي يرأسه .
● هذا التخلي يولد انطباعا بان المعارضة هي بين الاحزاب وليست موجهة ضد رئيس الدولة .
٢ ـ أن يعقد الرئيس صلحا مع المصريين .
يلغي كل القوانين التي تسلب المصريين حقوقهم سواء كانت من مخلفات الحكمين السابقين أو أثناء حكمه كقانون الانتخاب الذي زيف ارادة المصريين .
●● توفير التخلي عن الرئاسة الحزبية وعقد الصلح مع المصريين سيؤجج النشاط السياسي في مصر فتصدر صحف مستقلة تلتزم دائما بكلمة الحق وسيجعل قيام الاحزاب مفتوحا لكل المصريين فلا يخشى أي مصري الانضمام الى حزب من الاحزاب كما هو حادث الآن إذ يحجم الكثيرون عن المشاركة الحزبية حتى لايتهموا بالنفاق إذا انضموا لحزب الرئيس أو بمعارضة الرئيس إذا انضموا الى أحد أحزاب المعارضة .
الصحافة الحرة والاحزاب التي تتساوى في المعاملة من رئيس الدولة ستؤدي الى اختفاء الدجالين والمنافقين والانتهازيين من عضوية الاحزاب اذ سيحاول كل حزب أن يكتسب ثقة المصريين وهذا سيدفعه الى رفض هذا الفريق من الناس والى ضم خيرة العناصر وأعظم الكفاءات وأخبر الخبراء .
●● وهذا يتيح لمصر الانتفاع باصلح من يملكون القدرة على انقاذها .

المصريون والانعاش

●● المصريون في أشد الحاجة الى تصرفات تنعش آمالهم في الحياة وتوقظ مشاعرهم الوطنية .
المصريون فقدوا الثقة في كل الوعود .
● قال الحكم إن الاشتراكية هي لاذابة الفوارق بين الطبقات فاذا بها تخلق أكبر عمليات نهب وسلب تحميها أجهزة الحكم .
● قال الحكم إن الانفتاح يحقق الرخاء فإذا به يحقق أكبر عمليات استغلال النفوذ والاثراء الحرام .
●● المصريون لاينقصهم الذكاء فهم يدركون أن مصر ليست لهم بل هي لفريق استطاع أن يسير في ركاب كل حاكم فيثرى ويحتل المركز ويتمتع بالحماية وأن عليهم أي المصريين سداد متطلبات مصر من رزقهم وقوتهم .
■■ المصريون في أشد الحاجة الى الانعاش الذي يحقق لهم الحقوق الصادقة والعزة على أرض وطنهم ويبدد اليأس الذي عشش في النفوس وجعلهم يؤمنون بأنهم مواطنون من الدرجة الثانية مسخرون لخدمة المحظوظين .

أقرأوا هذه الرسالة لعلها تهدى الى الحق

●● « بسم الله الرحمن الرحيم .. عايشتك كل خميس أبا تعاني وأنا أعاني معك وأتألم فقويت بيننا العلاقة فوجهت اليك صرختي »..
●● « أبي وأستاذي .. علموني أن أسجن عقلي في رأسي وأضع رأسي تحت قدمي .. علموني أن أفقد معنى الكلمات فامست الكلمات نقطا وحروفا لامدلولات ومعاني .. فصرت لاأعرف السلطة من التسلط والمسئولية من الاتكالية والاستقامة من الاعوجاج .. اختلطت عندي كل المفاهيم .. »
●● « وهذا ليس جهلا مني بل حيرة فها أنا ذا أرى المثل والمبادىء تتموج وتتلون بحركة من إبهامهم وهاهم أولاءيسرعون بتقديم موديلات جديدة من الشرف والامانة والوطنية .. وإذا اتسعت الكراسي أو ضاقت جلسوا عليها وجلست هي على مبادئهم وقيمهم .. »
●● « وسط تناقضاتهم الصارخة يحترق الحق .. ويتبخر العدل .. ويضيع صوت الامانة وسط ضجيج المصفقين فلا صوت يعلو على صوت المعركة .. وكل يوم لهم معارك .. معارك ضد الفيران والدولار والارز الريبو .. وقريبا سيخوضون معارك جديدة ضد الملوخية والمهلبية .. معارك ينهزم فيها أنا وأنت والنيل والهرم وينتصرون هم فيها .. وتنتصر جيوبهم .. ويبقى المصري الساكن في جسدي حزينا .. حزنا لدرجة العويل بل لدرجة الصمت .. وعدم الانتماء ..
●● « ابنكم اليائس .. عزت .. »

وطالب من النوبة يقول ...

●● « لاأدري إن كان هذا هو حاضرنا .. فماذا سيكون مستقبلنا .. أتدري ما أفكر فيه ياسيدي .. أن أهرب بعيدا عن مصر الى بلد آخر يحترم آدميتي ويعاملني كفرد في المجتمع باحترام وتقدير .. »
●● هذه بضع جمل تعمدت تخفيف كلماتها من رسالة حافلة باليأس والضيق كتبها شاب اسمه « الجوهري » من أبو سنبل بالنوبة .

المال المنهوب يسدد كل ديون مصر

يقرن محمود .. في رسالته التي أرسلها من الكويت :
●● « نقد حدثتنا على صفحات (الشرق الاوسط) عن كتاب (دجلاس نائب الرئيس اليوغوسلافي تيتو) الذي أسماه (الطبقة الجديدة) وكشف فيه عن طبقة المحيطين بالحكم الذين استغلوا النفوذ وأصبحوا بهذا التأييد يمثلون طبقة الاثرياء الجديدة في يوغوسلافيا .. لماذا لاتحدثنا عن الطبقة الجديدة في مصر .. أم أن عددها أكبر من أن يحصى .. »
ويقول محمود بعد ذلك
●● « ياسيدي لماذا لاتقدم الحكومة من نهبوا ثروات مصر للعدالة تسترد الاموال المنهوبة .. أن هذه الاموال لو تم استردادها لكانت كافية لسداد كل ديون مصر .. هل معقول أن ينعم هؤلاء بما نهبوا وأن ندفع نحن مايسمونه (تنمية الموارد) وما يبتزونه تحت اسم (إذن العمل) .. قل لهم اتقوا الله فنحن نشقى وسيأتي يوم لاينفع فيه المصفقون .. والله أكبر »

لحساب من إشاعة اليأس

الخطابات التي تصل الى الكتاب تحمل كلها صرخات يأس لاتنتهي .
●● أليس الواجب يحتم ضرورة القضاء على هذا اليأس كي ينطلق كل مصري الى أداء واجبه نحو نفسه ووطنه ؟
●● هناك أعداء يتربصون بمصر ويتآمرون لتخريب المنشآت الوطنية وواجب علينا جميعا أن نتصدى بكل قوة ونشاط لهذه المؤامرات .
قانون الطوارىء ويقظة وزارة الداخلية ليست هي كل الوسائل التي تحمي مصر من المؤامرات الخبيثة بل يجب أن يحرس كل مصري وطنه ولاشك أن الشعور بالواجب الوطني يقوى عندما يشعر المصري بأن حقوقه مصونة وأن الوطن له ولكل المصريين .

نعم يمكن انقاذ مصر

●● يمكن إنقاذ مصر بنفض كل مخلفات الماضي واقتلاع الاباطيل من جذورها ومنذ سنة ١٩٧٥ وأنا أنادي بانه يمكن إنقاذ مصر .
●● يمكن إنقاذ مصر بإقامة دولة عصرية لايحكمها تسلط ولا تنوء تحت زيف الشعارات الكاذبة وقد كتبت عن الوسائل عشرات المرات .
●● يمكن إنقاذ مصر إذا خلصناها من أسفكسيا آلاف القوانين .. ستة آلاف قانون .. ١٢ ألف قرار .. عشرات الآلاف المذكرات التفسيرية .. وبينها تضيع الحقوق وبها يتحكم صغار الموظفين
●● يمكن إنقاذ مصر إذا نفضنا عن كتف الحكومة إدارة المتاجر والفنادق ونواديها الليلية ومطاعمها وتخلصت الحكومة من ٩٠٪ من القطاع العام فاليابان تبيع حكومتها مصلحة التليفونات للشركات المساهمة وهي احدى دول قليلة تملك فائضا ضخما للميزانية وفرنسا الاشتراكية اتفقت مع انجلترا على أن تتولى الشركات الخاصة إقامة مايتم الاتفاق عليه لربط الدولتين سواء بنفق أو كوبري ..
●● العالم كله تنفض حكوماته الاعباء عن عاتقها فلماذا نخاف أن نسير في ركب الحضارة إذا كانت الدول الشيوعية نفسها بدأت تسير فيه .
●● كتبت عشرات المرات عن ضغط كل المصاريف الحكومية بالغاء كل الاستثناءات وكل الامتيازات وكل المجالس الوهمية التي يحتشد فيها المحاسيب ليغترفوا المال ويستغلوا النفوذ والنزول بعدد الوزارات الى العدد المناسب والاقلال من الضيوف ومن إرسال الوفود والاعتماد على تمثيلنا في الخارج لايصال الرسائل مع ضغط المكاتب وممثلي الوزارات في الخارج .
●● إقامة جيش قليل العدد عالي الكفاءة مع وضع نظام ييسر التعبئة العسكرية في أقصر وقت .
●● تدريب المجندين على حرف تيسر لهم الارتزاق عند نهاية الخدمة وتوفر على الحكومة مسئولية توظيفهم .
●● تطوير قوات البوليس لتصبح مناسبة العدد مع توفير أعلى درجات الخبرة .. لامعنى لحشد الجوعى والبؤساء من الجنود الذين لا يتمتعون بأي احترام ذاتي أو من الغير .
●● يوم أن تتحقق كل هذه الامور ستستطيع الحكومة أن تدفع للموظفين والعاملين المرتبات التي ترتفع الى المستوى اللائق بأعباء الحياة فتتمكن الحكومة من الغاء الدعم ومن معاقبة المرتشي والمقصر العقاب الرادع وبذلك ينتظم سير العمل ويستريح المصريون في تعاملهم مع الموظفين .
●● تشجيع انتشار الشركات المساهمة لتصلح الارض وتضيف الى الزراعة ملايين الافدنة وكي تتولى إقامة المصانع وتستغل الامكانيات السياحية .. وهكذا يقبل المصريون على الاستثمار .
●● هناك شركات خاصة يأتمنها المصريون على أموالهم وتوزع أرباحا تزيد على العشرين في المائة سنويا .. هذه الشركات بما تتمتع به من ثقة هي أنجح السبل لتشجيع الناس على استثمار أموالهم وعدم انفاقها على المخدرات والآثام وهي تساعد على محاربة التضخم .

●●●

مصر وهبها الله كل الخير

مصر وهبها الله كل الخير ولكن الحكم الدكتاتوري أوصلها الى ماوصلت اليه فهل من عودة الى القواعد التي ترضي الله ...
نعم يمكن إنقاذ مصر .. ولكن بشروط .

ان خروج وزير الاقتصاد السابق من منصبه لا يعني نهاية المهزلة .. ولكن يعني بداية الحساب على الجرائم التي كانت تجرى في الخفاء بين وزارة الاقتصاد وتجار العملة .. فالشرطة كانت تطارد المهربين تنفيذا لتعليمات وزير الاقتصاد .. ولكن قبل أن تصل القضايا إلى ساحة القضاء كان وزير الاقتصاد يتدخل بقدرة قادر ويستخدم كلمة سحرية هي « لانطلب » من النيابة العامة إقامة الدعوى ضد المهربين .. ! وبعدها يحمل المهرب ملايينه المضبوطة ويخرج بعد ان يؤدي له حرس الشرف « تعظيم سلام » وبهذه الكلمة المشبوهة التي احتكرتها وزارة الاقتصاد ، تمكن كبار المهربين من الافلات من العقوبة ووقع فيها صغارهم ، وتبين ان السيد الوزير استخدم كلمة « لانطلب » في ٣٠١ قضية خلال عام ١٩٨٤ وفي ٣١٣ قضية في عام ٨٣ وفي ٢٦٧ قضية في عام ٨٢ .. والقضايا كثيرة .. وهذه عينة منها ..



مصطفى السعيد
أحمد رشدي وزير الداخلية

لوقف قضايا التهريب وإعادة الملايين لكبار المهربين

رفعت بشير منح إجازة مفتوحة — ممدوح عطية وزير العدل — سلطان أبو علي وزير الاقتصاد

من المسئول عن مجاملة المهربين : الوزير .. أم عبد الخالق المحجوب

●● القضية الأولى :
١ ـ خطاب صادر من وزارة الاقتصاد والتعاون الدولي ـ وكالة الوزارة لشئون النقد الأجنبي .. إلى رئيس نيابة الشئون المالية والتجارية في ١١ أبريل ١٩٨٤ هذا نصه :
« ردا على كتابكم رقم ٢١٦ المؤرخ في ٢٩ فبراير ١٩٨٤ بشأن القضية رقم ١٨٧ لسنة ٨٤ ضد : عبد الاله أسعد أبو النصر وآخرين .. نتشرف بان ننهي إلى سيادتكم أننا : نطلب اتخاذ الاجراءات القانونية ورفع الدعوى العمومية .
٢ ـ مرفق بالخطاب .. تقرير أعده « عبد الخالق المحجوب » وكيل المدير العام تضمن :
سبق ضبط المدعو ... وشهرته « فخري » في القضية رقم ١٨ لسنة ٧٢ في ٢٣ فبراير ٨٤ وبناء على معلومات وردت الى قسم مكافحة جرائم الأموال العامة بوزارة الداخلية .. وعلى الاذن الصادر من وكيل وزارة الاقتصاد .. ومن رئيس نيابة الشئون المالية . بضبط وتفتيش المدعو .. والمدعو .. أثناء تعاملهما في النقد الأجنبي .
ويسؤال المتهم « عبد الاله » أجاب : أنا معترف بأني . بعت العملة . بسعر السوق السوداء . وكان قصدي أعمل خدمة . ودي غلطة وآخر مرة .
ويسؤال المتهم الثاني « محمد نجاد شفيق » وشهرته « سكر » أجاب : أنا غلطان ومش حكررها تاني .
وفي تحقيقات نيابة الشئون المالية والتجارية في ٢٥ فبراير ١٩٨٤ . قبل كل من المتهمين التصالح والتنازل عن المبالغ المضبوطة معهم . لصالح وزارة الاقتصاد . مقابل عدم رفع الدعوى الجنائية ضدهم .
وانتهى التقرير الذي أعده « عبد الخالق المحجوب » الى أن « تنوع العملات المضبوطة مع المتهم . يدل على احترافه لمهنة التعامل بالمخالفة في النقد الاجنبي .
٣ ـ بعد اعتراف المتهمين في تعاملهما بالنقد الأجنبي .. وبعد طلب وزارة الاقتصاد ورفع الدعوى العمومية ضدهما .. فجأة أرسلت الادارة العامة للخبراء وقضايا النقد خطابا .. إلى رئيس نيابة الشئون المالية في ١٧ يناير ١٩٨٥ تقول فيه :
« الحاقا لكتابنا لكم رقم ٤٣٢ في ١١ أبريل ١٩٨٤ في شأن القضية رقم ... ضد ... والذي انتهينا فيه إلى أننا نطلب اتخاذ الاجراءات القانونية ورفع الدعوى العمومية . « نتشرف بان ننهي لسيادتكم أننا نعدل قرارنا السابق ـ في ضوء موافقة السيد الاستاذ الدكتور الوزير ـ ليصبح « لا نطلب » إتخاذ الاجراءات القانونية ورفع الدعوى العمومية مع رد كافة المضبوطات على ذمة هذه القضية لاصحابها الذين ضبطت معهم .
امضاء : محمد رفعت بشير وكيل الوزارة .
هل هناك ماهو أكثر من ذلك ؟
نعم : هناك .. !!
●● القضية الثانية :
باسم : محمود حسني السيد سلطان . وهو مسجل « تعامل » أي من تجار العملة . وهو أحد التجار الـ ٥٥ الذين أمر وزير الاقتصاد السابق د . مصطفى السعيد باغلاق حساباتهم في البنوك .
وكان المتهم قد طلب التنازل عن المبالغ المضبوطة منعا للمسئولية الجنائية .. إلا أن ادارة النقد أرسلت خطابا إلى النيابة . تطلب فيه . عدم رفع الدعوى العمومية . ورد كافة المضبوطات إلى المتهم .. وذلك بعد أن كانت إدارة النقد قد طلبت مصادرتها من قبل . ولم تستند إدارة النقد في قرارها الأخير إلى معيار موضوعي في رد المبالغ المضبوطة . فما هو الجديد الذي « استجد » حتى تأمر برد المبالغ إلى المتهم . ؟
●● القضية الثالثة :
باسم : رفعت عزب متري .. ضبطته شرطة الاموال العامة في الجيزة يتعامل في مبالغ متنوعة من النقد الإجنبي تقدر « بربع » مليون جنيه .. وقرر المتهم أمام النيابة بأن هذه المبالغ لا تخصه .. ومع ذلك رفضت إدارة النقد بوزارة الاقتصاد إقامة الدعوى العمومية ضده .. وردت إليه كافة المبالغ . هذا على الرغم من اعترافه بأن المبلغ لا يخصه .

●● القضية الرابعة :
باسم سعيد محروس موسى . سبق ضبطه في أربع قضايا تعامل وعند استجوابه أمام النيابة . اعترف بأنه يحترف الاتجار في النقد الأجنبي . وشهد عليه بذلك أقاربه الذي ضبط معه .
وأمرت النيابة باخلاء سبيله بعد دفع كفالة قدرها عشرة آلاف جنيه . وفجأة طلبت إدارة النقد من النيابة عدم رفع الدعوى العمومية ضده .. وطلبت أيضا رد كافة المبالغ التي ضبطت معه .
●● القضية الخامسة :
باسم : سيد أحمد حسن رشيهته ـ محمود الجالة ، ضبط رجال الشرطة في حوزته مليون جنيه من العملات الأجنبية المختلفة وتم تحرير محضر بالواقعة . وحققت معه النيابة وفجأة أيضا : وصل إلى النيابة خطاب من إدارة النقد يطلب
هذا مع العلم بأن المتهم « مسجل » وتنازل عن المبلغ المضبوط في تحقيقات النيابة . إلا أن إدارة النقد « دماغها ناشفة » .
سحب الدعوى .. ورد كافة المضبوطات إلى صاحبها !!
●● القضية السادسة :
باسم : عادل ملاك عبد الملاك اعترف بممارسته لهذا النشاط . ومع ذلك صدر قرار وزارة الاقتصاد بإعادة جميع المضبوطات إليه .

تحقيق :
مجدي مهنا
جمال يونس

●● القضية السابعة :
باسم : محمد أمين عبد الباري .
أبدى المتهم استعداده للتنازل عن المبلغ المضبوط لوزارة الاقتصاد .. مقابل التصالح وعدم رفع الدعوى العمومية ضده .. وأرسلت نيابة الشئون المالية محضرا بالواقعة إلى إدارة النقد بوزارة الاقتصاد . وكان رد الوزارة هو : عدم رغبتها في رفع الدعوى ضد « السباك » ورد جميع المبالغ المضبوطة إليه !!

لغز القانون ٦٧

كانت هذه عينات فقط ـ لقضايا تم ضبطها في العام الماضي .. وقد بلغت ٣٠١ قضية صدر لها قرار وزارة الاقتصاد بعدم رفع الدعوى ورد المضبوطات إلى أصحابها .
وفي عام ١٩٨٣ بلغت هذه القضايا ٣١٣ قضية . وفي عام ١٩٨٢ بلغت ٢٦٧ قضية . وفي عام ١٩٨١ كانت ١٩٥ قضية وفي عام ١٩٨٠ تم حفظ ٢٠٤ قضايا .

●●

وعام ١٩٨٠ وهو العام الذي صدر فيه القانون رقم ٦٧ الذي سلب سلطة رفع الدعوى العمومية من « يد » النيابة العامة ـ وأعطاها لوزير الاقتصاد .
فقد نصت المادة الأولى من هذا القانون : بانه لا يجوز رفع الدعوى العمومية بالنسبة للجرائم التي ترتكب بالمخالفات لأحكام هذا القانون . أو القواعد المنفذة لها . أو إتخاذ إجراء فيها . إلابناء على طلب الوزير المختص أو من ينيبه .
ومن « ينيبه » هنا : تعني « رفعت بشير » وكيل الوزارة للنقد الاجنبي . وتعني « عبد الخالق المحجوب » وكيل المدير العام لادارة الخبراء وقضايا النقد . وهو شقيق الدكتور رفعت المحجوب رئيس مجلس الشعب . ويرجع إليهما : رفعت بشير .. وعبد الخالق المحجوب . صدور جميع الموافقات التي خرجت من وزارة الاقتصاد . بعدم رفع الدعوى ضد المتهمين .. مع رد كافة المضبوطات إليهم . وهما أيضا : اللذان كانا يقومان بعرض هذه القضايا على وزير الاقتصاد . للحصول على موافقته وتوريطه أحيانا .
وبالمناسبة : تربط كلا من رفعت بشير .. وعبد الخالق المحجوب علاقة صداقة وطيدة .. إذ يسكن الاول في عمارة الثاني ـ في ٣٢ شارع السودان بالمهندسين .
وبالمناسبة أيضا : يمتلك المحجوب محلا لبيع الحلوى في نفس العمارة . ويقوم ببناء عمارة أخرى ضخمة في حي المهندسين .. وسنه لم تتجاوز ٣٩ سنه !!
●● نعود مرة أخرى إلى نص المادة الأولى من القانون ٦٧ لسنة ١٩٨٠ والتي اضافت : بأن للوزير المختص ـ أو من ينيبه ـ في حالة عدم الطلب برفع الدعوى . أو في حالة تنازله عنها ان يتخذ أحد الاجراءات الآتية :
● الاول : أن يصدر ـ الوزير ـ قرارا بالتصالح في مقابل تنازل المخالف عن المبالغ والاشياء موضوع الجريمة .
● الثاني : أن يصدر قرارا بعرض الصلح على المخالف مقابل ايلولة المبالغ أو الاشياء المضبوطة إلى خزانة الدولة .. وأداء تعويض يعادل قيمتها .. بحسب الأحوال !!
● الثالث : أن يصدر قرارا بالتصرف في المبالغ أو الاشياء موضوع الجريمة . سواء بردها إلى أصحابها أو بيعها لحسابهم وفقا للشروط والاجراءات التي تصدر بقرار من الوزير المختص
وفي ذيل القانون كتبت عبارة « صدر برئاسة الجمهورية في ٤ مارس ١٩٨٠ . توقيع انور السادات » .
●● ونحن لا نريد أن نخوض في احتمالات صدور هذا القانون .. ولماذا صدر ؟ وهل هو صدر : لاعتبارات سياسية . كالحرص على عدم اساءة العلاقات مع دولة أخرى في حالة ضبط متهم من هذه الدولة . أم صدر : لاعتبارات انسانية واجتماعية ـ في حالة قيام « مريض » بالسفر إلى الخارج للعلاج وكان معه بعض المال الذي ينفق منه على سفره . أم صدر . عقب ضبط قضية معينة قام رجال مكافحة تهريب النقد بمديرية أمن القاهرة بها .. في أواخر السبعينات . كان أبطالها : محاميا وضابطا وعددا من الأشخاص المتهمين في محاولة تهريب عملة أجنبية . واعترف المحامي بالاشتراك مع ضابط الشرطة في عملية وساطة بين أحد وكلاء وزارة الاقتصاد .. ومسئول آخر بادارة النقد .. وبين المتهمين . ومن خلال التحقيقات تبين أن المحامي « عديل » أي زوج شقيقة زوجة ضابط الشرطة . كما تبين أن الضابط إبن خالة المسئول بادارة النقد . وهو شقيق مسئول سياسي كبير في مجلس الشعب .
ولأن الامر يمس شخصيات عامة .. فقد تقرر أن « يضعوا فوق الخبر ماجورا » وطلب النبوي إسماعيل وزير الداخلية في ذلك الوقت من ضابط الشرطة « المتهم » أن يقدم استقالته . بعد اعترافه بتقديم الرشوة إلى .. وإلى ... وقرر المسئولون تقييد الواقعة جريمة نصب .. باعتبارها أهون من جريمة الرشوة !!
● والشيء المؤكد أن الاعتبارات التي صدر بها القانون ٦٧ لسنة ١٩٨٠ لم تكن تختلف كثيرا عن تلك الاعتبارات التي صدر بها قانون النقد رقم ٩٧ لسنة ١٩٧٦ وهي صدوره بعد قضية « غبور » الشهيرة .. ويعزى السبب في صدور هذا القانون .. إلى هذه القضية بالذات .

النيابة : مكتب مستخدمين

ومما يذكر : أنه منذ صدور هذين القانونين وسلطة النيابة مقيدة .. وتحولت إلى « مكتب » مستخدمين لرعاية هؤلاء المتهمين . بعد أن سحبت وزارة الاقتصاد كل السلطات منها .. إلى الدرجة التي قامت فيها النيابة [illegible] جهات الضبط . تخضرت فيها بأن حفظ القضية كان بناء على طلب وزارة الاقتصاد وليس النيابة .
● والخطير في الأمر هو : ما يردده همسا بعض المسئولين في وزارات الاقتصاد والداخلية والعدل .. من أن المقصود من وضع القانون « على هذه الصورة المخلة .. هو أن تضبط القضايا من « المنبع » فيمكن التغاضي عن القضايا الكبيرة وحفظها سريعا قبل أن تصل الى يد المحقق .. في حين يمكن السماح بتمرير القضايا الصغيرة .. من حيث اسماء المتهمين فيها .. أو من حيث المبالغ المضبوطة . وهذا هو أخطر ما في الأمر : أن يصدر « تشريع » على مقاس السادة « الكبار » المرتشين !!
● هناك أمر آخر هام هو : أن طريقة العمل في بعض جهات الضبط ومنها إدارة الأموال العامة بوزارة الداخلية ليست على المستوى المطلوب .. فقبل أن ترسل القضية إلى النيابة . تقوم إدارة جرائم الأموال بعرضها على وزير الداخلية . وهو قد يوافق على سير القضية . وقد لا يوافق والتجربة العملية أثبتت أن هناك العديد من القضايا الكبيرة تم « دشتها » وحفظها في أدراج مكاتب وزراء الداخلية السابقين .. معتقدين أنهم بذلك يحافظون على الامن وعلى السلام الاجتماعي في البلد !!

مفتاح الخزانة

وكانت كلمة « لا نطلب » رفع الدعوى العمومية ضد المتهمين التي تستخدمها إدارة النقد بوزارة الاقتصاد في كل خطاب ترسله إلى النيابة .. مع رد كافة المضبوطات إلى أصحابها هي « المفتاح » الذي يفتح خزائن الدولة أمام تجار العملة والمهربين .

البقية ص ١١

كان وأخواتها

الافندية المقيمون في باريس

كان محمد علي الكبير رائد الاستنارة العقلية والثقافية لمصر الحديثة . رغم أنه كان أميا لايقرأ ولا يكتب .. فهو الذي وضع بيده البذرة الاولى التي اينعت وأثمرت تلك الشجرة الفيحاء التي افاءت على مصر ظلال العلم والعرفان . وهو الذي شيد صرح التعليم الحديث ممثلا في مئات المدارس الابتدائية والتجهيزية (الثانوية) والعالية . وتخمرت من خريجيها طليعة الطبقة المثقفة التي صنعت مجد مصر
ولانك ان محمد علي هو الذي حرر اولاد الفلاحين المصريين من ظلام الجهل الذي ضرب عليهم قرونا طويلة . وهو الذي بعث بهم الى جامعات اوروبا لينهلوا من منابع العلوم الحديثة . وهو الذي ساقهم ـ بالترغيب حينا وبالترهيب حينا اخر ـ الى المدارس العالية ليتعلموا فنون الهندسة والطب والزراعة والميكانيكا والطباعة والحفر والطبيعة والكيمياء .. بعد أن كان قصارى حظهم من التعليم ان يترددوا على الكتاتيب ليحفظوا القرآن الكريم ويتلقنوا مبادىء الكتابة والحساب ثم لايلبثوا ان يرتدوا الى ظلام الامية بعد حين . اما من أسعده الحظ منهم بالمجاورة في الازهر . فكان جل حصيلته قشورا من العلوم الشرعية لاتسمن ولاتغني ولاتفلح في صناعة عالم
ادرك محمد علي ـ هذا الجندي المغامر ـ انه لاسبيل امامه لبناء مصر الحديثة الا بالاعتماد على سواعد ابنائها . بعد ان خذله الترك وتآمر عليه المماليك . وأدرك ان السبيل الوحيد لنهضة المصريين هو خلق طبقة من ابنائهم تتعلم أسرار التقدم . فانتقى النوابغ من خريجي المدارس وبعث بهم الى اوروبا ليكتشفوا هذا العالم الذي تحرك من حولهم وهم قعود . ثم عادوا ليكونوا نواة الطبقة المثقفة التي قادت حركة التنوير
وبلغ من اهتمام محمد علي باعضاء البعثات انه كان يتقصى اخبارهم ويتتبع سلوكهم وتصرفاتهم وهم في بلاد الغربة . ويواليهم بالنصائح والارشادات مثلما يفعل الاب الحريص على مستقبل اولاده . ويكتب اليهم بين الحين والحين رسائل يستحثهم فيها على الاجتهاد والتفرغ للتحصيل حتى يعودوا الى وطنهم وهم على احسن حال . وهذه رسالة اوردها رفاعة رافع الطهطاوي ـ الرائد الديني للبعثة الاولى ـ في كتابه المشهور « تخليص الابريز في تلخيص باريز » وتلمس فيها قلق الاب الذي ينتظر عودة ابنه وعلى رأسه تاج العلوم
قدوة الاماثل الكرام الافندية المقيمين في باريس لتحصيل العلوم والفنون . زيد قدرهم . ننهي اليكم انه قد وصلنا أخباركم الشهرية . والجداول المكتوب فيها مدة تحصيلكم . وكانت هذه الجداول المشتملة على شغلكم . ثلاثة اشهر مبهمة لم يفهم منها ماحصلتموه في هذه المدة . ومافهمنا منها شيئا . وانتم في مدينة مثل مدينة باريس التي هي منبع العلوم والفنون . فقياسا على قلة شغلكم في هذه المدة عرفنا عدم غيرتكم وتحصيلكم . وهذا الامر غمنا كثيرا . فيا أفندية ماهو مأمولنا منكم . فكان ينبغي لهذا الوقت ان كل واحد منكم يرسل لنا شيئا من ثمار شغله وآثار مهارته . فاذا لم تغيروا هذه البطالة بشدة الشغل والاجتهاد والغيرة . وجئتم الى مصر بعد قراءة الكتب . فظننتم انكم تعلمتم العلوم والفنون فإن ظنكم باطل . فعندنا ولله الحمد والمنة رفقاؤكم المتعلمون يشتغلون ويحصلون الشهرة . فكيف تقابلونهم اذا جئتم بهذه الكيفية وتظهرون عليهم كمال العلوم والفنون . فينبغي للانسان ان يتبصر في عاقبة امره . وعلى العاقل الايفوت الفرصة وان يجني ثمرة تعبه . فبناء على ذلك انكم غفلتم عن اغتنام هذه الفرصة . وتركتم انفسكم للسفاهة ولم تتفكروا في المشقة والعذاب الذي يحصل لكم من ذلك . ولم تجتهدوا في كسب نظرنا . وتوجهنا اليكم لتتميزوا بين امثالكم . فاذا اردتم ان تكتسبوا رضاءنا فكل واحد منكم لا يفوت دقيقة واحدة من غير تحصيل العلوم والفنون . وبعد ذلك كل واحد منكم يذكر ابتداءه وانتهاءه كل شهر . ويبين زيادة على ذلك درجته في الهندسة والحساب والرسم . ومابقي عليه في خلاص هذه العلوم . ويكتب في كل شهر مايتعلمه في هذا الشهر زيادة على الشهر السابق . وان قصرتم في الاجتهاد والغيرة . فلكتبوا لنا سببه . وهو اما من عدم اعتنائكم او من تشويشكم . واي تشويش لكم : هل هو طبيعي او عارض . وحاصل الكلام انكم تكتبون حالتكم كما هي عليه حتى نفهم ما عندكم . وهذا مطلوبنا منكم . فاقرأوا هذا الامر مجتمعين . وافهموا مقصود هذه الارادة . وقد كتب هذا الامر في ديوان مصر في مجلسنا في الاسكندرية بمنة الله تعالى »

جمال بدوي

« أبو علي » الاقتصاد والـ « نجم » المركزي !

المتتبع للتعديلات الوزارية على مدى السنوات الماضية منذ ثورة يوليو ١٩٥٢ وحتى الآن يلاحظ أن وزراء المجموعة الاقتصادية أكثرهم تعديلا وأن كلا منهم قد أتى الينا بنظريات اقتصادية متفاوتة ما بين أقصى اليسار وأقصى اليمين . وأن جميع التجارب الاقتصادية التي أجريت على الشعب المصري خلال هذه الفترة قد أصابها الفشل بسبب أو لآخر . إما لعدم الرؤية الواضحة فيما هو مطلوب . أو التحول المفاجىء من سياسة الى أخرى . أو للتغيير الذي في نظام أريد اصلاحه فأدى الى تدهور الأوضاع الاقتصادية بشكل حاد كما حدث منذ قرارات ٥ يناير الماضي التي عصفت بالنوري السعيد وأدت الى نهاية غير سعيدة .

وها قد جاءت الينا الحكومة مؤخرا بـ « أبو علي » الاقتصاد و« نجم » البنك المركزي لعلهما يأتيان بشيء جديد لانقاذ اقتصادنا المتدهور ويعالجان ما فشل فيه السابقون بالرغم من حماسهما الشديد للقرارات الاقتصادية الاخيرة فكانا أكثر المدافعين عنها وتبرير مسلوئها .

ومن الواضح أن الحكومة قد دفعت بنا الى تجربة جديدة في إدارة الاقتصاد المصري فأنشأت المجموعة الاستشارية ثم اتبعت البنك المركزي الى رئيس الوزراء وكأن الحكومة قد اكتشفت شيئا جديداً غاب عنا كل هذه السنين . ولامانع من الدخول في هذه التجربة مادام الشعب قد أصبح حقلا للتجارب راضيا ومستسلما لقضاء الله فيما يجريه دكاترة الاقتصاد عليه

فإذا كان العلاج في المجموعة الاستشارية .. فمن هم أعضاؤها .. وما هي افكارهم واتجاهاتهم .؟ وهل سيمثلون اليسار والوسط واليمين .؟ وهل ستمثل الاحزاب في هذه المجموعة وهل سيتفقون فيما بينهم .. وهل سيقدمون النصيحة بأن القطاع العام هو أساس المشكلة الاقتصادية . وأن الجهاز الاداري قد أصابه العفن . وأنه يجب على الحكومة ان تلتفت الى وظائفها وواجباتها الرئيسية التي ليس بينها قطعا قلي السمك والطعمية . وإدارة المقاهي وصنع المبلبية . وانتاج الكتاكيت البلدية . وتجارة الأدوية والأدوات المنزلية . ثم بعد ذلك هل ستستمع الحكومة الى نصائحهم الغالية ؟

وماذا سيفعل الدكتور الوزير الجديد خريج جامعة هارفارد .. هل سيعي الدرس جيداً بأن الحكومة تستخدم دائما وزير الاقتصاد كبشا للفداء في تنفيذ سياساتها الفاشلة .. وهل لديه حقا شجاعة « أبوعلي » في التصدي لمختلف القضايا الاقتصادية المعقدة وعلاجها من جذورها .. وهل سيصارحنا بحقيقة الأوضاع الاقتصادية بدلا مما تعودنا عليه من بيانات وتصريحات كاذبة بأن معدل نمونا الاقتصادي قد بلغ ٩ ٪ سنويا . ووعود خادعة بأن الرخاء قريب لاريب فيه وأن لجان الترشيد والتعذيب تهدف الى الاستقرار الاقتصادي ؟

ثم ما هي الحكمة في تبعية البنك المركزي لرئيس الوزراء . وهل تتفق التبعية مع الاستقلالية التي ينادون بها . أم هي مجرد رغبة في زيادة سلطة البنك في فرض ارادته .. وكيف سيستطيع رئيس الوزراء التنسيق ما بين وزراء المجموعة الاقتصادية والمجموعة الاستشارية والبنك المركزي أم انه سيتفرغ لهذا العمل .. وهل سيعترف النجم الجديد بأن لجنة تحديد أسعار الصرف التي يرأسها لا تتفق مع الواقع .. وأن هناك قانونا طبيعيا يسمى بالعرض والطلب .. وكيف سيقضي على ظاهرة تعدد أسعار الصرف . وكيف سيعمل على زيادة الموارد النقدية ووقف تدهور الجنيه المصري . وهل سيعمل حقا على تطوير البنك المركزي بما يتلاءم مع دوره الجديد في تأكيد استقلاله واشرافه على البنوك ؟

مجرد تساؤلات .. ان الايام القليلة القادمة ستشهد بلا شك اجراءات جديدة من شأنها الاجابة عن هذه التساؤلات . ومنها ستتبين مدى جدية الحكومة في السير نحو الاصلاح الاقتصادي والاداري المنشود .

وما أحوجنا الى شجاعة « أبوعلي » لانقاذنا من هذا الوضع المتدهور بقدر حاجتنا الى « نجم » ساطع ينير لنا الطريق في هذا الظلام الذي نعيش فيه . ولا نملك الا الدعاء لهما من كل قلوبنا بالتوفيق في مهمتهما الصعبة .

مصطفى يس

مقرر اللجنة الاقتصادية بحزب الوفد

صبري أبو علم في ذكراه



في فجر يوم الاحد ١٣ إبريل ١٩٤٧ مضى إلى جوار ربه المغفور له صبري أبو علم (باشا) في وداعة وسكينة للدنيا وذهب إلى قبره ملفوفاً في عباءة المجد التي ظل ينسجها طول حياته يسند رأسه إلى الايمان الديني والايمان الوطني الذي فارقنا عليه معلمنا .

في مدينة منوف ولد صبري أبو علم وتلقى دروسه الابتدائية بمدرسة المساعي المشكورة – ثم التحق بمدرسة التوفيقية الثانوية ثم مدرسة الحقوق (السلطانية) وتخرج فيها عام ١٩١٦ وكان المفروض أن يتخرج عام ١٩١٥ وشاءت الظروف أن يزور السلطان حسين كامل مدرسة الحقوق فدعا صبري أبو علم إلى الاضراب في يوم الزيارة ومقاطعة استقبال السلطان فقبض عليه وسجن وحرم من الامتحان وكان هذا الحادث إيذاناً باشتغاله بالسياسة وتخرج في الحقوق واشتغل بالمحاماة

اما كيف اتصل بالزعيم الخالد سعد زغلول فيقول المغفور له صبري أبو علم . أن سعد زغلول اطلع على مقال كتبه صبري باشا في إحدى الجرائد اليومية فاتصل سعد باشا بالمرحوم علوي بك الجزار في شبين الكوم وطلب منه أن يكلف صبري أبو علم بالحضور إلى القاهرة لمقابلته وحضر صبري باشا بصحبة علوي الجزار وقابل سعد باشا وطلب منه أن يترك بلدته منوف وينقل عمله الى القاهرة ونفذ صبري باشا أمر الرئيس سعد زغلول – وفي عام ١٩٢٤ رشحه الوفد في أول انتخابات وفاز بدائرة منوف وكان امامه أحد المتنافسين وكان يملك آلاف الأفدنة – وقليل من يعرف ان سعد زغلول رشحه وزيراً للمعارف ولكن حادث اغتيال السردار قضى على هذا الترشيح باستقالة وزارة سعد باشا – وفي عام ١٩٢٦ اختير وكيلا برلمانيا لوزارة الحقانية وهنا برزت مواهبه وكفاءته القانونية الممتازة تلك الكفاءة التي شهد بها عبد العزيز فهمي باشا وفي عام ١٩٢٧ اختير وزيرا للعدل واشترك اشتراكا فعليا في التحضير لمؤتمر الغاء الامتيازات الاجنبية والذي عقد في مونترو وكان وفد مصر مكونا من الدكتور احمد ماهر وواصف غالي ومكرم عبيد وصبري أبو علم وعندما اختير صبري باشا وزيرا للعدل للمرة الثانية عام ١٩٤٢ استن سنة حميدة وهي احتفال يقام في أول العام القضائي وفي عام ١٩٤٣ انتخب سكرتيرا عاما للوفد – ثم يأتي ابرز عمل قام به وهو اصدار قانون استقلال القضاء

وانتخب بعد خروجه من الوزارة نقيبا للمحامين فعاد الى اسرته التي أحبها .

ولعلي اختم مقالي هذا بأن انقل للقارىء الكريم ما وضعه زميل للمرحوم صبري باشا أبو علم فقال

بانه مالك لتصرفاته – ضابط لحركاته وسكناته يعطي من ذات نفسه لكل شخص بمقدار – لا تفلت منه الاقوال – وانما يزنها بميزان – ولا تطيش ارادته فكأنه يقيس كلماته وخطواته بمسطرة خطيب يعرف لكل موقف مايناسبه من المقال ويفهم نفسية سامعيه فيرسل حديثه إلى قلوبهم دون وساطة من بهرج اللفظ او حماسة الانفعال .

توفيق أبو علم

وكيل اول وزارة العدل ونقيب التجاريين السابق

من رجالات الوفد
سليمان عبد الفتاح في ذكراه



عاش سليمان عبد الفتاح بضع سنين قليلة في تعداد الاجيال ولكنها كثيرة طويلة بدايتها يوم ولد ونهايتها يوم تنتهي الدهور فقد استطاع ان يطبع على جبين الزمن خاتم التضحية والمجد والخلود .

تخرج عام ١٩٤٠ في كلية الحقوق جامعة القاهرة . وبدأ العمل بالمحاماه بمدينة المنصورة وعرف منذ بدء حياته بالصدق في القول والاخلاص في العمل والثبات على المبدأ ومناصرة الضعفاء والفقراء والاخلاص للوفد ولزعيمه مصطفى النحاس .

لقبه شعب الدقهلية بزعيم العمال ثم انتخب عام ١٩٤٧ عضوا بالمجلس البلدي لمدينة المنصورة حيث قدم الكثير للنهوض بمدينته التي عشقها وعشقته كرفع أجور العمال وانشاء نقابات لهم لاول مرة . وتعمير المساجد . وانشاء الجمعيات الخيرية وشق عدة شوارع رئيسية وانشاء كورنيش على النيل لتجميل المدينة وغيره الكثير . وفي عام ١٩٥٠ انتخب عضوا بمجلس النواب عن الوفد بالجماع منقطع النظير وكانت مناقشاته ومقترحاته في هذا المجلس آيات بينات في قوة الحجة وصواب الرأي والغيرة على مصلحة الشعب . بالاضافة الى انه كان أول من نادى بانشاء جامعة بالمنصورة عام ١٩٥٠ وفي عام ١٩٦١ خضع لقرارات الاستبداد والتأمين والحراسات وسلبوه كل ما يملك من جهد واحد وعشرين عاما من الكفاح الا انهم لم ينجحوا في زعزعة ايمانه بالله وبالوفد ولم يستطيعوا وضع مبادئه تحت الحراسة .

تحية الى روح فقيد الوطن والوفد والطهارة . تحية الى روحه في الملأ الاعلى وفاء لحقه في أيام عز فيها الوفاء .

الناس والعذاب

الناس في الدنيا معذبون على قدر همهم بها .

الصاحب المثالي

يتناسى معروفه عندك .. ويتذكر حقوقك عليه .

اقرأ

حديث الشباب
نتيجة الإلحاد

الايمان بالله .. ليس وسيلة لنجاة الانسان في الآخرة فقط بل وفي الحياة الدنيا أيضا .. أنظروا الى الجرائم التي تحدث في كل مكان .. فهذا شاب ملحد قتل والديه .. وهذا قتل عمته وبناتها .. وجرائم الاغتصاب تتكرر من شباب فقدوا الايمان بالله .. فضاع منهم الايمان بأي شيء في الحياة الدنيا .. وانطلقوا كالوحوش الكاسرة ينهشون أعراض الناس .. إن الايمان الحق يؤدي إلى تربية ضمير في القلب .. ومنه يتعرف المؤمن على الحلال والحرام .. والصواب والخطأ .. والحق والباطل .. ويالها من نعمة أن يستريح الانسان . ويتعرف على الطريق الصحيح .. ولا يضيع بسبب الإلحاد .

من ثمرات الايمان

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم .. ما نقصت صدقة من مال .. ومازاد الله عبدا بعفو إلا عزا .. وما تواضع أحد لله إلا رفعه الله .

الله يتربص بالظالم

عن أبي موسى قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم .. إن الله ليملي للظالم حتى إذا أخذه لم يفلته ، .. ثم قرأ : « وكذلك أخذ ربك إذا أخذ القرى وهي ظالمة » .
يملي = يمد .. ويمهل .

الصبر والشكوى

إنما ينافي الصبر .. شكوى الله .. لا الشكوى إلى الله .

الإسلام لايعرف الاعتقال أو الإجراءات الاستثنائية

كتب محمد عبد القدوس :

ديننا لا يعرف الاجراءات الاستثنائية أو الاعتقالات .. ولا يقر فرض القيود على الحريات الشخصية حتى في حالات الطوارىء .. هذا ما أثبته مختار نوح المحامي ، في بحث فاز بالجائزة الأولى ، قدمه إلى جامعة الملك عبد العزيز السعودية .

وقد أستشهد المحامي الباحث بامثلة عملية ، وقعت في عهد الرسول صلى الله عليه وسلم ، في زمن الحرب الذي يمثل قمة حالات الطوارىء .. من ذلك مثلا ما حدث من حاطب بن أبي بلتعة أثناء توجه الرسول عليه السلام لفتح مكة .. فقد ضبطت معه رسالة موجهة الى أناس من المشركين في مكة يخبرهم بما عزم عليه النبي صلى الله عليه وسلم .. ورغم أن جريمة ابن أبي بلتعة تشبه جريمة التخابر المنصوص عليها في قانون العقوبات وعلى الرغم من اكتمال عناصر هذه الجريمة ووضوحها في زمن الحرب . إلا أن ذلك لم يمنع رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد القبض على ابن أبي بلتعة من الاستماع إليه باجراءات علنية .. ولم يلجأ في ذلك إلى إهدار حقوق الانسان ، من عقد محاكمات خاصة ، أو استثنائية بدعوى أنها تتلاءم مع الحرب ، أو توقيع عقوبات بغير استماع الى دفاع .. وقد مثل الادعاء عمر بن الخطاب ، وهو صحابي جليل .. وأراد تطبيق العقوبة في وقت الحرب اتساقا مع ظرف الاستعجال .. فطالب بقطع عنق ابن أبي بلتعة .. ولكن الرسول عليه السلام رفض ذلك . بل أنه عندما تأكد أن المتهم لم يفعل مافعله عن كفر ولا ارتدادا عن الدين .. عفا عنه .

دليل آخر يستشهد به مختار نوح المحامي ، ليثبت به أن الاسلام لا يعرف الإجراءات الاستثنائية ، وهو ما حدث أيضا في زمن الحرب من كعب بن مالك الذي تخلف عن غزوة تبوك .. ورغم أن مافعله يشبه الى حد بعيد جريمة الهروب من الخدمة التي أفرد لها القانون أسلوبا أستثنائيا جدا في معاملتها ، حتى أنه ليهدر في بعض التشريعات كل حقوق الانسان إذا ما وقعت أثناء المعركة ، فإن الرسول عليه السلام لم يتخذ مع كعب بن مالك أي إجراءات أستثنائية ، وشعر أن الرجل صادق في عذره نادم على فعله ، ونزلت عليه وعلى غيره الآية الكريمة ، « وعلى الثلاثة الذين خلفوا حتى إذا ضاقت عليهم الارض بما رحبت وضاقت عليهم أنفسهم وظنوا أن لا ملجأ من الله إلا إليه ثم تاب عليهم ليتوبوا إن الله هو التواب الرحيم » .

مختار نوح

مجاهد من زماننا
سيد قطب

● هو سيد بن الحاج قطب بن إبراهيم .. ولد سنة ١٩٠٦ ، في أحضان عائلة موسرة نسبيا ، في قرية قها الواقعة في محافظة أسيوط .

● كان والده رجلا متدينا مرموقا بين سكان القرية .. وعضوا في لجنة الحزب الوطني الذي يرأسه مصطفى كامل . أما أمه فكانت سيدة متدينة تنتسب الى عائلة معروفة .. وقد عنيت بتربيته .. فحنت عليه وزرعت في نفسه الطموح وحب المعرفة .

● تنقسم حياة الشهيد سيد قطب الى عدة أقسام أساسية .. أولها من مولده حتى سنة ١٩١٩ قبيل سفره الى القاهرة .. وتتميز هذه المرحلة بالتربية الدينية على يد والديه .. وحفظه للقرآن الكريم بأكمله .

● وتشمل المرحلة الثانية الفترة من سنة ١٩٢٠ إلى سنة ١٩٣٩ وفيها سافر إلى القاهرة حيث التحق بكلية دار العلوم .. وبعد أن تخرج منها انغمس في الحياة الأدبية .. وكان يعتبر عباس العقاد الكاتب العملاق أستاذه .. ومن الذين تأثر بهم في هذه الفترة كذلك أستاذه في دار العلوم مهدي علام .

● وتمتد الفترة الثالثة من سنة ١٩٣٩ إلى ١٩٥١ .. وهي تمثل بداية تحوله نحو الايدولوجية الإسلامية .. ففي سنة ١٩٣٩ نشر مقالة في مجلة « المقتطف » بعنوان « التصوير الفني في القرآن » كشف فيه عن الجمال الفني في بعض الآيات وإعجازها .. وفي عام ١٩٤٥ ظهر له كتابان .. « التصوير الفني في القرآن » .. ومشاهد القيامة في القرآن .. وفي سنة ١٩٤٨ ظهر كتابه « العدالة الاجتماعية في الاسلام » .. وفي هذا الكتاب أعلن صراحة أن العدالة الاجتماعية الصحيحة لا يمكن أن تتحقق إلا في ظل النظام الاسلامي .

● في عام ١٩٤٩ سافر في بعثة ثقافية إلى الولايات المتحدة الأمريكية ، لدراسة المناهج التعليمية ، وبقي هناك سنتين ونصفا متنقلا بين واشنطون وكاليفورنيا .. وعاد أشد اقتناعا بالنظام الاسلامي وفساد الحضارة الغربية .

● تمتد المرحلة الرابعة من حياته بين ١٩٥١ حتى تاريخ استشهاده عام ١٩٦٦ .. وفي هذه الفترة .. اعتزل الأدب نهائيا ، وانضم الى جماعة الاخوان المسلمين ، وأصبح مفكر الجماعة ، وشغل منصب رئيس تحرير جريدة الاخوان المسلمين .

● توالت كتبه الاسلامية مثل « معالم في الطريق » ، « خصائص التصور الإسلامي » ، « الاسلام والسلام العالمي » .. « هذا الدين » ، « المستقبل لهذا الدين » .

● اعتقله عبد الناصر مع غيره من الاخوان في سنة ١٩٥٤ ، وحكم عليه « بالاشغال الشاقة خمسة عشر عاما » ، وأفرج عنه سنة ١٩٦٤ ، بناء على تدخل من الرئيس العراقي عبد السلام عارف ، الذي كان يزور القاهرة في ذلك الوقت .

● أعيد اعتقاله سنة ١٩٦٥ ، وتعرض لتعذيب شديد على الرغم من كبر سنه الذي تجاوز الستين .. وحكم عليه بالاعدام على يد محكمة الدجوى .

● احتجت هيئات كثيرة في العالم الاسلامي على حكم اعدام الشهيد ، إلا أن النظام الناصري لم يأبه بهذه الاحتجاجات ونفذ فيه الحكم فعلا يوم الاحد ٢٢ أغسطس سنة ١٩٦٦ ومضى سيد قطب الى ربه شهيدا .

نطالب بالتحقيق في الإساءات الموجهة للمقاومة الأفغانية

كتب محمود الشاذلي :

علمت « الوفد » أن الحكومة قد رفضت تسليم التبرعات التي تلقتها من المواطنين المصريين إلى المقاومة الأفغانية . تبلغ قيمة تلك التبرعات أكثر من مليون جنيه

ومن ناحية أخرى سافر الشيخ عبد الرحمن النجار مدير عام المساجد بوزارة الأوقاف الى كابول عاصمة أفغانستان المحتلة لحضور مؤتمر اسلامي !!

وقام الشيخ النجار بتسليم السيدة « أناهيدة » وزيرة التعليم في الحكومة الافغانية العميلة المصحف الشريف !! .. ولا تعليق .

غني .. وغني

يسار النفس أفضل من يسار المال .. فإن لم ترزق غنى فلا تحرم تقوى .

متاعب الناس



بعد ٧ سنوات اكتشفوا الخطأ

عند استلام خطاب التعيين ، اكتشفت ان اسمي في الشهادات الدراسية غير مطابق لشهادة الميلاد ، وترتب على ذلك عدم تسلمي للعمل الجديد . حاولت تصحيح هذا الخطأ دون جدوى . وتعبت من السعي بين القاهرة وأسيوط . أطالب المسئولين بوزارة التربية والتعليم باتخاذ اللازم نحو تصحيح اسمي ، حفاظا على مستقبلي ومراعاة لظروفي الصعبة .

صباح ابراهيم حسن – شارع الجامع القبلي – بيروط – أسيوط

المساواة في الحقوق

العاملون بالحكومة وشركات القطاع العام والذين يحصلون على مؤهلات عليا أثناء الخدمة يتظلمون من سوء أوضاعهم انهم يخيرون أما ان يظل كما هو بدون تسوية واما ان يعين من جديد وهناك البعض الذي خدم أكثر من عشر سنوات وبعد هذه المدة الطويلة يتم تعيينه من جديد ، هذا ظلم واقع علينا ويخالف ما قررته القوانين باحقية من يحصل على مؤهل أثناء الخدمة تسوى حالته طبقا للمؤهل الذي حصل عليه مع احتفاظه بمدة خدمته السابقة . اننا نطالب بحقوقنا طبقا لما قرره القانون .

العاملون بشركة الشرق للتامين

برقية الى النائب العام

تقدمت بعدة بلاغات لنيابة بورسعيد ضد أحد ضباط الشرطة ببور سعيد . وحتى الآن لم يبت في هذه البلاغات ، ولم تسمع أقوالي . أطالب النائب العام باجراء تحقيق فوري في ... نيابة بور سعيد عن تابعة واجبها .

علي حسن مصطفى أبو حشيش
بور سعيد

اضطهاد في مصنع غزل

تظلمت من قرار فصل ابنتي من مشروع علاج أسر العاملين بشركة الدقهلية للغزل ، وصدر حكم القضاء بعودة ابنتي للعمل . فطالبتني الادارة بالتنازل عن الحكم الصادر لصالحنا . ولما رفضت صدر قرار بنقلي من مصنع غزل ميت غمر الى مصنع المنصورة ، الذي يبعد عن مسكني بميت غمر ٧٠ ك رفضت تنفيذ النقل التعسفي . لما فيه من اضرار بليغ بي وباستقرار اسرتي . ولأني أمين على عهدة بالمصنع ولم أقم بتسليمها حتى الآن . أطالب وزير الصناعة بتحقيق هذه الوقائع حفاظا على مستقبلي . وتوطيدا لاستقرار العمل بالمصنع .

عزت السيد عبدالخالق
العنوان : مساكن جبانة اليهود – ميت غمر

نفس الطبيب

تقدمت لامتحان المضيفات الجويات بشركة مصر للطيران ، ونجحت في الاختبارات وتقرر لياقتي طبيا ، وقدمت مسوغات تعييني ، وبدأت في العمل فعليا . وقامت الشركة باستخراج جواز سفر لي بمعرفتها ، مثبت به انني أعمل « معاون طاقم ضيافة بمصر للطيران » . لكني فوجئت باعادة الكشف الطبي علي ، وقرر الطبيب عدم لياقتي بسبب (فلات فوت) في القدمين ، رغم انه نفس الطبيب الذي قرر لياقتي في المرة الأولى . أطالب مصر للطيران بتثبيتي في مهنة مضيفة جوية ، أو أي وظيفة أخرى في الشركة ، حتى لا يضيع مجهودي طوال هذه السنوات هباء ، لخطأ لم أرتكبه .

أماني محمد السيد
مساكن الضباط دار العز رقم ٤٨

ونحن في انتظار رد آخر

ردا على مانشر بالجريدة الصادرة في ١٩٨٥/٢/٢١ تحت عنوان « العاملون بالمصايد يرفعون دعوى ضد لجنة السياسات » . تلقت « الوفد » الرد التالي :

ان موافقة اللجنة العليا للسياسات والشئون الاقتصادية ببيع هذه السفن عالميا وبحالتها الراهنة قد صدرت بعد اجراء عدة دراسات ومعاينات للحالة الفنية للسفن وتقييمها بمعرفة العديد من اللجان الفنية والاقتصادية والاجهزة المحاسبية المختصة . وبعد تقارير الخبراء الفنيين على اعلى مستوى ، كما تمت الاستعانة بمنظمة الأغذية والزراعة الدولية حيث اثبتت جميعها عدم صلاحية السفن للتشغيل . وان القيمة الدفترية للسفن عند بنائها ١٢٠٫٥ مليون جنيه وبعد اجراء عمليات الاصلاح والعمرات اصبحت ٤٫١٤ مليون جنيه تقريبا وليس ٥٥ مليون جنيه كما جاء بالجريدة .

مهندس فتحي عبد الفتاح
مدير العلاقات العامة

●● الوفد : وتسأل « الوفد » بكم ستباع هذه السفن ، اذا كانت تكاليف اصلاحها ، زادت ٣٠٠٪ عن ثمنها الحقيقي ؟! اننا بلد يعيش على القروض . ونحن في انتظار الاجابة ، وسنحرص جدا على نشر ردودكم إذا وصلتنا .

رد من رئيس مصلحة الضرائب

ارسل المحاسب محمود سعيد رئيس مصلحة الضرائب الرد التالي :

اطلعت على الخبر المنشور بالصفحة الثانية من عدد جريدتكم رقم ٥٦ الصادر بتاريخ ١٩٨٥/٤/٤ تحت عنوان « سرقة ملفات ونماذج ضريبية لكبار الممولين في بني سويف » وبعد .. بالخبر أني أرسلت لجنة للتحقيق ضمت مفتشي إدارة التحقيقات والادارة العامة للتوجيه الفني والرقابة بالمصلحة وأوضحت اللجنة في تقريرها خطورة الموقف في المأمورية وتقرر عرض الأمر على د . صلاح حامد وزير المالية وأوصى المشرف العام بحفظ هذه الواقعة الخطيرة لأن الملفات التي سرقت أو فقدت لكبار الممولين في بني سويف ومن قيادات الحزب الحاكم ...... الخ :

وأؤكد لكم أنه لم ترفع الينا اي تقارير بشأن ممولي بني سويف ولم تحل لها أي شكاوى عن ممولي المحافظة ولم ينتقل اليها أي مفتش وأن البرنامج التفتيشي الموضوع وفقا للخطة على هذه المأموريات سيتم خلال مايو ويونية ١٩٨٥

وأكد عزت غيضان عضو الامانة العامة للحزب الوطني ، ورئيس امانة النشاط التجاري والصناعي بالحزب الوطني ، وعضو مجلس الشورى ، ورئيس الاتحاد العام للغرف التجارية في خطابه « للوفد » ، ان الملف الضريبي الخاص به موجود بمأمورية ضرائب بني سويف ، ويضم كافة المستندات الخاصة بتعامله مع الضرائب . كما أنه سدد الضرائب المستحقة على الأنشطة التي يمارسها حتى نهاية عام ٨٣ واضاف غيضان ، إنه سدد ٢٤ ألف جنيه ، قيمة الضرائب المستحقة عليه في عام ٨٤ .

الى وزارة الداخلية

قسم شرطة مركز الجيزة ، احتجز المواطن محمود محمد يوسف زايد ، منذ ٢٧ مارس الماضي . ومنع عنه الغذاء والماء ، دون ذنب جناه أو جريمة ارتكبها . مارأي وزارة الداخلية في هذا الاجراء الذي لا يقره الدستور أو القانون .

حزب الوفد بالجيزة

٦٠ جنيها لأسرة « هاني »

● أكدت زينب النجار مدير عام العلاقات العامة بوزارة الشئون الاجتماعية ، ان مديرية الشئون الاجتماعية بالشرقية ، قامت ببحث حالة أسرة الطفل هاني محمد . وقرر مجلس ادارة اللجنة الفرعية لمعونة الشتاء بالمحافظة صرف مساعدة مالية له قيمتها ٦٠ جنيها نظرا لظروفه الأسرية والاجتماعية وكانت « متاعب الناس » قد نشرت حاجة الطفل لمساعدة مالية ، في ٢٤ يناير الماضي .

الظلم في البيبسي كولا

نعاني من الظلم وسوء الادارة في شركة بيبسي كولا ، حيث يتم خصم مبالغ كبيرة من مرتباتنا تحت بند زجاج كسر وصناديق تالف . رغم اننا لا نعمل الا أيام قليلة في الشهر . والسبب هو اننا لا نجاري المسئولين في طلباتهم .

نطالب رئيس مجلس الادارة بالتحقيق الفوري في شكوانا ، حتى تنتهي هذه الأوضاع الشاذة الظالمة .

عن سائقي التوزيع
عبدالرحمن محمد السيد
٢٣ شارع جول جمال – عزبة الورد
بولاق الدكرور – الجيزة

شوقية ، أمام المجالس الطبية

● أكد كامل رضوان مراقب العلاقات العامة بمحافظة بور سعيد ، بأن مدير عام الشئون الصحية أستدعى المواطنة شوقية حسن الجبار . وسلمها خطابا الى الدكتور مدير عام الادارة العامة للمجالس الطبية بوزارة الصحة لاتخاذ اللازم نحوها . وكانت « متاعب الناس » قد نشرت شكوى المواطنة في ٢٠ ديسمبر الماضي تحت عنوان « الاهمال في مستشفى حكومي » .

جزاء الاحسان في بور سعيد

أقمت مسجدا ببور سعيد سنة ١٩٦٢ على نفقتي [illegible] الأوقاف صرف مبلغ شهري لمساعدتي على رعاية المسجد [illegible] أكتوبر بترميم المسجد من الداخل والخارج [illegible] أصابته من جراء القصف الجوي . توقفت مديرية أوقاف بور سعيد منذ فترة عن دفع المبلغ الشهري [illegible] الأوقاف باعادة صرف المبلغ الشهري [illegible] المسجد وإعالة أسرتي .

الحاج عوض وحيش
[illegible] – بور سعيد

رسالة الى وزير الدفاع

توفي ابني عثمان عبداللطيف عثمان نتيجة الاهمال في الكشف الطبي عبر تجنيده ، ثم الاهمال في علاجه . وكان ابني مجندا بمركز ٢ مشاه المعادي . أطالب وزير الدفاع بالتحقيق لتحديد المتسبب في وفاة ابني .

عبداللطيف عثمان أمين
١٢ شارع مصطفى رياض – الحلمية

نداء الى وزير الصحة

ابنتي سحر (١٧ عاما) تعاني من مرض المياه البيضاء ، وتحتاج لعملية جراحية تتكلف ستمائة جنيه . وأنا محدود الدخل لا أستطيع تدبير هذا المبلغ الكبير . أناشد وزير الصحة أن يأمر بعلاج ابنتي على نفقة الدولة .

السيد محمد علي
٢١ شارع بدوي محرم بك –

مطلوب المساواة

صرف جميع الموظفين بمدن القناة بدل التهجير . ما عدا موظفي الشهر العقاري ببور سعيد . شكونا للادارة العامة بالقاهرة . وأخبرناها أن الصرف يتم من ميزانية المحافظة . لكن المصلحة رفضت اعتماد كشوف الصرف . وقررت استمرار خصم البدل الذي صرفناه قبلا . نطالب وزير العدل بالتدخل

موظفو الشهر العقاري ببور سعيد

القطاع العام يطالب بالمساواة

يطالب العاملون بالقطاع العام ان تحقق التعديلات الجديدة لقانون التسويات مساواتهم مع العاملين في الحكومة والهيئات العامة . حيث ان حرمانهم من الاستفادة من أحكام القانون رقم ٨٣ لسنة ٧٣ قد أصابهم باضرار فادحة ، نتيجة لاهدار مبدأ المساواة التي نص عليها الدستور .

نطالب بالمساواة بين العاملين الحاملين لنفس المؤهل ، مهما اختلفت مواقع العمل .

عطية عبدالعزيز
حسن خليفة
عبدالخالق علي الروبي
وتوقيعات أخرى كثيرة

احتياطي بوتاجاز مصر مهدد بكارثة

هل تصدق ؟.. كل احتياطي مصر من غاز البوتاجاز ، معرض لكارثة كبرى . قد تهدد القاهرة كلها . والسبب موظف غير منضبط . أراد ان يثبت جدارته . بعد توليه منصبا إداريا جديدا . بقرار وزاري . في شركة الجمعية التعاونية للبترول . فتسبب في تكدس قطاع خلط الزيوت بمسطرد . بكميات هائلة من مواد التعبئة والتغليف سريعة الاشتعال . تركها في العراء . عرضة لعقب سيجارة صغير . قد يتسبب في كارثة كبرى . اذا ما امتد الحريق الى خزانات البوتاجاز . بجوار قطاع خلط الزيوت .

الموظف غير المنضبط : يشغل الآن منصبا اداريا هاما . بشركة الجمعية التعاونية للبترول . رغم تورطه منذ أعوام في قضية آداب . بعد ضبطه في احدى شقق الاسكندرية مع مهندسة بالشركة . ورغم قرار اللجنة النقابية للعاملين بالشركة . بالتحقيق معه ومع المهندسة . ومراجعة أعماله . والتقارير السنوية والجزاءات . الموقعة بمعرفته .

حماية لبنات القصر !

رفعت زوجتي الشابة دعوى طلاق امام محكمة الأحوال الشخصية لمحاولة طردي والاستيلاء على الشقة ومحتوياتها . وعندما خسرتها حاولت قتلي وهربت . وبعد القبض عليها أفرجت عنها النيابة بكفالة مالية

وجاءتني تطلب الصلح ، فتنازلت عن جميع المحاضر . وفوجئت بها تطردني بعد ان جردتني من كل شيء انها ترسل ابنتي القاصرتين للخدمة في منازل الاجانب المقيمين بالشقق المفروشة – انقذوني فإنها تحتمي بشاب بلطجي من أرباب السوابق ويعتدي بالسلاح على من يقف في طريقه . وأنا رجل مريض كبير السن .

عثمان عبدالله عثمان
بهتيم – شبرا الخيمة

يشكون سوء أوضاعهم

بعد طول الخدمة التي قضيناها في القوات المسلحة نؤدي أعظم رسالة وتحملنا العديد من المصاعب في سبيل الذود عن الوطن فان هذا لا يقابل من الدولة بأي تكريم ، فمنا من قضى أكثر من ١٥ سنة في القوات المسلحة وبعد ذلك نقل الى وظيفة مدنية بالحكومة والقطاع العام . وللأسف فان التعيين يتم من جديد ولا تحتسب الخدمة بالقوات المسلحة على انها أقدمية ، فنحن العاملين بمعهد الجنوب للقوى الكهربائية بحلوان نطالب بتسوية حالاتنا واحتساب المدة التي قضيناها بالقوات المسلحة خدمة فعلية طبقا لما نص عليه القانون .

العاملون بمعهد القوى الكهربائية بحلوان
١٩٨٥/٣/٣١

استمرار الاعتداء على الأراضي الزراعية

[illegible]

تعقيب على مقال مصطفى شردي

تلقت « الوفد » التعقيب التالي من الدكتور يوسف والي وزير الزراعة :

السيد الاخ الأستاذ مصطفى شردي
رئيس تحرير جريدة الوفد
تحية طيبة .. وبعد ..

طالعت اليوم مقالك الأسبوعي في جريدة « الوفد » الصادرة صباح ١٩٨٥/٤/٤ ، كلمة أخيرة ، تحت عنوان التصريحات التي ننتظرها من المتحدث الرسمي » .

وكم كنت اتمنى ان تكون قد قرأت حديثي لمجلة آخر ساعة الصادرة صباح الاربعاء الموافق ٢٧ مارس ١٩٨٥ بلا انفعال .. حتى يتضح لك اني لم انزلق فيه ولم اتهم القوى الوطنية المصرية بأنها تعمل ضد مصلحة البلد .

ولذا وجدت لزاما علي ان اذكرك ببعض مما ورد في هذا الحوار في شأن الاحزاب .

فقد اجبت على المحررة بالنص التالي « وماأقوله دائما عن جميع الاحزاب الموجودة حاليا احزاب وطنية تهدف الصالح العام ولكن قد تختلف زاوية الرؤية من حزب الى اخر .. وكنت من اوائل الذين اقاموا الحوار مع الاحزاب المعارضة .. الخ » . فهل يعد ذلك انزلاقا مني ... سامحك الله .

وتدينني لاني قررت . ان جميع صحف المعارضة تنشر معلومات خاطئة متناسية المصلحة القومية من اجل التنافس الحزبي .

وعدت ثانية للحوار ووضح منه أني اجبت عن سؤال للمحررة « بان الممارسة السياسية للاحزاب الاخرى لم تأخذ الطابع القومي حتى الآن – وضربت مثلاً بموضوع الأرز الريهو الذي نشرت فيه صحف المعارضة اننا قد خسرنا ١٦٠ مليون جنيه – على خلاف الحقيقة . وهذه الصورة التي صورتها هذه الصحف ترتب عليها أن تراخي الفلاحون عن التوريد ورغم اعترافنا بالمشكلة ومحاصرتنا لها واتخاذ الحلول بشأنها واستمرت جميع صحف المعارضة تنشر معلومات غير حقيقية متناسية المصلحة القومية من أجل التنافس الحزبي » .. فهل يعد ذلك انزلاقا ..

ولم يدر بخلدي أن الاشتغال بالسياسة حكر على احد .. او ان دكتور الزراعة ليس له حق الاشتغال بالسياسة .. ولكنك اضفت الى معلوماتي معلومة جديدة ...

ولست بحاجة لقبول دعوتك بان امضي ساعة واحدة أمام أعداد الصحافة الحزبية التي صدرت خلال العام الماضي لا تأمل معلوماتها التي نشرتها عن تصرفات وزير الاقتصاد ... الخ .

واطمئنك باني قرأت ما اثارته هذه الصحف وغيرها في هذا الشأن – ولكن مالذي كان مطلوبا مني او من الحكومة اتخاذه ؟

لاشك انك تعلم جيدا ان كل اتهام يقابله دفاع – ولايمكن ان يؤخذ انسان أيا كان موقعه باتهامات تثار حوله من قريب او بعيد .

ولم يكن امام الحكومة شأنها شأن اية حكومة في بلد يحترم القانون ويقدس الحريات ان تتخذ قرارا في هذا الموضوع .. وفقا لما يثار في الصحف لاسيما أن الموضوع المثار كان محل تحقيقات جهاز المدعي الاشتراكي وانتهت التحقيقات الى محاكمة – فأي قرار يمكن لمجلس الوزراء اتخاذه في دعوى امام القضاء – لا أخالك الا موافقا معي في ان اي قرار يصدر في هذا الشأن يعتبر جورا على سلطات القاضي واستقلاله وفي ذلك تأثير على السلطة القضائية وإهدار للفصل بين السلطات .

فهل هذا الموقف مني ومن الحكومة شديد الغرابة ...؟

وهل هذا الموقف مني ومن الحكومة هو الذي يتناسى مصلحة مصر ...؟ سامحك الله .

اما ماقررته سيادتكم من ان اشتغالي بالسياسة كارثة سياسية وزراعية معا فليس لي من تعقيب عليه – سوى ان اطلب من الله سبحانه وتعالى لي ولك المغفرة .

هذا هو ماأردت ان اضعه امام سيادتك ردا على مقالكم – اكون شاكرا لوتكرمتم بالتنبيه الى نشره في اول عدد يصدر من الجريدة عملا بحرية النشر مع خالص تحياتي واحتراماتي ،،

وزير الزراعة والامن الغذائي
وامين مساعد الحزب الوطني
« دكتور . يوسف أمين والي .



أشارد الفكر . زائغ البصر .. هكذا جلس الدكتور مصطفى السعيد ينظر إلى لا شيء ..



ترى فيم يفكر وزير الاقتصاد السابق بعد الذي حدث .. وهل يعيد النظر في كل ما وقع ؟



رغم أهمية الموضوع لم يكن الدكتور معه





كأنه يستغفر ربه وهو يحرك حبات المسبحة بينما جلس وسط أقطاب الحزب الوطني

نهاية وزير أساء إلى اقتصاد مصر كيف واجه نواب الشعب؟

بعد أن كان مكانه دائما في الصف الأول . تراجع إلى الصفوف الخلفية ، كان نجما في كل لقاء ، وقطبا في كل اجتماع . وصوره تفرض نفسها . فهو رجل مسئول عن اقتصاد مصر ، وأمين لخزائنها .. ولكنه لم يؤد واجب الوظيفة كما يجب . وكانت النتيجة : ضربات وضربات انهالت على اقتصادمصر .

وحملته قدماه الى مجلس الشعب بعد أيام من استقالته أو إقالته . لم يعرف أين يجلس . كان تائها . يدخل القاعة .. ولكنه سرعان ما يغادرها بعد دقائق .

في اليوم الأول دخل مجلس الشعب في « حراسة خاصة » ، حتى ان أحد ضباط المباحث كان يرافقه كظله ، ليس فقط بين كواليس المجلس .. ولكن داخل القاعة نفسها ..

ترى ما الذي يفكر فيه الآن الدكتور مصطفى السعيد وزير الاقتصاد السابق .. وأين يضع نفسه .. وبأي وجه يقابل نواب الشعب بعد ما أحدثه باقتصاد الشعب ؟! ..

●●● الوفد ●●●● في مجلس الشعب



كيف تأجل تفجير قضية وزير الاقتصاد السابق؟

المعارضة الوفدية تراقب الموقف وترصد مناورات الناصريين

زعيم المعارضة يطلب حضور المدعى الاشتراكى ليشرح اتهاماته للوزير

كان متوقعا ان تثار ـ بطريقة أو بأخرى ـ الاتهامات التي وجهتها محكمة القيم في قضية تجار العملة وانحرافات بعض مسئولي البنوك ، وما شاب القرارات الاقتصادية من قصور وأخطاء . وتحفز الكل . وتوقعوا جلسة عاصفة تفجر الاوضاع الاقتصادية والقرارات التي ألحقت بمصر أفدح الخسائر .

كان نواب الوفد قد أعدوا خطة لمناقشة هذه القضية الخطيرة وفتح الباب لمناقشة الاوضاع الاقتصادية . كما كانوا علىاستعداد لطرح فكرة اسقاط العضوية -- عن وزير الاقتصاد السابق د. مصطفى السعيد ، على ضوء ماورد في بيان المحكمة بشأن تصرفاته وقراراته .

كان الكل متحفزا . خصوصا بعد ان فضلت المعارضة الوفدية « تكتيكيا » ان تترقب الامور وما يجرى في الجلسة الأولى . فضلت أن تنتظر لترى ماذا ستفعل الحكومة . وماذا سيقول بعض النواب الذين يناصرون الدكتور مصطفى السعيد من الناصريين واليساريين وبعض المدافعين عن سياسته الخاطئة .. وايضا بعض الذين سيركبون الموجة لمهاجمة المدعى العام الاشتراكي .

●● وهناك « جبهة » أخرى ترى انه لابد من محاسبة الدكتور مصطفى السعيد لأنه أضر بالحزب الوطني نفسه نتيجة لقراراته وسياسته المدمرة .

●● وهناك « جبهة » ثالثة تؤيد رئيس الوزراء كمال حسن علي في موقفه من وزير الاقتصاد السابق . وكان افراد هذه الجبهة يرون ان أي تأييد للوزير السابق يعني الوقوف ضد رئيس الوزراء .

●● وبين كل هذه الجبهات .. هناك مجموعة صامتة .. سلبية تنظر الى مايدور وكأنه يجرى في بلد غير البلد .. وكأنها تفضل أن تبقى خارج الاحداث .. والصراعات .

... وفي اليوم التالي انتدر الكل . لم يكن احد يريد ان تأتي المبادرة منه . كان فقط يريد ان يتكلم الطرف الآخر حتى يعد دفاعه أو هجومه ويرتب كلماته .. ومضت جلسة الأحد وكل جبهة تحاول جس نبض باقي الجبهات . وبهذا اشتدت المناورات ، والاجتماعات ، وزادت اللقاءات بين الكواليس وفي الغرف المحيطة بقاعة المجلس ..

جس النبض والتحفز أجل تفجير القضية

وعندما انتصف وقت الجلسة وبدا واضحا ان أحدا لن يبدأ بطرح قضية اتهامات محكمة القيم ، لجأ الدكتور رفعت المحجوب رئيس المجلس الى « نبش » القضية ، واقترح تشكيل « لجنة خاصة » لا قتراح طريقة معالجة المجلس لهذه القضية الخطيرة .. وكان هذا اقتراحا ذكيا ، لأن هذه اللجنة ستعقد في غرفة مغلقة . يمكن ان تستوعب أي انفجارات يحتمل ان تحدث تحت قبة المجلس .. بل من المؤكد ان تحدث خلال المناقشة ..

كان هذا هو الجو العام الذي تم فيه « طبخ » فكرة تشكيل اللجنة الخاصة لمعالجة قضية الدكتور مصطفى السعيد .. فكيف خرج رئيس المجلس من هذا المأزق .. وكيف استطاع ان يمرر قرار تشكيل اللجنة ؟

وبالتالي تأجيل فتح ملف السعيد ومناقشة الاوضاع الاقتصادية المتردية نتيجة لقراراته الخاطئة ..

ممتاز نصار

د . رفعت المحجوب

المحجوب اقترح تشكيل لجنة خاصة ليتلافى الانفجار تحت قبة المجلس

رئيس المجلس ومأزق السعيد !

تكلم الدكتور رفعت المحجوب رئيس المجلس . فقال انه تلقى رسائل بمقترحات تتعلق بموضوع الحكم الذي أصدرته محكمة القيم أخيرا . وقال :

ـ لقد تلقيت اقتراحا من ٢٠ عضوا أودعه أمانة المجلس ليسجل في المضبطة وجاء فيه انه نظرا لما جاء في بيان المحكمة من أمور ذات أهمية وخطورة بالنسبة للاقتصاد المصرى تستوجب تشكيل لجنة خاصة من المجلس لتقصى الحقائق حول هذه الأمور طبقا للمادتين ٢١٨ و ٢١٩ من اللائحة الداخلية . وفي الوقت نفسه فان بعض الاعضاء سيتقدمون بطلبات إحاطة الى رئيس الوزراء فيما يتعلق بهذا الحكم وما نسب للدكتور مصطفى السعيد وزير الاقتصاد السابق . وقال رئيس مجلس الشعب انه فضلا عن ذلك فان الدكتور مصطفى السعيد تقدم بطلب سأودعه أمانة المجلس على ان يسجل بالمضبطة . وجاء فيه :

ـ « لقد حاولت اكثر من مرة التوجه الى مجلس الشعب لايضاح الحقيقة . ولكن حالت ظروف مرضى أن تدعوى امام محكمة القيم دون تحقيق ذلك . وهكذا تركت بلا دفاع الى ان جاء بيان رئيس المحكمة ونسب الى مالم تسمع أقوالي بشأنه . واقترح تشكيل لجنة خاصة لبحث الأمر واتخاذ ما تراه في شأنه »

ومضى الدكتور المحجوب قائلا :

اقترح امام كثرة المقترحات وبناء على المادة ٨٢ من اللائحة ان تشكل لجنة خاصة تقترح على المجلس الاسلوب الذى نتناول به هذا الموضوع ..

مطلوب سماع الاتهامات من المدعى الاشتراكى

وبعد ان وافق الاعضاء على هذا الاقتراح تقرر تشكيل هذه اللجنة برئاسة المستشار أحمد موسى وكيل مجلس الشعب وعضوية كل من :

● كمال هنرى بادير رئيس لجنة الدفاع والأمن القومى

○ الدكتور محمد طلبة عويضة رئيس لجنة الخطة والموازنة

○ المستشار ممتاز نصار زعيم المعارضة الوفدية .

● محمد فتح الله رفعت رئيس اللجنة الاقتصادية .

على ان تبدأ اللجنة عملها فورا ..

وهنا حاول النائب الوفدى محمد عبد الاعتراض قائلا ان هذا يمثل مخالفة دستورية فرد رئيس المجلس بأن عمل هذه اللجنة هو ان تقترح طريقة نظر هذا الموضوع .

واعطيت الكلمة للمستشار ممتاز نصار فقال انه يريد ان يعرض اقتراحا على المجلس . ورغم معارضة نواب الحكومة . فإن زعيم المعارضة استمر في كلامه قائلا :

انه اذا رأت اللجنة الاخذ باقتراح ان يلقى الدكتور مصطفى السعيد بيانا فإننى أطلب طبقا للدستور ، وضمانا للاتهامات الموجهة اليه ان يحضر هنا المدعى الاشتراكى لكى يوجه الاتهامات التى سبق ان وجهت للمتهم .

ورد الدكتور المحجوب على المستشار نصار قائلا له انه عضو في اللجنة وتستطيع ان تبدى رأيك فيها .

حسين محمد ضو

نائب الوفد الجديد عن دائرة الجيزة

أدى المهندس حسين محمد ضو اليمين الدستورية كعضو بمجلس الشعب عن حزب الوفد في المقعد الذى خلا بوفاة المغفور له المستشار محمد المسماري . ويمثل دائرة قسم أول شرطة الجيزة

محمد المسمارى في ذمة الله رئيس مجلس الشعب وممثلوه ينعون الفقيد

محمد المسمارى

فؤاد سراج الدين رئيس الوفد واعضاء الهيئة العليا واعضاء الهيئة البرلمانية وأعضاء الحزب ينعون الأستاذ محمد محمد المسمارى عضو الحزب وعضو مجلس الشعب ووكيل نقابة المحامين .

وقد عرف الفقيد الكريم بدماثة الخلق وعمق الثقافة والشجاعة في الحق . وكان من طليعة المشتغلين بالفكر الاسلامي وله في هذا المجال دراسات وبحوث حظيت باهتمام المحافل الدولية وهو من أوائل الذين شاركوا في صياغة ميثاق حقوق الانسان في الاسلام الذي صدر عن المؤتمر العالمي لحقوق الانسان بباريس في العام الماضى . وكان من طليعة المدافعين عن الحريات العامة من خلال رئاسته للجنة الدائمة للدفاع عن الحريات وحقوق الانسان المنبثقة عن اتحاد المحامين العرب .

وقد عمل الاستاذ محمد المسماري في الصحافة والقضاء قبل ان يتفرغ لمهنة المحاماة التي منحها جهده وجهاده ودفع من حريته الكثير من أجل استقلال النقابة وحمايتها من تدخل السلطة اثناء الأزمة التي اثارها الرئيس الراحل انور السادات عام ١٩٨١ . رحمه الله رحمة واسعة وأجزل له العطاء بقدر ما أعطى وطنه من تضحيات .

ونعى مجلس الشعب فقيد مصر والوفد . فقال الدكتور رفعت المحجوب ان المرحوم محمد المسمارى كان رجلا دمث الخلق يعرف الواجب ، ويتفانى في أدائه ، ويلتزم بالمواقف القومية الوطنية . وكان يؤدى دورا بارزا بأسلوب حكيم . رحمه الله لقاء ما قدم لبلاده من جهد وعمل ثم دعا المجلس إلى الوقوف دقيقة وقراءة الفاتحة ترحما على الفقيد .

ثم وقف كمال الشاذلى أمين التنظيم بالحزب الوطني ليقدم عزاء الحزب في فقيد الوفد وقال انه يعز علينا ان نقف لننعى اخا فاضلا كان قمة في الخلق وفي الاداء . وباسم الحزب الوطنى اقدم العزاء إلى حزب الوفد بصفة عامة وإلى الهيئة البرلمانية لحزب الوفد بصفة خاصة ووقف المستشار ممتاز نصار لينعى الفقيد فقال اننا فقدنا زميلا شاركنا الرأى في الكثير من الامور يتمتع بعفة اللسان ، وعفة القصد والطهر التام في مسلكه . كان قويا في الحق ، شجاعا في ابداء الرأى ، وباسم الهيئة البرلمانية الوفدية اشكر ممثل الحزب الوطنى الذى تحرر من كل صفات الحزبية الضيقة .

ثم شارك المهندس ابراهيم شكرى رئيس حزب العمل في نعى الفقيد فقال انه كان رجلا من رجالات مصر الذين ادوا دورهم بالذمة والشرف والاخلاص .

وشارك النائب الوفدى علي سلامة بكلمة قال فيها ان الفقيد كان رائدا من رواد الوطنية ، ورائدا ومفكرا من رواد المسلمين الذين يقولون كلمة الحق ولا يخشون لومة لائم . وتحمل في سبيل عقيدته الكثير فما لانت قناته وما فترت عزيمته .

الحكومة تتعمد إجهاض أسئلة المعارضة الوفدية

أبناء جرجا قدموا الأرض و١٠٠ ألف جنيه لبناء كلية أزهرية ولم تقدم الحكومة سوى المكاتبات!

لأن طلبات الاحاطة تعطى لها أولوية مطلقة في مجلس الشعب فقد استغلت الحكومة هذه الميزة لاجهاض طلبات الاسئلة التى يتقدم بها نواب المعارضة . حتى يبدو نواب الحكومة في ثوب المدافع عن مطالب الجماهير قبل نواب المعارضة .

وما حدث في جلسة الاحد الماضى خير دليل على ذلك .. فقد تضمن جدول أعمال هذه الجلسة سؤالين من نائبين وفديين عن قضية محددة هى تأخير انشاء كلية للغة العربية تابعة لجامعة الأزهر في مدينة جرجا ..

● السؤال الأول « رقم ٩ في الجدول » مقدم من النائب الوفدى محمد على طايع . عن اسباب عدم البدء في تنفيذ مشروع انشاء كلية أزهرية بمركز جرجا رغم تخصيص المساحة اللازمة لها من الاراضى وجمع تبرعات من المواطنين للاسهام في تمويل المشروع .

● والسؤال الثانى موجه أيضا الى رئيس الوزراء من النائب الوفدى أحمد حمادى عن اسباب تأخير البدء في انشاء بعض الكليات بمدينة جرجا لتكون نواة لجامعة أزهرية رغم تبرع الاهالى بالارض ومبلغ ١٠٠ ألف جنيه ..

وقبل أن يطرح السؤالان للمناقشة فوجىء الاعضاء بالدكتور رفعت المحجوب رئيس المجلس وهو يعلن عن طلب احاطة عاجل مقدم من النائب ايهاب مقلد « حزب وطنى » يتناول نفس المشكلة .. وعندما أعطيت الكلمة للنائب ايهاب مقلد سرت « همهمة » بين الاعضاء الذين فهموا سر اللعبة الجديدة .. حتى ان النائب الوفدى محمد طايع كان موجودا خارج القاعة في مشاورات جانبية . وعندما فوجىء بنائب الحزب الوطنى يتحدث في القضية التى يتبناها نواب الوفد اندفع عائدا الى القاعة معترضا حتى ان نائب الحزب الوطنى اعتقد أن النائب الوفدى يوجه كلامه اليه ! !

وعندما جاءت لحظة اعطاء الكلمة للمهندس محمد على طايع نائب الوفد وقف « ليشكر » الحكومة على ردها قائلا :

ـ باسم أبناء مركز جرجا نشكر الحكومة على أنها بينت ان مشروع قيام الكلية مازال قائما . ولكن التقصير الذى وقع ونتج عنه تأخر التنفيذ جاء على أساس أنه يوم طرح المشروع لم يكن هناك كلام على الاهالى سيتقدمون بكل التكاليف ولكنهم قدموا ١٤ ألف متر و ١٠٠ ألف جنيه ولسكن الأرض والتبرعات مازالت موجودة منذ ٥ سنوات ولم يبدء وقتها في التنفيذ لكانت الكلية اليوم حقيقة واقعة . ورغم عدم وضوح الرؤية هنا لغى التنفيذ .



محمد طايع — أحمد حمادى

ووقف أحمد حمادى النائب الوفدى صاحب السؤال الثانى ليقول ان مشروع انشاء كلية للغة العربية تبناه شيخ الأزهر الراحل الامام الدكتور عبدالحليم محمود وأرسل بموافقته هذه كتابا الى الدكتور عبدالمنعم النمر وزير الأوقاف وقتها يخطره فيه بموافقة الأزهر على هذا المشروع الجليل . ولكن ما ان انتقل الدكتور عبدالحليم محمود الى رحمة الله حتى بدأت العراقيل وانتقلت الفكرة من جرجا إلى غيرها . وأنشئت معاهد وكليات مماثلة في الوجه البحرى دون الوجه القبلى . واقترح النائب الوفدى إحالة الموضوع على لجنة مختصة لترى هل اتبعت نفس المعايير عند تقرير انشاء هذه الكليات في الوجه البحرى .

ورد عبده اسماعيل وزير شئون مجلسي الشعب والشورى بأن الحكومة لم تتراجع عن قرار انشاء هذه الكلية . وعقب رئيس المجلس بقوله ان مثل هذا الموضوع اشير إليه في لجان الاستماع التى ناقشت موضوع الدعوة الاسلامية وأبانت اهمية تشجيع التلاميذ على الالتحاق بالمدارس والكليات الأزهرية ..

على المصطبة

حتى الفلاحين بيتكلموا

بدأ اجتماع المصطبه اليوم وكان معروض عليه موضوعين .. موضوع مين السبب في الحاجات السيئه اللى بنشوفها في السينما والتلفزيون .. هل من المؤلفين أو المخرجين أو الممثلين أو الرقابه ..

والموضوع الثانى . رسالة أهل المصطبة بخصوص العودة لموضوع الطوب الاحمر وفجأة بدأ الحديث عن قرارات محكمة القيم بخصوص حالة البلد الاقتصادية . والقرارات اللى كانت السبب في كده .. وقرر الجميع أن نناقش هذا الموضوع فقلت في نفسي : خلينا نشوف الناس دي حاتقول ايه في الحكاية دي .. اذا اتكلموا مضبوط يبقي الموضوع تمام .. واذا خرفوا استعبط وخلاص وما اكتبش حاجه .

ونط الفلفوس وقال . يافصيح احنا مش من حقنا برضه نقول راينا في اللى بيحصل في البلد . والا مكتوب علينا ناكل ونشرب ونس . مش الحاجات الوحشه بتاثر فينا برضه .. وياترى احنا شركاء ولا مكتوب علينا نشتغل ونكح وخلاص ..

وساله الفلاح الفصيح : عاوز تقول ايه يافالح ؟.. فقال الفلفوس : عاوز أقول يعني .. يعني .. يعني .. احنا بنشوف جلسات مجلس الشعب ان الحكومة كلها راجل واحد .. وايد واحده .. وفيه وزير مخصوص بيد افع عن أى وزير أو يدافع عن الحكومة ..

فقال له الفلاح الفصيح : قول بلاش لف ولا دوران .. عاوز ايه بلاش غلبه وتضييع وقت .. فتدخل الفلحوص أيضا . احنا مش من حقنا اننا نقول بقه رأينا في موضوع الوزير اللى الدولار بقى في أيامه ١٤٥ قرش .. الله يعمر بيته ..

فرد عليه الفلفوس : الله يخرب بيتك .. ياجاهل .. انت علشان أخوك بيبعتلك ٥٠ دولار في الشهر عاوز تخرب البلد ..

فقال الفلحوص : لا أنا مش قصدى كده .

وتدخل زعيط لاول مرة فقال : سيبك منه أصله على قد حاله .. ايه عرفه بالحاجات دى .. أنا والله شايف الوزير ده معذور ..

فساله معيط : ليه معذور الله يخرب بيتك قول .. انت بتخرف انت كمان ؟

ورد عليه زعيط بقوله : لا .. أنا صاحى خالص .. انتم مش بتقولو ان الوزاره لما تكون لها أغلبيه في المجلس يطلع منها كل الوزرا ..

وتساءل زعيط : طيب ليه كانوا بيوافقوا على كل اللى بيعمله ومفيش حد يوقفه عند حده .. يعنى الحكومة تبقى موافقة على اللى بيعمله .. طبعا لازم تكون موافقة .. علشان كده فضل قاعد في الوزارة يلعب على كيفه زى مابان في المحكمة .

فقال نطاط الحيط : ياناهار اسود .. منين جبت الكلام ده .. اياك بتقعد مع العيال الفلافيس بتوع المدارس .

فقال الفلحوص : أنا زى ماقلت في الاول احنا بيأثر فينا أى حاجه وحشه وأى حاجه حلوه .. كده ولا ايه .. بيقى كان المفروض لازم الوزاره كلها تستقيل وتتشكل وزاره جديده وسياسه جديدة .. فساله الفصيح : ليه يافالح انت وهوه ؟..

فقال الفلفوس : لان المفروض ان كل قرار كان الوزير بيعمله كان لازم بيعرضه على الوزرا ورئيس الوزارا في الاجتماع بتاعهم .. ولازم كانوا بيناقشوه فيه ويوافقوا عليه .. ويعدين فيه لجنة عليا بتشوف الحاجات دى

وعلق الفلفوس : ده معناته ياجماعه انهم كانو بيجربوا فينا القوانين .. يعنى اذا القانون اللى عملوه نفع بلدار مادخلك شروالحمد لله .. واذا القانون فشل يشوفو مين المسئول الاول ويقطعوه ويطلعوا فيه البدع .. طيب كانو فين لما حضرته بيسرح ويمرح .. شفتم المقالات اللى كتبها رؤساء تحرير صحف الحكومه وكلهاياعيني بترمى المصيبه على رأس الوزير لوحده .. وهمه غلابه خالص وما كانوش يعرفوا اللى بيحصل .. فقال الفصيح : ايه النصاحه دى ..

فرد عليه الفلفوس وقال : لا .. دى مش نصاحه دى تبقى مفهوميه .. لان اذا كانت الحكومة ملهاش دعوه باللى بيعمله الوزير بيقى كل وزير بيشتغل على كيفه .. ويعمل اللى يعجبه .. وكل وزير يعمل في الوزاره اللى ماسكها كأنها العزبه الملك بتاعته .. يزرع ويقلع ويهبر زى ماهو عاوز .. احنا فهمنا كده من الكلام دلوقتى ..

الفلاح الفصيح : يانهار أبوكم اسود .. انتم فتحتم خالص ووقعتكم سوده .. وبلاش كلام في المواضيع دى .

أعضاء المجلس : لا يافصيح وحياة أبوك .. احنا مع بعض سوا .. ومعانا كمان جيرنان الوفد .. يعنى نقول رأينا في كل حاجه في البلد دى لاننا جزء منها واحنا من سكانها .. والرئيس مبارك سمح لنا بكده ..

وقال الفلاح الفصيح : والله أنا فرحان انكم بتعرفوا كلام موزون زى ده وأنا معكم .

فقال زعيط : هو صحيح اللى بيحصل ده نتيجة انهم سابو الباب مفتوح لكل واحد يجيب من بلاد بره اللى هو عاوزه ؟.. فرد عليه معيط : ايوه صحيح وده للاسف الشديد خالص الى خلانا كده محتاسين مش عارفين نعمل ايه في المصيبه دى .

وعلق نطاط الحيط على كلام زعيط ومعيط بقوله : حوش ياحواش العيال بتعرف تتكلم زى بتوع الجرانين .. كنا في جرة وبقينا بره .. دا ايه الهنا ده . البلد حاتتقدم ياولاد .. منين جبيتم الكلام ده .. لازم فيه حد بيقعد معاكم ويفهمكم يابهايم .

فرد زعيط عليه بقوله : الزم حدودك .. طبعا انت من مصلحتك تدافع عن اللى بيحصل .. شوف اسمك ايه .. مش اسمك نطاط الحيط .. تبقى زيهم .. يعنى عاوز تاكل من بره .. وتلبس من بره .. وتركب من بره .. وحتى بيت الراحه بتاعك من برد .. وده كله مايلزمناش ياحبيبي .. ياناس اختشوا على دمكم وشوفو بقه احنا عايشين ازاى ..

وتدخل معيط أيضا فقال : لا ياسيدى احنا عاوزين نبقى ناس كويسين .. احنا مش ضد انبتاع الزفت اللى جاب لنا الكافية .. اللى اسمه الانفتاح .. احنا معاه ميه في الميه لكن بشرط .. انه يجيب مصانع .. عاوزين الجلابيه ثمنها ١٢ ريال يعنى أربعة جنيه في السعودية أيام الحج والفستان اللى بنشوفه هنا ٣٠ جنيه والله العظيم مراتى شرياه بسته ريال يعنى اثنين جنيه شوف بقه انتجر بيكسب كام .. ده اللى عاوزينه .. زى كوريا وسوريا وكونج وغونج .. ليه احنا مش زيهم .. مش عاوزين جبنه من بره .. مش عاوزين مكسرات .. مش عاوزين تفاح .. مش عاوزين سجاير .. مش عاوزين فساتين .. مش عاوزين قمصان نوم .. مش عاوزين ريحه .. مش عاوزين أحمر شفايف .. مش عاوزين صابون بريحه .. مش عاوزين حاجات يامه خالص .. واذا كان فينا مبسوطين يبقى يدفعوا الثمن .. جمارك الف في الميه .. مش أبقى زى زيه في كل حاجه .. لا ياسيدى اللى قادر وعاوز يدفع .. يعنى قصدى أقول "منقفلش الباب نفتحه عا الاخر .. لكن يكون فيه انصاف .. اللى معاه وعاوز يدفع .. كفاية استفزار ومسخره .. عيد ميلاد .. عيد جواز .. كله في لوكاندات وتكاليف الوف الالوف في الحفله الواحده .. واحنا هنا ننام في أوده جنب الحيوانات وناكل معاها ساعات من أكلها .. وبعدين تقولو أصل وفصل .. والله .. والله لن يصلح الله حالكم طالما .. انتم كده .. وخلاص .

وأفاق الجميع بعد أن التزمو الصمت لسماع كلام الواد زعيط .. وقال نطاط الحيط : الله يسامحك يازعيط انت شتمتني .. لكن برضه عمر الضفر ما يطلع من اللحم .. احنا اخوات واللى يجرى عليك يجرى عليه .. وكلامك صح .. ولكن يسمع ومين يقرا .

اخوكم

عثمان أبوزيد

لكل المصريين

بقلم : عباس الطرابيلي

تعالوا نمسح دموع النيل !

كنت ـ وكانت « الوفد » من أول الذين حذروا من قتل نهر النيل . في سلسلة مقالات كتبتها منذ ما يقرب من عام . وقلت يومها إن أحفاد المصريين العظام يعمدون الآن الى امتهان النهر الذى وهبهم الحياة . بعد أن كان أجدادهم يرعونه . ويحمونه من أى عبث . وقلت إن جرائم المصريين الآن مستمرة . بل وفي تزايد مستمر . وطالبت بخطة قومية لحماية النهر العظيم من أى عبث . أو تلوث .. قبل أن يموت النهر الى الابد .

ولقد أسعدني ما دار في مجلس الشعب هذا الاسبوع . وكنت أقف من موقعي في شرفة الصحافة بالمجلس لاصفق لنائبة الحزب الوطنى المهندسة وجيهة الزليانى . ابنة هذا النيل العظيم . التى تصدت هذا الأسبوع ، وفي مرات سابقة ، رافعة لواء الدفاع عن هذا النهر العظيم . وإذا كان نظام المجلس يمنع الصحفيين في شرفة الصحافة من ابداء رأيهم وهم يتابعون وقائع الجلسات .. فإن هذا لا يمنع أن أصفق بالكلمات لنائبة الحزب الوطنى . رغم اختلافنا السياسى مع هذا الحزب .. بل لست أخجل عندما أقرر هنا أن دمعة بللت ما أمامى من أوراق وأنا أتابع كلماتها العظيمة .. دفاعا عن النهر العظيم .. وكاد صوتى ينحبس وصوتها يهدر بكل الانفعال وهى تصرخ :

ـ « نحن لا نملك أغلى من نهر النيل .. وإذا تلوث هذا النهر فسوف ينهار كل شيء في مصر » .

وحتى عندما تدخل الدكتور المحجوب رئيس المجلس لينبهها الى الوقت .. زاد انفعالها ، وارتفع صوتها وهي تستند بيدها من قوة الانفعال على المنضدة أمامها وهي تصرخ بصوت قريب من البكاء قائلة :

ـ « انني أتحدث عن نيل مصر .. »

واستحقت نائبة الحزب الوطنى تصفيق نواب حزب الوفد ..

وإذا كانت وجيهة الزليانى ـ وهي بالمناسبة مهندسة زراعية ـ واحدة من الأصوات الشريفة التى ارتفعت دفاعا عن النيل الذى وهبنا الحياة بامر الله . ووهب آباءنا الحضارة والتاريخ والسيادة ، فإن شعور المرارة والخجل يجب أن نتركه الآن جانبا الى سياسة للعمل الفعلى والجاد والسريع لانقاذ النهر العظيم .. قبل أن يموت الى الابد ..

* * *

نحن حقيقة لا نملك أغلى من النيل ..

ولكن أن نترك هذا النهر يتلوث كل يوم فهذه هي الجريمة الكبرى . ليس في حقنا الآن فقط .. بل في حق كل من يأتى بعدنا من أجيال .. ولقد نبهت المهندسة وجيهة أعضاء مجلس الشعب الى تقرير خطير صادر عن أكاديمية البحث العلمي يتحدث عن ازدياد « معدل السمية » في مياه النهر أمام القاهرة عنه عند أسوان وقالت إن نسبة تركيز الرصاص والزنك والمنجنيز والحديد في مياه النهر وصلت الى معدل الخطر .. ليس فقط بسبب ما نقذف به من مياه المجارى بلا معالجة .. بل أيضا بسبب مخلفات المصانع التى تعرف طريقها الى مجرى النيل كله . ليس هذا فقط .. بل أننا حولنا جسور النهر الى مقالب للزبالة ، ومقابر للحيوانات !

واذا كنا لن نستمع الى هذا التقرير الذى أصدرته أكبر هيئة علمية في مصر .. فمتى نستمع ومتى نتحرك .. أبعد أن نتساقط بالآلاف ويموت النهر الى الابد ..

* * *

اننا الآن ونحن نسمع أصواتا تتحدث عن احتمالات تعرض مصر للجفاف بسبب نقص مياه النيل فإن الاولى بنا أن نحافظ على ما بايدينا من مياه نظيفا .. سليما .. نقيا .. حتى نعبر عنق الزجاجة الذى يهدد حياتنا هذه الأيام .. وحتى لا تعود أيام « الشدة المستنصرية » التى أكل فيها المصريون الجيف والقطط والكلاب بسبب نقص مياه النيل ..

واذا كانت مياه الفيضان في السابق تقوم كل صيف بعملية غسيل دورية لمجرى النيل ، وتجديد لمياهه .. فإن هذا الفيضان الآن لم يعد يأتى بعد أن حبسناه أمام السد العالي فانقذنا من جفاف مؤكد ..

من هنا نقول أن مهمتنا الآن زادت نحو حماية النهر والدفاع عنه . وخير لنا ألف مرة أن ننفق ملايين قليلة من الجنيهات على معالجة مياه المجارى ومخلفات المصانع على أن نضطر الى انفاق مئات الملايين لمواجهة كارثة صحية قد تهدد شعب مصر كله بسبب تلوث مياه النهر العظيم .

إن النهر الآن يئن . يتوجع . وأكاد أحس به يتألم ، وهو يمضي حاسر الرأس .. منكس الهامة ، حاملا كل أسباب المرض والوباء . من هنا أقول :

انقذوا النيل . تعالوا ننفذ حملة قومية لانقاذه وحمايته مما هو فيه . وهنا أتساءل : لماذا توقفت حملة ازالة التعديات التى كانت قائمة على ضفتي النهر ؟ وهل المنشآت المخالفة التى أزيلت هي كل ما أصاب النهر من دمار .. ووباء ؟ ! انفقوا ملايين قليلة لتنظيف النهر حتى لا نجبر على دفع مئات الملايين بعد أن يكون قد وقع المحظور ..

واذا كنا لا نعرف الآن قيمة ما وهبنا الله من مياه يأتى بها هذا النهر العظيم فإننى أطالب أجهزة الاعلام كلها بان تجمع كل ما نشر عن الجفاف في أفريقيا عند منابع النيل وتحت أقدامه .. ثم تعيد اذاعتها على الناس جميعا .. ليروا القيمة الحقيقية لكل نقطة ماء .. وصدق الله العظيم حين قال في قرآنه الكريم « وجعلنا من الماء كل شيء حى » .. تعالوا معا نضع أيدينا ونجمع جهودنا ونوحد خطواتنا لننقذ النهر مما هو فيه من امتهان . تعالوا نغسل النيل من رواسبنا ومخلفاتنا .. وكفي تحقيرا لمصدر رزقنا .

أعيدوا النهر الى سابق عهده .. الى مجده .. عندما كان مصدرا للحياة الخصبة .. ورمزا للنماء .. أعيدوه كما كان رمزا للالهام .. ورمزا للحياة ..

تعالوا نغسل النهر .. نطهر ذنوبنا .. نمسح دموعه التى تسيل كل يوم حسرة على ما آل اليه ..

.. وتحية لنائبة الحزب الوطنى المهندسة وجيهة الزليانى ..

عايشين بالقدرة !

بقلم : د . محمد عصفور

في حديث مع أحد الاصدقاء القدامى التقيت به بعد سنوات طويلة ، أنهى كلامه معي عن أوضاع بلدنا بقوله : « هل تعلم أننا كدولة أو كأمة وكمواطنين عايشين بالقدرة على كف عفريت . فإن المظاهر لايمكن أن تعبر عن حقائق معاشة . قد تنفجر فجاة بما يتفق مع أوضاع اقتصادية وسياسية قاهرة » !

ولقد فكرت كثيرا فيما قرره صديقي . وتاملت بعض الاحداث والقرارات والتصرفات المتفرقة علني أصل الى تفسير حقيقي لما هو قائم الآن . وما يمكن أن يحدث مستقبلا .. وآثرت أن أطرح على القراء هذه التاملات والهواجس لعلهم ينتهون الى عكس ما أخشى أن يقع !

فلنبدأ باخطر مشكلة اقتصادية في نظري .. وهي مشكلة الديون الخارجية .. وليعذرني القارىء إذا كنت أعتنق هذه النظرة لحساسيتي الشديدة من مسالة الديون الاجنبية لانها كانت تاريخيا وهي واقعيا أداة السيطرة الاجنبية على دول العالم الثالث وفرض التبعية عليها اقتصاديا وسياسيا . فهل هو نظام حكم مسئول ذلك الذي تقلد السلطة بالقوة في يولية ١٩٥٢ وكانت مصر دائنة لبريطانيا العظمى بخمسمائة مليون جنيه استرليني . ومصر في نهاية ثلاثة وثلاثين عاما من نظام حكم يولية مدينة بما يزيد على أربعين مليارا عدا مليارات الديون العسكرية ؟! وهل يتفق مع مصلحة الوطن العليا أن تطغى مخصصات الانفاق العسكري والأمن على مايزيد على خمسين في المائة من ميزانية الدولة ؟! وهل يتفق مع المنطق أن يعيش شعب على القروض .

فهل يظل شعب مصر ـ بملايينه التي تتزايد كل يوم على ما هو عليه الآن يعيش ويتكاثر كالأرانب . ويقتات من المنح أو الهبات أو القروض ـ بينما عجلة الانتاج لاتدور . والملايين عاطلون بلا عمل . والعاملون منهم في الخارج يحجمون ، بفضل سياستنا النقدية الرشيدة ! ، عن إدخال مدخراتهم في مصر وسوف يبقونها في الخارج حتى لو أعيدوا الى وطنهم .. فيزداد عبؤهم على أعباء ثقيلة تنوء بها مصر وميزانيتها ؟!

هل يتصور حكامنا أن أوضاعنا الاقتصادية يمكن أن تستمر على هذا النحو أم أنه من المؤكد أن هذه القشرة الزائفة لحياة غير طبيعية سوف تتكسر فجاة وبدون انتظار لكي تكشف عن حقيقة التدهور الاقتصادي الذي نواجه انهياره بمزيد من الديون . وبمنح سلطانية من الدولة في المناسبات لتسكين أوجاع الغلاء على طبقة الموظفين المطحونة وهو غلاء ليس له مصدر واحد ـ كما يتوهم البعض ـ وانما مصادره كثيرة وجذوره متشعبة تضرب في أعماق سياسات اقتصادية مضطربة ، تحكمت فيها منذ البداية الاعتبارات السياسية وحدها . وكان هدفها إحكام السيطرة السياسية بغض النظر عن النتائج الاقتصادية الوخيمة لهذه السياسات .

غير أن المسرح السياسي وأن كان أحسن حالا ـ من تلك الغابة الاقتصادية . الا أن التحركات التي تجرى على خشبته لا تدعو للاطمئنان .. فعلى الرغم من تاكيد صارم على الديمقراطية واستمرار مسيرتها غير أن الكثير من القرارات والتصرفات تعكر كثيرا جو الحرية وتؤكد أن كل ما نتمتع به انما هو منحة يمكن أن تسترد في أية لحظة . وليس حقا مصونا من أي تراجع من جانب الحاكم . فلا يتصور أن يشعر المواطنون بامان في ظل حالة طوارىء معلنة دون أي سند دستوري أو قانوني . الا أن تكون سيفا مشهرا يمكن أن تحزبه الرقاب في أي وقت وبأي ادعاء ! وما هو أخطر من نظام عارض للطوارىء ـ مصيره الزوال ـ تكوين جيش دائم من قوات الأمن المركزي ، نشر في الصحف أن تدريبها على أعمال العنف الوحشي والكاراتيه والصرخات العدائية ـ يروع المجاورين لها . فكيف بالله يسمح نظام انساني بتدريب وحوش للتعامل مع مواطنين من المدنيين حتى لو كانوا متجمهرين تجمهرا مخالفا للقانون ؟!

وكيف ننسى هذا الداء الكامن في نظامنا السياسي الذي ورثناه عن الشرعية الثورية . ويجعل من رئيس الدولة سلطانا مطلقا بلا حدود . يعلو فوق مؤسسات الدولة الدستورية وحكمها .. وكيف ننسى كيف ورثنا نظام الرئيس السادات . حاكما بامره ـ بنص الدستور ـ وهو في نفس الوقت يضيف الى رئاسته المقررة بنص الدستور رئاسة الحزب السياسي الحاكم ، فيناقض بذلك الحيدة المفترضة في الدستور نفسه فيمن يكون حكما بين المؤسسات الدستورية ؟! وألم تكن هذه الصفة الحزبية مصدرا لكل التجاوزات التي ارتكبتها الحكومات المتعاقبة سواء في ابتكار التشريعات التي تؤكد سيطرة الحزب الحاكم ، أو في تزوير الانتخابات ؟!

يقينا أن استقرارا حقيقيا لنظام حكم ديمقراطي آمن لا يمكن أن يتحقق في ظل تهديد بانهيار اقتصادي ، أو في ظل تهديد باستخدام سلطات قانون الطوارىء المعلنة فعلا . أو تدخل وحشي من جيش جاهز من قوات الأمن المركزي ، أو انحياز حزبي صارخ في ممارسات الدولة نفسها في الحياة السياسية وما يجب أن يجرى فيها من صراع سياسي حر ، بين أحزاب متكافئة في قوتها . فلا يهدد هذا التكافؤ تقلد رئاسة أجراها رئيس الدولة والمفروض دستوريا أنه ملك للشعب كله وليس ملكا لحزب ؟ فضلا عن انعدام التكافؤ في مجال الاعلام . حيث يتحقق للحزب الحاكم سيطرة مطلقة على وسائل الاعلام . وسيطرة فعلية وقانونية على ما يسمى بالصحافة القومية . فوسائل النشر هذه كلها مسخرة للدعاية والتأييد لحكومة حزبية لا تستند الى قوة شعبية حقيقية وانما كل سندها سلطان الدولة وكافة ما يمتلكه جهاز حكم حزبي من وسائل للتاثير !

حتى لا تتكرر المصائب

بقلم : د . ابراهيم دسوقي أباظة

ليست المصيبة في أن يخطىء وزير أو يسقط وأن يصيب باخطائه وسقطاته شعبا باكمله ! ولكن المصيبة أن تتكرر نفس الأخطاء ونفس السقطات لأن معنى ذلك أننا لم نتعلم شيئا من أخطائنا وسقطاتنا ولم نستفد شيئا من تجاربنا وتصرفاتنا ومعنى ذلك أيضا أن « هزة » الدكتور السعيد لن تنتهي بخروجه من الوزارة .. ولا بخروج محافظ البنك المركزي .. ولا باقالة الوزارة كلها .. ولن تزول آثار الصدمة بمحاكمته .. أو ادانته .. ولا حتى بشنق الحكومة كلها !!

ولن تعود الثقة وتنطلق جهود الاصلاح لمجرد ترقيع قرارات يناير أو الغائها أو تشكيل هيئة استشارية تقدم الرأى لرئيس الجمهورية في شئون الاقتصاد .. لن تنتهي الهزة العنيفة التي فجرتها هذه القرارات بشيء من ذلك ولا بكل ذلك .. مادمنا لم نقض على الأسباب التي أدت وتؤدي إلى اختيار هذا النوع من الوزراء .. وفي هذه المناصب الحساسة بالذات .. والتي أدت وتؤدي الى اتساع سلطات بعض الوزراء وتعديها لكل الحدود ، والتي أدت وتؤدي افلات كل الضوابط التي تمنع الوزراء من التمادى في الاخطاء والمضي بلا رادع في ضرب المصالح الوطنية .

والسبب الكبير الذي تتفرع عنه كل الأسباب ليس من الصعب اكتشافه .. وان كان من السهل التعامي عنه خوفا أو خجلا .. السبب الكبير في كلمتين هما الحكم الشمولي الذي يرتكز عليه حتى اليوم كل نظامنا السياسي ..

السبب هو حكم الفرد الذي يستند في النهاية إلى اختيارات الفرد .. وقرارات الفرد .. وهذا النظام الشمولي لا يتقيد باجهزة استشارية .. ولا يهتم بمؤسسات سياسية .. فكل القرارات الكبرى والاختيارات النهائية تعود إلى رئيس الدولة ـ ورئيس الدولة فقط ـ ورئيس الدولة لا يختار وزراءه إلا من قنوات الاستشعار التي يتيحها هذا النظام وهي قنوات الحزب الموروث عن الاتحاد الاشتراكي .. وقنوات الشخصيات العالقة بالسلطة من أيام التنظيم الطليعي !! وكلها قنوات تخرج من منبع واحد وتصب عند مؤسسة الرئاسة وتطوقها من كل جانب !!

ومن الصعب على رئيس الدولة في ظل هذا النظام أن يتعامل في اختيار وزرائه من غير هذه القنوات .. ولا أن يلمح أنواعا أخرى من البشر غير تلك الانواع التي تصب عنده من منابع النظام الشمولي القوية المستقرة ..

ولا عجب بعد ذلك في أن تكون مؤسسة الرئاسة هي الضحية الأولى لهذا النظام الشمولي .. ولا غرابة في أن تفرز اختياراتها نماذج وزارية من أمثال الدكتور مصطفى السعيد .. ومادام الدستور الحالي هو دعامة النظام الشمولي وأساسه فلا مانع من أن تأتي السياسات والممارسات على هوى هذا الدستور العليل .. فهو الذي أتاح لمؤسسة الرئاسة تغيير قوانين الانتخاب .. وهو الذي مكنها من تزوير الانتخابات وبناء حكمها على أغلبية مزيفة .. وهذا الدستور المهزلة هو الذي فتح أمامها قدرة تخطي كل السلطات .. وقدرة اغفال كل المؤسسات ومنح رئاسة الدولة حق صناعة القرار بعيدا عن الارادة الشعبية .. وحق الانفراد بتنفيذه بعيدا عن كل مساءلة برلمانية ..

وإلا فقولوا لنا أين كان البرلمان باغلبيته الحكومية يوم كان الدكتور مصطفى السعيد يعبث ويعربد بقراراته وتدخلاته في ميدان الاقتصاد .. ولماذا لم ينطق برلماني واحد في الحزب الحاكم ليطالب على الأقل بسحب الثقة بالوزارة منذ أن تفجرت الاضرار وظهرت النتائج التي ترتبت على هذه القرارات [illegible] الخطيرة ؟!

ولماذا لم تتحرك الصحافة الحكومية التي تنعت نفسها بالقومية لتنبه إلى مخاطر هذه القرارات بدلا من أن تطبل لها وتزمر على امتداد الصفحات والموجات ؟! ثم لماذا امتنع رئيس الوزراء عن بيان موقفه منذ اليوم الاول من صدور هذه القرارات ؟!

ولماذا صبر طويلا على وزير في وزارته خرج على السياسة التي تتبناها حكومته وقاومها بعنف وشدة طيلة شهور ثلاثة متعاقبة ؟!

أن الاجابة على هذه التساؤلات البديهية توجد في صلب النظام الشمولي والدستور الذي يحكمه .. فهذا الدستور الذي تتمسك به الحكومة وترفض تعديله أو تغييره هو الآفة الحقيقية التي يجب التخلص منها .. هو السبب في توريط مؤسسة الرئاسة في اختيارات وممارسات لابد أن تنتهي .. ولن ينفع في علاجها ومنع تكرارها محاكمات أو عقوبات .. ولا تشكيل هيئات من المستشارين والخبراء .. والناصحين ..

فكم حاكمنا من الوزراء الذين ظهرت براءتهم رغم أنف القضاء !! وكم شكلنا من هيئات ولجان ذهبت آراؤها وفتاويها في غياهب البالوعات !!

إننا شعب قوي الذاكرة .. لا ينسى ما سجلته التجارب من آلام .. ولا يعرف علاجا لكل هذه الاوجاع إلا بتعديل الدستور أو تغييره .. والدستور الراهن .. لا يضع للرئيس حدودا .. ولا يفرض على مؤسسة الرئاسة ضوابط .. ولا يحدد للانتخابات نظاما .. ومن ثم فان هذا الدستور لا يمكن البرلمان من الرقابة الفعالة على سياسة الحكومة .. ولا يسمح لأغلبية برلمانية بسحب الثقة من الوزارة .. ولا يفتح أمام الشعب أى أمل في الاصلاح والتطوير .. إنه بحق دستور عليل .. لابد من علاجه أو استبداله .. وإلا فلتتحمل مؤسسة الرئاسة والحكومة كل النتائج التي يرتبها هذا الدستور .. وكل المفاجآت التي تسببها ثغراته وعوراته .. وأقلها وزراء من أمثال الدكتور مصطفى السعيد .. وهزات اقتصادية من نوع هزات الدكتور مصطفى السعيد ..

ومستقبل قريب غير مأمون العواقب !!

المشاكل تهب على بحيرة السد العالي

● محصول الصيد يتناقص بسبب سوء الاستغلال وانخفاض منسوب البحيرة

● القطاع العام يشتري سمك الصيادين بالقروش .. ويطرحه للمستهلكين بالجنيهات !

بحيرة السد العالي مصدر ثرى للثروة السمكية يستطيع أن يسهم بفعالية في تحقيق جانب هام من الأمن الغذائي ، ولكن الانتاج يقل ومحصول الصيد يتناقص .. والمشاكل تهب على البحيرة من أكثر من اتجاه .. فالشركات القائمة على استغلالها تتكبد الخسائر بدلا من أن تحقق الأرباح ، والصيادون أيضا ينصرفون عن مهنتهم الموروثة لانها لا تدر عليهم دخلا يكفيهم .. وهم يقولون ان الشركات تشتري انتاجهم بقروش لتطرحه على جمهور المستهلكين بالجنيهات ..

تحقيق ماهر جامع

الصيادون يهجرون البحيرة

والسبب :

● تصاريح العمل ● الضرائب الجمركية ● انخفاض الدخل

محصول الصيد في بحيرة السد العالي بدأ يتناقص .. مطلوب حل عاجل قبل أن يهجر الصيادون البحيرة تماما .

تقوم باستغلال بحيرة السد العالي شركتان أحداهما قطاع عام : الشركة المصرية لتسويق الأسماك . والأخرى شركة مصر أسوان لصيد وتصنيع الأسماك . وهي شركة استثمارية تساهم الحكومة وشركات القطاع العام بنسبة ٩٥٪ من رأسمالها ، أى أن المال العام هو الذي يقوم بالدور الأكبر ـ أو الكلي تقريبا ـ في استغلال الثروة السمكية بالبحيرة .

وهناك فرق كبير بين الشركتين في الامكانيات وأسلوب العمل . فشركة مصر أسوان ـ الاستثمارية ـ لديها امكانيات متقدمة .. مصنع لتشفية الاسماك ، وآخر لتحويل فضلات السمك الى بودرة تستخدم كعلف حيواني ، وثلاجات كبيرة للتخزين .. ولكن هذه الاجهزة لا تعمل بكامل طاقتها بسبب العيوب الفنية . والأخطاء الادارية من ناحية ، ونتيجة للافتقار الى التخطيط الدقيق من ناحية أخرى . مما تسبب في تكبيد الشركة خسائر كبيرة .

بينما الشركة المصرية لتسويق الأسماك ، التابعة للقطاع العام ، تعتمد على الأسلوب اليدوي في التصنيع ، والسكين هي الأداة المستخدمة لقطع رأس السمك وتشفيته ، كما أن معظم العاملين من صغار السن وطريقة عملهم بدائية جدا . وفي جولتي بينهم لم أجد مسئولا مباشرا أتبادل معه الحديث .

والعلاقة بين الشركتين ـ كما سمعت من الدوائر العاملة في كل منهما ـ لا تجرى في اطار التعاون أو حتى التنافس ، بل تتعدى ذلك الى الصراع الذي لا يدور كله حول المصلحة العامة بل ان للاعتبارات الشخصية دخلا كبيرا فيه .

خسائر ٤ ملايين

كان لقائي الاول مع الاستاذ مصطفى مرعي رئيس مجلس ادارة شركة مصر أسوان لصيد وتصنيع الأسماك ، وسألته عن طبيعة عمل الشركة في البحيرة فقال :

ـ الشركة تقوم بتصنيع حصتها من الأسماك فكمية الأسماك توزع بينها وبين الشركة المصرية لتسويق الأسماك ، وبانخفاض منسوب المياه في البحيرة انخفضت كميات الانتاج ، فقد كان الانتاج ٣٤ ألف طن سنويا انخفض هذا الرقم الى ٢٥ ألف طن سنويا وقال ان الانتاج يزيد بازدياد منسوب المياه فالأسماك بالبحيرة هي من النوع الذي يعيش على الشاطىء ولذلك فانخفاض منسوب المياه قلل من كمية الانتاج وأيضا عدم توافر العمالة الماهرة في مجال صناعة الأسماك .

و علل المهندس مصطفى مرعي ، خسائر شركة مصر أسوان التي يرأس مجلس ادارتها قائلا :

ـ هذه الخسائر نتجت عن بعض الاخطاء التي ارتكبها مجلس ادارة الشركة باستيراد صفقة أسماك قيمتها ٤ ملايين جنيه ولم يتم بيعها بسبب خلاف بين رئيس مجلس ادارة الشركة السابق وأحد المسئولين بوزارة التموين ، تسبب في اتلاف الصفقة وعدم طرحها في السوق ، وهذا حمل الشركة خسارة مبلغ ٤ ملايين جنيه ، كما بلغت قروض الشركة ١٥ مليون جنيه مما يحمل الشركة أعباء كبيرة سنويا ، بالاضافة الى أن عمل الشركة يجب ان يقتصر على الصيد والتصنيع فقط ويترك التسويق للشركة المصرية لتسويق الأسماك . واختتم حديثه بان هناك محاولات جادة تبذل لعلاج الأخطاء الموجودة بالشركة .

الانتاج يقل

اللقاء الثاني كان مع الاستاذ فؤاد مظلوم رئيس مجلس ادارة الشركة المصرية لتسويق الأسماك وسألته عن طبيعة عمل الشركة في البحيرة فقال :

ـ الشركة تقوم بتصنيع حصتها من الأسماك وطرحها في المجمعات الاستهلاكية بالأسعار التي تحددها وزارة التموين .

وقال ان الانتاج انخفض بانخفاض منسوب مياه البحيرة وان هناك بحوثا تجرى بالاشتراك مع الجانب الياباني لاستغلال وسط البحيرة وان المرحلة الأولى ستبلغ ٤٥ ألف طن وبالنسبة لانتاج سمك الفيليه فهذا النوع من الأسماك لا ينتج الا للفنادق السياحية والمستشفيات الخاصة .

أخطاء الإدارة كبدت شركة مصر - أسوان خسارة ٤ ملايين جنيه وديونا قيمتها ١٥ مليون جنيه

ويعد هذا الحوار مع رئيسي الشركتين العاملتين في مجال الثروة السمكية في بحيرة السد العالي ، تبقى ملاحظة هي أن البحيرة بها كميات كبيرة من الأسماك لم تستغل حتى الآن الاستغلال الأمثل ، لا من حيث الكميات المستخرجة أو المساحة المائية المتاحة ، وحتى الكميات المنتجة يضيع منها فاقد كبير بعضه يتم تهريبه الى السوق السوداء لبيعه باسعار أعلى ، وبعضه الآخر يفقد في تصنيع . الفيليه . فكيلو الفيليه الواحد ينتج من ثلاثة كيلو سمك ، في الوقت الذي لا يصل فيه انتاج البحيرة الى مناطق كثيرة وبينما تطرح في الأسواق أنواع من الأسماك باسعار تفوق قدرة غالبية المواطنين ذوى الدخل المحدود .

تصاريح الصيد مشكلة

وننتقل من عالم الشركات ومجالس الادارات الى دنيا الصيادين لنتعرف على مشاكلهم من واقع كلماتهم

يقول أحمد الحريجي شيخ الصيادين :

ـ مشاكل الصيادين كثيرة ويأتي في مقدمتها انخفاض عائد الصياد فالكيلو كان سعره ١٢,٥ قرش ثم ارتفع الى ٢٤ قرشا ، واستخراج تصاريح العمل من الأمن يستغرق وقتا طويلا ويحتاج لاجراءات طويلة مما يعوق الانتاج ، والتصريح مدته سنة واحدة وعند التجديد نضطر الى ترك أعمالنا وبالتالي فان دخلنا ينخفض أكثر . أطالب بأن يكون التصريح لمدة خمس سنوات توفيرا لوقت الصيادين ومجهودهم .

جمال محمد دياب صياد عمره ٢٥ سنه :

مشكلة أخرى نعاني منها هي قلة الثلج فعملية الصيد تعتمد على الثلج ومدى توافره وذلك نظرا لطول المدة التي يمكثها الصياد في البحيرة وهناك عجز في طوايل تعبئة الأسماك .

جمارك على الخبز ؟

شوقي أحمد الصعيدى ٢٤ سنة .

أنا أديت الخدمة العسكرية وكان يمكن أن أسافر الى الخارج سعيا وراء المادة ولكن فضلت العمل في مهنة أجدادي مهنة الصيد ولكن تقابلنا مشاكل كثيرة أولها ضآلة العائد مما يؤدي الى تهريب الأسماك من البحيرة وبيعها في السوق السوداء فالكيلو في السوق السوداء يباع بجنيه بينما شركة التسويق تشتري الكيلو من الصياد بـ٢٤ قرشا . ورغيف العيش يتكلف خمسة قروش على الصياد بعد تحصيل الرسوم الجمركية .

السيد أحمد عمر :

سألته عن سبب الاضراب عن العمل قال : إن انخفاض السعر هو سبب الاضراب فالسعر لا يتناسب مع ظروف الحياة وسألته عن الجهة التي يلجأون اليها لحل مشاكلهم قال: الجهة هي جمعية الصيادين. وقال: للأسف فان الجمعية لم تقدم لنا شيئا وتقابلنا مشاكل أخرى منها نقل البنزين من أسوان الى البحيرة فانه يكلف الصياد الكثير مما يقلل عائد الصياد . وقال انه الى وقت قريب كنا لا نستطيع الخروج باى كمية اسماك للاستهلاك العائلي الى أن سمح لنا أخيرا بالخروج بكمية للاستهلاك العائلي أحيانا .

جمال محمود صابر :

سألته عن عدد الصيادين في البحيرة قال ان عددنا كان أكثر من ٨٠٠٠ صياد وبعد الاضراب وصل عدد الصيادين الى حوالي ٤٠٠٠ صياد وضيق مساحات الصيد وذلك لانخفاض منسوب المياه يؤدي الى نشوب المنازعات بين الصيادين .

وفي النهاية يقول الصيادون انهم يفضلون الآن ترك مهنة الصيد والانصراف الى مجالات عمل أخرى تحقق لهم دخلا مناسبا . وبالرغم من ذلك فانهم متحمسون للعمل لو توافرت لهم الامكانيات . ولو تم تذليل العقبات التي تزيد من صعوبة مهنتهم . وأهمها :

● الغاء الرسوم الجمركية على احتياجات الصياد الغذائية وأدوات الصيد .

● أن يكون تصريح العمل لمدة خمس سنوات بدلا من سنة واحدة .

● توفير كميات الثلج والبنزين اللازمة للانتاج .

● النظر في رفع دخل الصياد خصوصا مع عدم التناسب بين السعر الذي تشتري به الشركة من الصياد والسعر الذي تطرح به الانتاج في السوق .

مع المهندس عزت عادل

البحث عن الحل السليم لمشكلة العاملين في هيئة قناة السويس



المهندس محمد عزت عادل .. لائحة واحدة للعاملين

حرصا على مصالح العاملين في قناة السويس باعتبارها مرفقا هاما وطنيا .. وعلى سمعة الادارة المصرية المتميزة المتفوقة في القناة ، توجهت « الوفد » بالسؤال الى المهندس محمد عزت عادل رئيس الهيئة ، عن مشكلة تسويات حالات العاملين في الهيئة وموقف الادارة من هذه المشكلة وأسباب عدم الوصول الى حل سليم لها حتى الآن ؟!

بدأ رئيس الهيئة حديثه بالاعراب عن حرص الادارة على توفير أقصى قدر من الرعاية لكل العاملين بدون استثناء ، وعلى توفير الاستقرار الكامل لأسرة القناة ، باعتبار ان الانسان يأتي في المكانة الأولى ، وهو الكنز الحقيقي الذي تعتز به مصر .

وقال ان هناك لائحة واحدة لكل العاملين ، من داخلها توجد كادرات خاصة للمرشدين والمهندسين والاطباء والاداريين ، وكادرات للعمال والفنيين .. أما عن مشكلة تسويات العاملين والمفارقات بين من يعمل منهم في الادارة العليا والمستويات الأخرى فلا بد أن نبدأ من البداية .

فقد سبق ان اتخذ مجلس الادارة قرارا برقم ٣٢٢ لسنة ١٩٧٦ باجراء هذه التسويات استرشادا بقانون تصحيح أوضاع العاملين في الدولة والقطاع العام .. وشملت التسويات ٩١٣٢ من العاملين ـ البالغ عددهم في ذلك الوقت ١١٦٨٢ ـ من بينهم ١٢٠ من المديرين والمستويات العليا في القناة .. وحصلوا جميعا على ترقيات وتعديلات حسب أقدمياتهم .. وزيادة في مرتباتهم .

وقال : وهنا رفع ستة من العاملين دعوى أمام القضاء الذي حكم لصالحهم مستندا في ذلك الى ان مثل هذه التسويات ذات الاثر الرجعي لابد أن تصدر بقانون . ذلك أن قانون تصحيح أوضاع العاملين في الدولة والقطاع العام رقم ١١ لسنة ١٩٧٥ ، لاينطبق على قناة السويس . لكن ادارة الهيئة وبناء على طلب اللجان النقابية كانت قد طبقته واستفاد منه ٩١٣٢ عاملا منهم ١٢٠ فقط هم العاملون في المستويات العليا بالهيئة

ويضيف المهندس عزت : وهنا قررت الهيئة دراسة الموضوع كله مع الجهاز المركزي للتنظيم والادارة .. وانتهت الدراسة الى اقتراح مشروع قانون يقضي باعتبار قواعد التسوية التي تمت صحيحة .. وعندما عرض المشروع على لجنة القوى العاملة في مجلس الشعب أوصت بتأجيل بحثه للمزيد من الدراسة في شأن تسويات العاملين في هيئة القناة !

في الوقت نفسه تقدمت النقابة العامة للنقل البحري . بالاشتراك مع اللجان النقابية للعاملين بالهيئة في بورسعيد والاسماعيلية والسويس بمشروع قانون للتسويات . وبالفعل تم تشكيل لجنة من المختصين في الهيئة وممثلي الجهاز المركزي للتنظيم والادارة لدراسة المشروع ، وكانت نتيجة الدراسة أنها أسفرت عن الحقائق التالية :

● لن تطبيق مشروع سيترتب عليه أن بعض العاملين لن يحصلوا على أي تعديل في أوضاعهم أو مرتباتهم أو على درجة أعلى من الدرجة التي يشغلونها في الوقت الحاضر .. وتتمثل الفائدة من تطبيق القانون بعد ذلك على منح بعض فئات العاملين زيادة في مرتباتهم تتراوح بين علاوة واحدة و٤ علاوات .. وفي نفس الوقت فإن الزيادة في المرتب ستكون في بعض الحالات اكبر بالنسبة للعامل الاحدث عن زميله الاقدم في الخدمة ..!

ويقول المهندس محمد عزت عادل : ومن هنا كان لابد من تعميم منح الزيادة على جميع العاملين الذين كانوا موجودين بالهيئة في ٣١ ديسمبر ١٩٧٤ .. ومازالوا موجودين بها حتى الآن .. وذلك استرشادا بقاعدة الزيادة التي تقررت بالمادة الخامسة من القانون رقم ١٣٥ لسنة ١٩٨٠ بشأن علاج الآثار التي ترتبت على تطبيق أحكام القانون رقم ٨٣ لسنة ١٩٧٣ بتسويات حالات بعض العاملين ، وهي تسويات طبقت على كل العاملين بالخدمة في هذا التاريخ حتى ولو كانوا يشغلون درجات أو فئات مالية لاتدخل ضمن الدرجات أو الفئات التي تشملها قواعد التسويات ، وذلك تفاديا لزيادة مرتب عامل حديث على مرتب عامل أقدم ..!

موقف اللجان النقابية

وقال وبعد أن تم إعداد كل الدراسات واستكمال دراسة قواعد هذا الاقتراح الأخير لنظام التسويات عقدنا اجتماعا مشتركا مع هيئات مكاتب اللجان النقابية للعاملين في السويس وبورسعيد والاسماعيلية والنقابة العامة للنقل البحري . وحضره جميع أعضاء هذه المكاتب ماعدا رئيس اللجنة النقابية ببورسعيد الذي تخلف عن حضور الاجتماع .

وفي هذا الاجتماع الذي عقد يوم ١٤ فبراير الماضي بدأنا في اجراء أوسع مناقشة لجوانب المشكلة من البداية للنهاية والحلول التي توصلنا لها بالاشتراك مع جهاز التنظيم والادارة باعتباره أفضل الحلول لتصحيح أوضاع العاملين وانتهى الاجتماع بعد أن أكد ممثلو النقابات انهم سيردون على المشروع الجديد في أسرع وقت .!

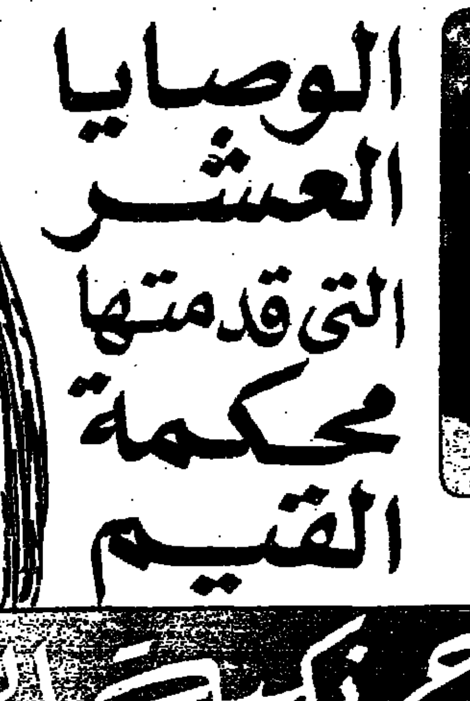
وبعد أن قامت اللجان النقابية بالمراجعة للدراسات التي أعدتها الهيئة بالاشتراك مع جهاز التنظيم والادارة أرسلت النقابة العامة للنقل البحري خطابا بتاريخ ٤ مارس الماضي موقعا عليه من رئيسها المرحوم محمد أبو طور ورئيس اللجنة النقابية بالاسماعيلية محمد سماحة ورئيس اللجنة النقابية بالسويس عادل الصبحي يقول :

بعد الاطلاع على نتائج الدراسة التي تمت بمشروع قانون التسويات المقدم من النقابة العامة للنقل البحري . واللجان النقابية للعاملين بالهيئة . وعلى الاقتراح البديل المقدم من الهيئة بتقرير زيادة في مرتبات العاملين الذين خدموا بالهيئة خدمة فعلية مدة تجاوز ١٠ سنوات على أساس تقرير زيادة في مرتباتهم تقدر بقيمة علاوة عن كل ٨ سنوات « زائدة » فإن النقابة العامة واللجان النقابية توافق على الزيادة المقترحة من الهيئة والسابق الاشارة اليها بديلا عن مشروع القانون السابق تقديمه منها .

وقال : إن هيئة قناة السويس سألت الجهاز المركزي للتنظيم والادارة : هل يمكن حرمان كبار العاملين من هذه التسوية ؟ وكان الرد لا .. لايمكن حرمانهم استنادا الى القانون رقم ١٣٥ .. وعدد كبار العاملين في الهيئة ١٢٠ فردا اكثرهم استفادة من التسويات لن يحصل إلا على ٢٠ جنيها حتى ولو كان يستحق ٣ علاوات .. لاننا أخذنا موافقة وزير المالية على تحديد الحد الأقصى للتسوية ، كما أن معاش المقبل المحال الى المعاش لن يزيد إلا ١٥٠ قرشا فقط .. أما بالنسبة للزيادة في المكافآت ، وميزة الاسكان بالنسبة للمحالين الى المعاش فلن تزيد على ٤٢٠ جنيها فقط .

الوصايا العشر التي قدمتها محكمة القيم


المستشار حسن عثمان عمار
رئيس محكمة القيم


ابراهيم دسوقي أباظه

ماذا يقول خبراء الاقتصاد في الوصايا العشر التي قدمتها محكمة القيم لإنقاذ الاقتصاد المصري من الورطة التي يعانيها ..؟ وما هي المهمة التي تنتظر المجلس الاستشاري الذي أعلن رئيس الجمهورية عن إنشائه ؟ وكيف يمكن تحرير البنك المركزي من سيطرة الحكومة حتى يصبح بحق بنك البنوك .. وما السبيل الى تنظيم أسعار العملات الاجنبية .. كل هذه القضايا التي أثارتها محكمة القيم تحتاج الى آراء الخبراء والمتخصصين لامكانية تنفيذها .أولى توصيات محكمة القيم تناشد المسئولين الا يتولى المناصب الاقتصادية ذات الاثر أشخاص لهم علاقات وتعاملات في سوق المال حتى لا تتغلب عليهم طبيعة البشر فيستخدموا سلطاتهم المخولة لهم لحسابهم وحتى تنأى بالمناصب وشاغليها عن مواطن الشبهات .

لعلاج نكبة الاقتصاد المصري

خبراء الاقتصاد يطلبون :



تحرير البنك المركزي من سيطرة الحكومة ليصبح بنك البنوك

المهمة الأولى للمجلس الاستشاري

إزالة آثار العدوان على الاقتصاد

الاعتراف بنظام الصيارفة وتحديد سعر العملات على أساس واقعي

تحقيق :
محمد عبدالقدوس

وقد أجمع رجال الاقتصاد على أهمية هذه التوصية .. وطالبوا بتوسيعها بحيث تنطبق على جميع المسئولين في الدولة فلا يكون لهم أي منفعة ذاتية . قد يتطرق الشك الى أذهان المواطنين أنهم يفيدون منها من جراء تصرفاتهم في مناصبهم .. يقول الدكتور حلمي مراد الأمين العام لحزب العمل : « لابد من التشدد والتزمت في تطبيق هذه القاعدة ، في هذه المرحلة الاستثنائية التي نمر بها .. والتي تدهورت فيها القيم وأصبحنا نعاني من أزمة أخلاق وضمير » .

ويؤكد أمين عام حزب العمل .. أنه لا مجال للمقارنة بما يجري في الدول الغربية ، التي يمكن أن يتولى فيها المناصب الاقتصادية بعض رجال الاعمال ، والسبب أنه توجد في تلك البلاد ديمقراطية كاملة تسلط فيها الأضواء على أية بادرة انحراف أو شبهة استفادة من منصب .. وتتخذ اجراءات الردع الفعلية ضد من تحوم حولهم الشبهات أيا كانت مراكزهم ..

معالجة آثار العدوان على الاقتصاد

وحتى تستقر السياسة الاقتصادية في بلادنا ، فلا تتقلب بتقلبات آراء وأمزجة وزراء الاقتصاد .. كان انشاء مجلس استشاري اقتصادي يضم كبار الاقتصاديين أمرا ضروريا ، يقول الدكتور أحمد دويدار - عضو حزب الوفد وأستاذ الاقتصاد السابق بالجامعات المصرية : ان العمل على إنشاء هذا المجلس خطوة موفقة من جانب الحكومة ، وسيؤدي الى تحقيق احدى التوصيات الهامة لمحكمة القيم بالعمل على منع تضارب القرارات الاقتصادية » .

مهام عاجلة تنتظر هذا المجلس يذكرها الدكتور دويدار .. أولاها مساعدة الحكومة في إزالة آثار العدوان على الاقتصاد المصري بقرارات ٥ يناير !! ووضع توصيات حول الحلول المطلوبة للمشاكل الاقتصادية الصعبة كنقص العملات الاجنبية وأخيرا وضع خطة طويلة الاجل للنهوض بالاقتصاد المصري .

ويلفت الدكتور حلمي مراد النظر الى أهمية تمثيل جميع الاتجاهات الاقتصادية المختلفة في هذا المجلس .. ووجود هذا المجلس لا يعفي الحكومة من المسئولية ... فهي المسئولة الأولى والأخيرة أمام الشعب ويتمنى الدكتور حلمي الا يكون هذا المجلس صوريا .. فما أكثر المجالس الصورية في بلادنا !! .. وإنشاؤه يقتضي إلغاء المجلس الاقتصادي بالمجالس القومية المتخصصة حتى لا يكون هناك ازدواج

الاقتصاديون يخالفون رأي المحكمة

وقد طالبت محكمة القيم بالاعتراف بنظام الصيارفة .. ووضع الضوابط لهذا النظام تحت إشراف ورقابة البنك المركزي وقالت المحكمة : « اذا كان بعض المصريين قادرين على تلك فلتفسح لهم الدولة الطريق » ورغم أهمية هذه التوصية فإن رجال الاقتصاد في حزب الوفد لهم وجهة نظر أخرى فهم يفضلون البنوك بدلا من الافراد في تجارة العملة .

ويحذر الدكتور أحمد أبو اسماعيل رئيس اللجنة الاقتصادية بحزب الوفد من السماح للافراد بالاتجار في العملة .

ويؤيد ذلك الدكتور ابراهيم الدسوقي أباظة ، أستاذ الاقتصاد البارز وأحد قيادات حزب الوفد .. يقول ، البنوك تمارس حاليا مهنة الصيرفة بطريقة ناقصة ، فلها حق شراء العملة من السوق الحرة بالسعر الذي يحدده البنك المركزي دون البيع .. وأرى أن هذه البنوك اذا ما سمح لها بممارسة الصيرفة الكاملة .. فلا داعي في هذه الحالة للاذن للافراد بممارسة هذه المهنة » .

ومن أهم توصيات محكمة القيم ضرورة تحديد سعر صرف العملات الأجنبية بطريقة واقعية ، ووفقا لنظرية العرض والطلب ، الى أن يتحدد ذلك بواسطة البورصة .

ويؤيد الاقتصاديون في حزب الوفد هذه التوصية .. والعمل على تنفيذها بسرعة .. يطالب الدكتور ابراهيم الدسوقي أباظة بإقرار سوقين في مصر .. ولو مؤقتا .

ويشرح وجهة نظره قائلا « السوق الأولى التي أطالب بها هي سوق رسمية .. وهي قائمة فعلا .. وتتعلق بصادرات مصر التقليدية ، كالقطن والارز والبترول الخ .. وهنا يتحدد سعر الدولار على أساس سبعين قرشا ، وكذلك حصيلة صادرات القطاع الخاص من العملات الحرة التي تشتريها الحكومة بسعر ٨٤ قرشا للدولار . والسوق الاخرى يجب أن تكون حرة تماما .. وحتى تكون كذلك لابد من أن يتحدد السعر الفعلي للدولار بالقياس للجنيه المصري بصورة شبه يومية .. وبناء على مؤشرات حقيقية تقوم على قوى العرض والطلب ، وليست وهمية .. ونقترح في هذا الصدد أن يقوم تحديد السعر اليومي للجنيه بالقياس للعملات الحرة ، من خلال هيئة أو مجلس تمثل فيه بنوك الدولة والقطاع الخاص بنسب متساوية . ويمكن أن يكون ذلك من خلال اتحاد البنوك الذي يترأسه محافظ البنك المركزي .

ويختلف ما يطالب به الدكتور أباظة اختلافا كبيرا عن النظام الذي كان متبعا في عهد الدكتور مصطفى السعيد ... فقد كانت تقوم بتحديد السعر لجنة من البنك المركزي يطغى عليها العنصر الحكومي .. وكان تحديدها تحكميا لا يأخذ في الاعتبار قوى العرض والطلب الحقيقية .. وجنحت دائما الى تحديد سعر العملات الحرة وخاصة الدولار ، بأقل من أسعارها الفعلية ، مما ترتب عليه عدم اقبال المتعاملين على بيع الدولار بهذا السعر ، ولجأوا الى بيعه بالاسعار الفعلية الموجودة في السوق السوداء .. وكما أشارت المحكمة فان انتشار السوق السوداء في مصر سببه تدخل الحكومة في فرض أسعار للدولار تقل بنسبة ٢٠ أو ٢٥٪ عن الأسعار الفعلية السائدة في السوق .. وهنا ظهر المضاربون الذين قدموا لأصحاب الدولارات أسعارا أفضل بكثير من تلك التي كان يقدمها البنك المركزي .

أستقلال البنك المركزي

وقد انتقدت المحكمة محاولات الدكتور مصطفى السعيد بسط سيطرته على البنك المركزي وبنوك القطاع العام . بالقانون رقم ٥٠ لسنة ١٩٨٤ ، وأهابت بالمسئولين العمل على رفع يد وزارة الاقتصاد عن البنك المركزي حتى يصبح بحق بنك البنوك .. ويستطيع أن يقوم بدور فعال في الحقل المصرفي بعيدا عن أية مؤثرات أو متغيرات .

ولا يختلف الاقتصاديون في ضرورة استقلال البنك المركزي .. ويشرح الدكتور حلمي مراد أهمية تلك قائلا « البنك المركزي له وظيفتان اساسيتان .. أولهما .. مراقبة اصدار العملة ، حتى لا تسرف الدولة في طبع أوراق البنكنوت فتحدث تضخما يؤدي الى انخفاض سعر العملة وارتفاع أسعار السلع .. ووظيفته الثانية : الرقابة على سياسة البنوك ، من حيث إعطاء الأئتمان .. أي القروض والسلفيات .. وتحديد شروطها وأغراضها . وذلك بقصد إحداث تنمية حقيقية في البلاد بدلا من استخدام القروض في المضاربة والاتجار السريع ، ويؤكد الدكتور حلمي على أهمية استقلال البنك المركزي حتى يستطيع القيام بوظائفه .. فعمله قد يقتضيه الوقوف ضد بعض رغبات الحكومة ، كطبع البنكنوت مثلا لمواجهة حاجتها ، مما يضطرها الى البحث عن بدائل أخرى .. وما لم يكن البنك المركزي قويا ومستقلا .. فانه لن يستطيع القيام بدوره .

وقد اتفق الاقتصاديون على أن نقل تبعية البنك المركزي الى رئيس الوزراء لا تكفي لتحقيق استقلاله .. ويطالب الدكتور حلمي مراد بأن يكون بنك البنوك تابعا لرئيس الجمهورية مباشرة .. بينما يطالب الدكتور أحمد دويدار بابعاده عن السلطة التنفيذية كلية بحيث يكون البنك المركزي تابعا لمجلس الشعب .

ولا خلاف بين الاقتصاديين على إلغاء كل المواد التي تضمنها القانون رقم ٥٠ لسنة ١٩٨٤ والتي تبسط هيمنة وزير الاقتصاد على البنك المركزي وعودة المادة السادسة من القانون ١٢٠ لسنة ١٩٧٥ والتي تجعل تعيين محافظ البنك ونائبه والاعضاء المتخصصين بقرار من رئيس الجمهورية وكان وزير الاقتصاد السابق قد ألغى تلك المادة وجعلها مقصورة على حق رئيس الجمهورية في تعيين المحافظ ونائبه فقط .

حتى لا تتحول البنوك الى أداة ضخ !!

وقد أهابت محكمة القيم بالمسئولين ، عدم ترك أمر تصدير النقد الاجنبي لمطلق إرادة البنك المصدر ، بل يتعين أن يتم ذلك تحت اشراف البنك المركزي حتى لا ينقلب تصدير النقد من عملية اقتصادية ذات جدوى ، الى تهريب نقد أجنبي الى الخارج مرتديا ثوب المشروعية .

ويشرح الدكتور حلمي مراد أهمية هذه التوصية قائلا « المفروض أن يستخدم النقد الاجنبي أفضل استخدام .. وأحيانا تتذرع البنوك بأنه لا يوجد أمامها مجالات لاستثمار النقد الاجنبي ، وتريد تصديره الى الخارج لتشغيله هناك .. فهي مطالبة بدفع عوائد على الودائع لاصحاب هذا النقد الاجنبي .. وأحيانا أخرى تتذرع بأن لها معاملات لعملائها مع الخارج ، تحتاج فيها لوجود نقد أجنبي باسمها خارج البلاد .. وحتى يتحقق البنك المركزي من صحة هذه الحجج والقدر المناسب للتصدير يجب أن تخول له سلطة الاذن بتصدير النقد الاجنبي الى الخارج ..

خلاف حول تقييم دور المصارف

وقد لاحظت المحكمة أن المصارف قد زاد عددها بشكل ملحوظ خاصة الاستثمارية منها .. والمحكمة ترى أن يعاد تقييم دور تلك المصارف في الحياة الاقتصادية ، وأن العبرة بما تؤديه وليس بكثرة عددها ..

وقد أنقسم الاقتصاديون ما بين مؤيد ومعارض لهذه التوصية .. يقول الدكتور أحمد دويدار « أن الهند وهي شبه قارة ليس بها الا عشرة بنوك فقط .. ولاشك أن أحد الاسباب الاساسية لكثرة البنوك الاجنبية في بلادنا هو مجاملات المسئولين لها .. دليل ذلك أن عددا كبيرا من المسئولين السابقين يشغلون حاليا مناصب رئيسية في البنوك الأجنبية والمشتركة » .

ويطالب الدكتور أحمد أبو اسماعيل برفع رأسمال بعض البنوك التي لا تزيد على بضعة ملايين حتى تستطيع المساهمة في خدمة الاقتصاد المصري .. مع إعطائها مهلة لتحقيق ذلك .

ويخالف الدكتور ابراهيم الدسوقي اباظة هذه الاراء ويقول .. ان توصية محكمة القيم غير مكتملة .. فقد كان يجب أن تنص كذلك .. على إزالة العقبات التي تقف في وجه هذه البنوك ، وأن تقوم الدولة بتشجيع مناخ الاستثمار في مصر .

وفي رأي الدكتور أباظة أن أهم العقبات التي تحول دون قيام البنوك الاستثمارية بدورها على الوجه الأكمل هو عدم أطمئنانها الى مصيرها .. فالقوانين والقرارات الحكومية .. غير مستقرة ، ومتضاربة .. كما أن جميع المستثمرين ، يشكون من القوانين المعقدة ، التي تجعل المستثمر يصرف وقتا طويلا .. ومالا وفيرا .. في سبيل بدء تنفيذ مشروعه

.. بالاضافة الى عشرات من التوقيعات

أن نجاح حكومة كمال حسن علي في المرحلة القادمة يعتمد على قدرتها في العمل على استقرار السياسة الاقتصادية وتبسيط الاجراءات .

أحمد أبو اسماعيل — الدكتور حلمي مراد — أحمد دويدار

تل القمامة في ميدان البصراوي

أكداس القمامة في ميدان البصراوي بمدينة امبابة ظلت تتراكم حتى أصبحت جبلا من النفايات يعترض المرور ويبعث بالروائح الكريهة على المواطنين .. وأحيانا تذروه الرياح فيتناثر مرة أخرى على الشوارع والحواري التي جاء منها ..

● عدسة : عين الصقر

خواطر دستورية
حول منصب نائب رئيس الجمهورية !

بقلم : د . وحيد رأفت

● تحرص الدساتير الجمهورية عادة على اختصار فترة خلو منصب رئيس الدولة ، بل وعلى عدم السماح بوجود هذه الفترة أصلا ، بحيث تنتقل السلطة من رئيس الى آخر دون انقطاع ، كما يجري بالضبط في الأنظمة الملكية فإن العرش لا يعرف الخلو الا نادرا جدا كما في حالة انقراض ذرية الأسرة المالكة أو الفرع الحاكم منها ، أو سقوط حقوق الأسرة المالكة في الحكم في أعقاب ثورة شعبية أو انقلاب ناجح كما حدث في مصر بعد نجاح حركة الجيش في ٢٣ يوليو ١٩٥٢ بالنسبة لأسرة محمد علي التي حكمت البلاد من ١٨٠٥ وحتى ١٨ يوليو ١٩٥٣ !! .

● فالدساتير الجمهورية كافة تحرص على أن يتم اختيار رئيس جديد للجمهورية قبل نهاية مدة سلفه بوقت كاف ضمانا للاستمرارية ! فدستور الجمهورية الفرنسية الرابعة على سبيل المثال الصادر في ٢٧ اكتوبر ١٩٤٦ والذي استمر نافذ المفعول حتى اكتوبر ١٩٥٨ ، كان ينص في مادته التاسعة والثلاثين على ان « يجري انتخاب رئيس جديد للجمهورية قبل انتهاء فترة الرئيس الموجود بثلاثين يوما على الاكثر وخمسة عشر يوما على الأقل » ! . ودستور الجمهورية الفرنسية الخامسة (الحالي) والصادر في ٤ اكتوبر ١٩٥٨ والمعروف بدستور ديجول ينص في مادته الثامنة على نفس الشيء تقريبا مع اختلاف بسيط في المواقيت . حيث يجري انتخاب الرئيس الجديد للجمهورية قبل انتهاء فترة الرئيس الموجود بعشرين يوما على الاقل وخمسة وثلاثين يوما على الأكثر ! .

● أما المادة ٧٨ من الدستور المصري الحالي الصادر كما نعلم في ١١ سبتمبر ١٩٧١ فتنص على ان « تبدأ الإجراءات لاختيار رئيس الجمهورية الجديد قبل انتهاء مدة رئيس الجمهورية (الموجود) بستين يوما . ويجب ان يتم اختياره قبل انتهاء المدة بأسبوع على الأقل . فاذا انتهت هذه المدة دون ان يتم اختيار الرئيس الجديد لأي سبب كان ، استمر الرئيس الحالي في مباشرة مهام الرئاسة حتى يتم اختيار خلفه » ! .. وهذا الحرص على تأمين انتقال سلطات رئيس الجمهورية من السلف الى الخلف ، استدعى من باب أولى النص في الدساتير على ما يتبع عند خلو منصب الرئاسة فجأة بالاستقالة أو الوفاة أو غير ذلك . لهذا نصت المادة ٨٤ من الدستور المصري الحالي على انه « في حالة خلو منصب رئيس الجمهورية أو عجزه الدائم عن العمل ، يتولى الرياسة مؤقتا رئيس مجلس الشعب ، واذا كان المجلس منحلا حل محله رئيس المحكمة الدستورية العليا ، وذلك بشرط ألا يرشح أيهما للرياسة . ويعلن مجلس الشعب خلو منصب رئيس الجمهورية ، ويبدأ في اختيار رئيس الجمهورية (الجديد) خلال مدة لا تجاوز ستين يوما من تاريخ خلو منصب الرئاسة » . وهذا النص منقول مع بعض التعديل في الصياغة عن المادة ١٢٨ من دستور ١٦ يناير ١٩٥٦ (أول دستور دائم للثورة) ! والذي كان ينص على أنه « في حالات استقالة الرئيس أو عجزه الدائم عن العمل ، أو وفاته يقرر مجلس الأمة بأغلبية ثلثي أعضائه خلو منصب الرئيس ، ويتولى الرئاسة مؤقتا رئيس مجلس الأمة ، ويحل محله في رياسة هذا المجلس احد الوكيلين بناء على اختيار المجلس . ويتم اختيار رئيس الجمهورية (الجديد) خلال مدة لا تتجاوز ستين يوما من تاريخ خلو منصب الرئاسة » .

● ولقد طبق نص المادة ٨٤ من دستور ١١ سبتمبر ١٩٧١ لأول مرة ، فور اغتيال الرئيس السادات في السادس من اكتوبر ١٩٨١ فتولى مهام رئاسة الجمهورية مؤقتا رئيس مجلس الشعب الدكتور صوفي أبو طالب ، وأعلن المجلس خلو منصب رئاسة الدولة . وتم اختيار الرئيس الجديد محمد حسني مبارك في فترة قياسية وأدى سيادته اليمين المنصوص عليها في المادة ٧٩ من الدستور أمام مجلسي الشعب والشورى في ١٤ اكتوبر ١٩٨١ ! .

● ويسترعي الانتباه الفارق الكبير في الصياغة بين الاحكام الواردة في المادة ٨٤ من الدستور الحالي والمادة ١٢٨ من دستور ١٦ يناير ١٩٥٦ وبين النص المقابل في دستور ٢٥ مارس ١٩٦٤ المؤقت ، حيث تنص المادة ١١٠ في هذا الاخير على انه « في حالة استقالة الرئيس أو عجزه الدائم عن العمل أو وفاته ، يتولى الرئاسة مؤقتا النائب الاول لرئيس الجمهورية ، ثم يقرر مجلس الامة بأغلبية ثلثي أعضائه خلو منصب الرئاسة . ويتم اختيار رئيس الجمهورية (الجديد) خلال فترة لا تتجاوز ستين يوما من تاريخ خلو منصب الرئاسة » . فلأول مرة في دساتير الثورة ينص على تولي نائب الرئيس - أو نائبه الأول - رئاسة الجمهورية مؤقتا عند استقالة الرئيس أو عجزه الدائم أو وفاته . ولقد طبق هذا النص فعلا عند وفاة الرئيس جمال عبدالناصر فجأة في ٢٨ سبتمبر ١٩٧٠ . فتولى منصب رئاسة الجمهورية بالنيابة مؤقتا نائبه الأول والوحيد - محمد أنور السادات ! مما عزز من فرص ترشيحه بدون منافس لتولي مهام رئاسة الدولة بعد ذلك لفترة رئاسية أولى في ظل ذلك الدستور المؤقت . ثم لفترة رئاسية ثانية في ظل الدستور الدائم الحالي الصادر في ١١ سبتمبر ١٩٧١ ! .

● وقيام نائب الرئيس برئاسة الدولة ولو مؤقتا في حالة خلو منصب الرئاسة لسبب من الأسباب يبدو وكأنه هو الحل الطبيعي والمنطقي . ولست أدري لماذا لم يؤخذ به في الدستور الحالي الصادر في ١١ سبتمبر ١٩٧١ وبالرغم من اعترافه بوجود منصب « نائب لرئيس الجمهورية » ! حيث تنص المادة ١٣٩ من هذا الدستور على ان « لرئيس الجمهورية ان يعين نائبا له أو اكثر . ويحدد اختصاصاتهم ، ويعفيهم من مناصبهم » ! كما ينص على أن تسري القواعد المنظمة لمساءلة رئيس الجمهورية على نواب رئيس الجمهورية . وانه على نائب رئيس الجمهورية أن يؤدي نفس اليمين التي يؤديها الرئيس قبل أن يباشر مهام منصبه ! مع هذا الفارق الوحيد انه يؤدي اليمين أمام شخص رئيس الجمهورية ، بينما يؤديها هذا الأخير أمام مجلس الشعب (مادة ١٤٠ من الدستور) ! وأخيرا يقضي الدستور بأنه « اذا قام مانع مؤقت يحول دون مباشرة رئيس الجمهورية لاختصاصاته أناب عنه نائب رئيس الجمهورية » (مادة ٨٢ من الدستور) ! .

(للبحث بقية)

« سلطان » .. « وأبو علي » ..

بقلم : د . ابراهيم عبده

بالرغم من أن اسم وزير الاقتصاد الجديد ينتسب الى السلاطين ، وبالرغم من أن لقبه على كل لسان ، وهو في الأصل « حسن » ، وحسن يكنى دائما « بأبو علي » !! فهو سلطان وحسن ، أو سلطان وأبو علي ، وبالرغم من أنه تخرج في أعظم جامعة أمريكية وهي جامعة هارفارد ، فإنني للأسف الشديد غير متفائل ؟... وجاءني التشاؤم من نظام الحكم نفسه ، فلو أن لمجلس الشعب أهلية في تعيين الوزراء واقالتهم لما استطاع وزير الاقتصاد السابق ان يبقى نحو ستة في وظيفته وكأنه قد ورث وزارة الاقتصاد عن آبائه وأجداده ! والمسؤولون في بروجهم يشاهدون المصريين في قمة الغضب حين يرون هؤلاء المسؤولين يدافعون عن الرجل ونزاهته !! بيد أن العناد كان أقوى من الحقيقة حتى غرق اقتصاد مصر واقتربت البلاد من المجاعة ، وعز على معظم المواطنين اللقمة مغموسة في المش والجعضيض ..

ما أحوجنا الى القنابل الذرية ؟!..

ان الفساد يعشش في كل وزارة وفي كل محافظة وفي كل حي ، وفي كل مكان . حيث التسيب ، والتهليب ، والخطف ، حتى أصبحت مصر في حاجة الى خمس وعشرين قنبلة ذرية لاتترك في كل محافظة الا ذكرا وأنثى ، يبدأون حياتهم كما بدأوها منذ مائة ألف سنة ، ليس فيها غش ولا تدليس ، ولا ظلم ، ولارشوة ولالجان ترشيد !! ولاصحفيون ينافقون وزير الاقتصاد .. ولا مصارف تفتح أبوابها للنهب والسرقة ، ولا دولار يشغل بالهم سواء كان أبيض أو أسود ! ولا مجلس شعب وظيفته التصفيق لكل ظالم أو منحرف ، ولا وزراء لهم رؤوس بلا أمخاخ ولايتصرفون الا بتوجيه !!

لايبنون بل يدمرون ...

يقول لنا المسؤولون لا تسرفوا ولاتبذروا فنحن غرقى في الديون وفوائدها ، ولن نفرغ من هم الدين وفوائده الا اذا قبضنا يدنا الى أعناقنا ، واذا هؤلاء المسئولون أنفسهم يبذرون المال والجهد بلا حساب ، فالرئيس يتهيأ لزيارة الولايات المتحدة فيتولى نجم المجتمع وزير الاعلام بتنظيم الرحلة ويفسح لرهط من المستقلين والصحفيين وأمثالهم مصاحبة الرئيس في رحلته ويصرف الملايين هباء ، وكل ذلك من عرق أكلة المش والجعضيض ..

الوزير المدلل ...

نقول لمن بيدهم الأمر ، ان وزير إعلامكم والذي جعلتم منه نجما للمجتمع ، وسمحتم له أن يتحدث الى مجلس الشعب في جرأة يحسد عليها عن الأخلاق القويمة والقيم الرفيعة وبناء الإنسان المصري ، انما يتصرف في أدوات الاعلام كأنها ارث آل اليه من حمزة البسيوني وأمثاله من الطغاة الذين كان يعمل معهم ، ولا نعرف وظائفهم غير التعذيب والقتل وانتهاك الحرمات ، وتحطيم الانسان المصري !!... ترى ماذا فعل هذا النجم المرموق ؟ عرضت تليفزيونات العالم حكم محكمة القيم بالصوت والصورة الا تليفزيون مصر ضحية الكارثة ، وذلك وفاء منه لصديقه الحميم مصطفى السعيد ..

نصيحة للسلطان ...

أما بعد فيا أيها الوزير « سلطان أبو علي » اسمع لقالة رجل عركه الزمن وحنكته الايام ، ان أنت كنت « مجاملا » وأبقيت على شيء مما خلفه لك سلفك وخاصة لجان الترشيد فاعلم ان الوزارة تقليد لاتخليد ، ثم اعلم أن الشعب يحتمل كل العبث الا العبث بأقتصادياته التي يجب أن تستقر ، ويلتزم كل وزير بهذا الاستقرار وكفانا أن الوزير المقال جعلنا حقل تجارب كأننا قردة أو فئران ؟!!...

خوليو .. الرقيع !

بقلم : المستشار محمد أبو علم

لي صديق عزيز يجيد قراءة الكف ويعتبره من المعجزات الربانية الرهيبة أن يودع الله سبحانه وتعالى في كف كل واحد منا سره وحياته وما يتعرض خلالها من أحداث ولذلك فإن أروع ما يفاجئك به هو وصف شخصيتك وصفا دقيقا بعد أن يبدأ قراءة الكف فورا .. وله معنا حوادث وحواديت وحكايات وطرائف لا تنتهي ، منها على سبيل المثال أنه رأى في إحدى الصحف في يوم من الأيام صورة كف الرئيس الراحل أنور السادات عندما كان يركب أحد القطارات ويلوح للجماهير بيده .. فقطع هذه الصورة ووضعها تحت العدسة التي يحملها وقرأ كف الرئيس السادات وقال لنا - نحن أعضاء فريق الشمس بالنادي الأهلي - أن هذا الرجل سوف يتخذ وهو في سن الثانية والستين قرارات عصبية عنيفة وأن هذه القرارات سوف تودي بحياته فورا .. وأرسل هذه القراءة لمدير مكتب الرئيس السادات بالفعل موقنا ألا خطأ فيما يفعل بل إنه علم موجود في الكتب وأنه لم يأت بشيء من عنده فإذا قال ما يراه في الكف فهو يقرأ ما يعتبره حقيقة وأن ذلك من مظاهر قدرة الله ..

فلما اتخذ الرئيس قرارات سبتمبر سنة ١٩٨١ وألقى القبض على مجموعات كبيرة من السياسيين ورجال الدين مسلمين ومسيحيين قال لنا الصديق العزيز « ألم أقل لكم ذلك » ؟؟

وكان الرئيس في الثانية والستين من عمره ولكننا مع ذلك لم نتصور أن يتحقق باقي ما قرأه في الكف فلما وقعت الواقعة واغتيل الرئيس في حادث المنصة الشهير قال الصديق « ألم أقل لكم أن هذه القرارات سوف تودي بحياته » ؟؟ وساعتها أبدى أسفه لانه لم يرسل الجواب للاستاذ أنيس منصور بدلا من مكتب الرئيس على أساس أن الاستاذ أنيس أقدر على نشر الرسالة بعد أن تحققت .. المهم أنه بعد ثلاثة أو أربعة أيام وجدنا المغني الخليع المدعو « خوليو اجلاس يوس » موجودا في القاهرة وفي ضيافة الرئيس الراحل محوطا بالرعاية والتكريم .. ثم قرأنا بعدها في الصحف كلمات أغنية له يأنف أي بائع ادوات صحية أن يرددها أو يؤلف مثلها !! كلام رقيع مبتذل غير مقروء ولا مفهوم .. ونسأل صديقنا العزيز - « يعني لم تقل لنا شيئا في الكف عن خوليو الرقيع هذا ومن الذي استدعاه ؟ هنا أجاب الدكتور محمد عبد القادر أحد أعضاء الفريق أن خوليو لا يمكن أن يظهر في كف الرئيس ..

وغني خوليو عند أبي الهول فظل يميل ويتثنى ويتأوه ويتوجع ويلعب بعقول الرقعاء من الشباب حتى لتشعر أنه جمع في شخصه كل الموبقات .. ولا أحد يفهم منه شيئا .. ولكنها مركبات النقص عند بعض الناس أن يعجبوا به وينظرون إلى « عدويه » و« حسب الله » نظرة ازدراء وتحقير ..!! ولكن يبدو انها الارستقراطية التي يستعصى على مثلي أن يدركها ..!!

● عظمة الاله الحق العدل ●

كنت في زيارة صديقي الفاضل الحاج عبد المنعم قنديل عندما دخل علينا باسم الله ما شاء الله شاب وجيه يمتلىء حياة ونظافة ووداعة ووقارا .. وهنا انتحى بي الصديق وقال « هل تعرف من هذا الشاب » ؟؟ قلت « لا » قال إنه ابن اللواء صلاح شادي الذي اعتقله صديقه العزيز جمال عبد الناصر وأودعه السجن ثمانية عشر عاما سامه فيها كل صنوف العذاب وأضاف يقول « كنت في المنزل ساعة اعتقاله وكان هذا الشاب طفلا صغيرا في الثالثة من عمره وكان الزبانية المنحطون يضربون أباه بالسياط والطفل يستغيث فكانوا يطفئون السجاير في جسم الصغير فيصرخ ويستغيث وينادي على أبيه بعد أن ربطوه بالحبال وجروه إلى عربتهم !! انظر الآن كيف صار هذا الفتى رئيسا ناجحا لشركة مباركة كبيرة وكيف أن الله لم ينس الطفل الصغير ورعاه وفتح له أبواب الرزق من كرمه واحسانه »

فسألته « عجيبة يا أخي .. طيب كانوا يطفئون السجاير في أماكن حساسة من اجسام النساء لانهم كانوا عصابة معظم افرادها مصابون بالشذوذ الجنسي فما ذنب الأطفال الصغار » ؟؟

هنا قال الصديق « إن الله يمهل ولا يهمل » فقلت له « إنها المعادلة السهلة على الله أن ينتقم الله سبحانه وتعالى من الزبانية في أولادهم وهم احياء .. وأن يبارك لضحاياهم في أولادهم وهم أحياء فلا تستعجل قضاء الله فيمن ظلمك .. فإن عدل الله آت لا ريب فيه وانتقامه موقوت بميعاد .. وأنه ما من سلطان ظالم في الارض إلا وله جبار عادل في السماء .. أرأيت كيف تمزقت جثة الجلاد حمزه البسيوني أشلاء في ليلة عيد ؟؟!!

ولا حول ولا قوة إلا بالله .

هكذا استلم الأصل

جرائم الشباب تحت الميكروسكوب

اصبحت جرائم الشباب وانحرافاتهم ظاهرة تؤرق كيان المجتمع المصرى، والموضوع الشاغل لكل فرد فيه .. ولقد جاء تصديق فضيلة المفتي على احكام اعدام مجرمي المعادى تأكيدا على خطورة هذه الظاهرة التى ينبغي ان نبحث جذورها واسبابها لا ان نصدر احكامنا على القشور والظواهر. وحول ظاهرة انحراف الشباب بصفة خاصة في مصر .. كان هذا الحوار الساخن الذى دار بين ثلاثة من كبار رجال العدالة وعلم الاجتماع والقانون الجنائي، ولقد سجلت «الوفد» هذا الحوار الساخن الذى كان أشبه بالمبارزة الحامية فرجل العدالة وممثل الادعاء يقول ان ماحدث هو ظاهرة شاذة فردية لاتقلق كيان المجتمع ولاتهز اركانه، ورجل الاجتماع يقول إننا في حاجة الى تغيير شامل لكل مفاهيمنا السائدة ورجل القانون يقول ان الظاهرة خطيرة ولها اسباب وجذور تمتد اكثر من ثلاثين عاما مضت، ولابد من التصدى لهذه الأسباب حتى لايحدث المزيد من الجرائم البشعة والحوادث المروعة التى تهز اركان المجتمع، ومن خلال هذه المبارزة التى استمرت اكثر من ٣ ساعات تكشفت حقائق رهيبة عن المعاناة التى يعاني منها شبابنا

٤ أسباب رئيسية لجرائم الشباب

الأوضاع الاقتصادية - التخبط السياسى - الهيروين - انعدام القدوة

غياب المنظور العلمى لحل قضايا المجتمع وراء الظاهرة

المكان: قاعة الاحتفالات بحقوق الاسكندرية حيث جرت احداث هذا الحوار والذى كان ضمن برنامج احتفالات خريجي الكلية بعيدهم.

كان اول المتحدثين المستشار عاطف زكي النائب العام الذى قال: هذا الموضوع، انحراف الشباب، موضوع على جانب كبير من الاهمية باعتبار انه يمس شباب مصر الذى نعلق عليه الآمال الكبار في النهوض بهذا البلد ولايمكنني المجازفة بالقول أن ماحدث في الأيام الاخيرة من جرائم بشعة ينم عن انحراف الشباب الا بعد ان يكون تحت يدى الدليل المتمثل في الاحصاءات الرسمية لمعدلات الجريمة، اما المجازفة بالقول ان الشباب انحرف انحرافا يدعو للقلق فهذا بالنسبة لى على الاقل سابق لأوانه قبل ان احصل على الاحصائيات بوجه علم الجريمة مرفوضة وكل الاجهزة تسعى للقضاء عليها في المهد، ومن واقع الخبرة العملية استطيع ان اقول ان الجريمة موجودة. والجرائم التى تلصق بالشباب موجودة منذ فترة وان كان هناك تركيز أعلامى في هذه الايام على نوع مرفوض من الجرائم، هناك نوع يبعث الفزع في المجتمع ولايرضاه الانسان لأعدى أعدائه الجريمة موجودة على مر الزمان وهناك نوعية معينة هي التى تقدم على ارتكاب هذه الجرائم وهي من الشباب غير الواعي وغير المثقف. والشباب المثقف والواعي والذى يتمتع بنشأة معينة بعيد عن هذه الجرائم تماما .. والشاب الذى قتل والديه جريمة فردية لايمكن اعتبارها ظاهرة عامة .. وجميع الشباب احرص مايحرص عليه هو أفراد عائلته التى نشأ فيها وللأب والام منزلة خاصة لدى الابناء، ولايمكن ان اعتبر مثل هذه الجريمة ظاهرة تقلق المجتمع، كذلك جرائم الخطف للاناث والاعتداء عليهن. هذه الجريمة موجودة وكثيرا ماحاكمنا فاعليها على ارتكابها مادام ان الشيطان يجد بابا ينفذ منه الى تصرفاتنا، ولحسن الحظ أن مثل هذه الجرائم محصور في نوعية من الشباب لاتمثل في الحقيقة الشباب الواعي والمثقف بل هم فئة تجد من الفراغ مايدفعها الى مثل هذه الجرائم واتذكر انه في عام ٧٢ ارتكب مجموعة من الشباب مثل جريمة المعادى وكانوا من المجندين الذين استغلوا سيارة اسعاف عسكرية في ارتكاب جريمتهم وتمت محاكمتهم ونالوا اقصى العقوبة .. والجرائم التى نشرتها الصحف تدل على انه الشباب غير المتعلم والذى نشأ في بيئة غير ملتزمة ولاتحرص على مقومات الاسرة والتى تحتاج الى توجيه وتوعية.

ومن حسن الطالع ان هذه الجرائم محصورة في مثل هذه النوعية من الشباب غير المثقف وان كان هذا لايعنى أن نتركها بدون علاج فلابد ان نجد لها حلا. قد يقال ان أحد مسببات هذه الجرائم وسائل الاعلام غير الواعية انا مع هذا الرأى لان الشباب يلجأ الى التقليد الاعمى. اذا كان غير مثقف ولايجد شيئا يحرص عليه مثل الشباب المثقف، وهذه النوعية من السهل ان تنحرف بخلاف الشباب المتعلم الذى له تطلعات.

وقال المستشار عاطف زكي النائب العام اعتقد ايضا ان من اسباب هذه الجرائم الخلل الذى ظهر في المجتمع اخيرا بالنسبة للدخول فهو احد المسببات لمثل هذه الانحرافات، كلنا يتطلع الى مجتمع هادىء ينعم فيه الجميع بحياة آمنه، وينطلق فيه الجميع للانتاج والعمل حتى تحقق خير هذا البلد.

الشباب يرتكب ثلثي الجرائم

ثم تحدث الدكتور عوض محمد عوض استاذ ورئيس قسم القانون الجنائي بحقوق الاسكندرية فقال في البداية فان موضوع انحراف الشباب يحتاج الى توضيح مبدئي .. هل نبحث في ظاهرة الاجرام لدى الشباب كظاهرة ترتبط بجيل معين، وهل لزمت معدلات الاجرام حدها العام كظاهرة ام انها سجلت طفرة في الفترة الاخيرة .. الجريمة تقع من مختلف الاعمار ولجرائم الشباب سمة خاصة ولابد ان نحدد اولا ما المقصود بالشباب، وهي في تقديرى مرحلة من العمر تبدأ من المراهقة الى فترة النضج وليصبح من الصعب تحديد مرحلة معينة، وان كان هناك اتفاق انها من سن ١٨ الى ٣٥ سنة .. وجرائم الشباب تلفت النظر من وجهين ناحية الكم والنوع، وجرائم الشباب تستأثر بثلثي الاجرام بصفة عامة وفي كل مجتمع تتسم جرائم الشباب بطابعي العنف والجنس وهذه ظاهرة تؤكدها الاحصاءات في كل العصور والازمان ولذا كان نوع الجرائم حقيقة مسلمة بالنسبة للشباب فان الجرائم قد تبدأ من مرحلة المراهقة وان كانت اغلب جرائم المراهقين تتمثل في الاعتداء على المال كذلك تصل نسبة الجرائم لمن تجاوز سن الشباب الى حوالى ٨ ٪ وبالنسبة لجرائم من تجاوز سن الستين يصل المعدل الى ٤٫٥ ٪ ومرحلة الشباب تعد من اخصب مراحل العمر اجراما، وهذا قانون اجتماعي هذا من حيث الكم.

اما من حيث النوع فجرائم الشباب تتسم بالعنف ومنها جرائم الجنس و٦٠ ٪ من مرتكبي الجنايات من الشباب ١٨ – ٣٠ سنة والطابع المميز هو العنف والعرض .. وعلماء الجريمة لهم مسالك ومناهج وكل يفسر الجريمة من وجهة نظر تتفق مع تخصصه والتفسير التكاملي الذى يعني بالعوامل الخارجية الخاصة بالبيئة والعوامل الداخلية الخاصة بالمجرم وتزداد نسبة الجرائم مع القوة البدنية للشاب وجرائم الجنس تشيع في جرائم الشباب وتستهلك جانبا كبيرا من الجرائم. وفي باقي المراحل السنية تكاد هذه الجرائم ان تختفي وتجدد شخصية الحدث علما بعد علم بالنسبة للحدث من سن ١٤ الى ٢٤ سنة والسؤال الذى نطرحه الآن مع تأكيدنا انه لايوجد مجتمع خال من الجريمة فهل حدثت طفرة في الآونة الاخيرة تسمح بالقول بان نسبة جرائم الشباب قد زادت .. ام ان الحال كما هو؟ السبيل الوحيد هو الاحصاءات الرسمية ولكننا كباحثين ثقتنا مفقودة بالاحصاءات الرسمية!

والاحصاءات الرسمية ليست عونا لنا ولابد ان نسجل ان الذى دق ناقوس الخطر هو الصحافة .. الصحافة ليست مصدرا علميا وثيقا فقد يكون غرض الصحافة من التوسع في نشر هذه الجرائم هو صرف انظار الشعب عن قضاياهم!

وهنا يقع الباحث في مشكلة كيف يبدى رأيه، وهناك تشكيك في الصحافة وارقام احصائيات الداخلية، ولايكون امام الباحث الا ان يرصد الواقع الاجتماعي والقوانين الاجتماعية فاذا تبين ان الظواهر من شأنها أن تزيد معدلات الجريمة يكون المنهج اولا واخيرا منهج الاستقراء والاستنباط، وكلاهما مسلم به في علم الجريمة.

هناك قاعدة جنائية متعارف عليها انه في اعقاب الحروب ترتفع نسبة الجرائم وهنا لابد ان نصل الى حقيقة هامة انتا اذا كنا نريد أن تنخفض معدلات الجريمة فلابد ان نزيل اسباب الجريمة بدلا من ان نتلاعب في النتائج في محاولة لانهاء المشكلة!

٤ أسباب رئيسية

نحن في مصر لنا وضع خاص واصداء التحولات التى تتردد في نفوس الشباب وبطريقة أشد نفاذا واعظم اثرا. وقد كان لابد لنا ان نتوقع حدوث طفرة في مجال الجريمة بالنسبة للشباب وباعتبار انها ظاهرة مسلم بها.

واذا بحثنا اسباب انحراف الشباب فاننا نجدها في الأسباب التالية:

اولا: الاوضاع الاقتصادية: فهناك علاقة وثيقة بين الاوضاع الاقتصادية وظاهرة الجرائم والتحول من الزراعة للصناعة صحبته طفرة في مجال الجريمة وتقلب الاوضاع الاجتماعية والطبقية وانهيار قيمة النقد وارتفاع الاسعار الجنوني وزيادة دخول بعض الفئات اثر تأثيرا واضحا على ظاهرة الجريمة ولقد زادت نسبة الاجرام في العقود الثلاثة الاخيرة بعد ان تغير البناء الاجتماعي لمصر. فالانفتاح الذى تم بدون ضوابط والذى منح مزايا عجيبة لرأس المال الاجنبي واضطهد الرأس مال المصرى سبب مباشر كذلك تتابع الاحداث الاقتصادية والسياسية في مصر كان اسرع مما نستطيع اللحاق به .. اضف الى هذا ارتفاع الاسعار وتذبذب الدخول والانفجار السكاني، هذه اسباب مباشرة.

اضف اليها احباط الشباب بالنسبة للمستقبل، فهناك أزمة الزواج التى يعاني منها الشباب والتى لايجد لها حلا سوى الانحراف او الهجرة خارج مصر، وقال الدكتور عوض محمد عوض ان التغييرات الاقتصادية لايمكن ان تمضي دون ان تترك بصماتها في مجال الجريمة واى ارتفاع في مجال الاجرام لابد ان يؤثر.

ثانيا: الاوضاع السياسية: للاوضاع السياسية صلة وثيقة بظاهرة الجريمة فلقد عاشت مصر من تقلبات حادة ملكية وجمهورية ومراكز قوى ودسائس جديدة والغاء للاحزاب وانتقال مفاجىء من انغلاق اقتصادى وسياسي الى انفتاح كان له تأثيره على السلوك المشروع وغير المشروع.

هذه الاوضاع لابد ان تؤثر على ظاهرة الجريمة وارتفاع المعدلات الاجرامية نتيجة مؤكدة مع الديمقراطية فكلما زادت الديمقراطية ارتفعت معدلات الجريمة، وهذا لايعني الغاء او تقييد الديمقراطية بل كما يقول علماء السياسة ثمن الحرية الذى يدفعه الشعب.

ولقد اثرت ظروف الحرب التى مرت بمصر على الجريمة والقت الهزيمة بظلال كثيفة على الروح المعنوية، كذلك كان لظروف نصر اكتوبر نسبة في زيادة معدلات الجريمة، ويعلل علماء الجريمة هذه الظاهرة بانه خلال وعقب الحروب تزيد معدلات الجريمة وهى قاعدة معروفة للجميع.

ثالثا انتشار المخدرات: الظاهرة الخطيرة هى انتشار المخدرات وادمان طبقات جديدة، لها ولعل مئات الاطنان التى يتم ضبطها مؤشر لزيادة استهلاك المخدرات، كما ان هناك انواعا معينة من السموم بدأت تنتشر في البلاد بعد أن غابت عنها منذ العشرينات، والخطورة انها تأتي هذه المرة في ظروف ومناخ جيد بالنسبة لانتشارها والمؤسف ان هذه السموم تنتشر في الاوساط الغنية والقادرة فهي من مواد الرفاهية والرخاء في وقت تعجز فيه بعض فئات الشعب عن توفير الضروريات، وهناك ارتباط وثيق بين المخدرات والسموم وعجز المؤسسات التربوية عن اداء دورها، فالبيت فقد دوره لاسباب كثيرة واصرار المرأة على خوض غمار العمل لمساعدة الاسرة، والاب اصبح لايجد وقتا للجلوس مع ابنائه بعد ان تضاعفت جهوده من أجل ان يكفل اسباب المعيشة الكريمة للاسرة، ولاتوجد حاليا في مصر اسرة يلتئم شملها كل مساء. هذا اعطى احساسا للابناء بالضياع. وجود الاب والام عامل اساسي مهم بالنسبة لتربية الطفل في السنوات الاولى وحادث قاتل ابويه ليست مسألة فقر بل مسألة ضياع .. الضياع نتيجة افتقاد الاب والام ماديا ومعنويا .. المدرسة ايضا فقد فيها المدرس دوره ومكانته بسبب ظروف الحياة القاسية، والجامعة أيضا فقد فيها الاستاذ دوره كرائد وموجه للشباب، الكل اصبح يبحث عن مورد رزق اضافي ليواجه وحش الاسعار!

رابعا: انهيار القيم: انهارت القيم عند الشباب بعد ان فقد الانتماء والقدوة سواء على مستوى القيادة السياسية او على مستوى المنزل والمدرسة والجامعة وجيل الشباب فقد الثقة بجيل الآباء. والشباب اليوم مصاب بالاحباط، فالحلم اصبح عزيزا لقد قضت الثورة في بدايتها على طموح الشباب عندما رفع زعماؤها شعار اهل الثقة افضل من اهل الخبرة! واصبح الشباب يعاني في كل موقع من فساد الجهاز الادارى، بل ان الشباب اصبح يجد نماذج للفساد في كل موقع يتصل به، هناك مظاهر الثراء الفاحش والفقر المدقع التى يراها الشباب كل صباح.

وحتى في الحقوق اصيب الشباب بالاحباط وهو يرى تفرقه سافرة في تحصيل الضرائب والرسوم، هناك اشخاصا يملكون الكثير ولايدفعون شيئا بينما يدفع الموظف البسيط الضرائب بالكامل ويقع عليه العبء الاكبر في سداد موارد الدولة، كذلك بالنسبة للعقوبات الجنائية اصبح الذى يسرق جنيها يتعرض للسجن والتشريد والذى يستولى على الملايين لايمسه شيء سوى الفضيحة على صفحات الصحف من خلال محكمة القيم والمدعى الاشتراكي!

واختفت الشرطة من الشارع المصرى وهو موضعها الحقيقي وبدلا من ان تحمي المواطن وتحمي حقوقه تحولت الى اداة لحفظ النظام وحمايته

اهم جذور المشكلة

وقال الدكتور عوض محمد عوض في نهاية حديثه أن الحل هو الوقوف على الاسباب ومحاولة ايجاد حلول لها بدلا من التشدق بتشديد العقوبة ولابد أن تكون لنا الشجاعة الكافية لمواجهة النفس ودراسة الاسباب.

ثم تحدث الاستاذ الدكتور محمد على محمد رئيس قسم الاجتماع باداب الاسكندرية فقال ان مشكلة انحراف الشباب مرتبطة بالتنظيم الاجتماعي العام الذى يحتاج الى تغيير وتعديل كبيرين على نحو يسمح لنا بالنظر في قضايا الشباب بطريقة صحيحة .. المسألة ليست البحث عن حل بأسرع وسيلة المسألة هي غياب المنظور العلمي لتناول القضايا واوضاع الشباب من جهة، ومن هذه الزاوية اذا استطعنا ان نشخص المشكلة التشخيص الصحيح.

فلابد ان نقول ان الشباب ظاهرة اجتماعية ولا توجد حتى الآن دراسات علمية متكاملة لقضايا الشباب ومازلنا بعيدين عن اطار فكرى ملائم لتحليل هذه الفئة العمرية ولاتزال نعيش على نتائج بحوث تبلورت في مجتمعات مختلفة عن مجتمعنا ومازلنا نستورد نظريات الشباب وان كانت هذه النظريات تصلح لتناول ظاهرة الشباب في مجتمعات لم تختبر في ضوء ظروفنا وتاريخنا، ومن هذه الزاوية لابد أن تكون هناك محاولة منظمة لدراسة اوضاع ومشكلات الشباب المصرى وان نطور المفاهيم العالمية لتلائم ظروفنا الاجتماعية وجرائم الشباب لاتفسر في ذاتها وانما تفسر بالنظر الى مايعاني منه الشباب من احباطات ومشكلات وظروف ومسألة انحراف الشباب ليست راجعة الى عوامل وقتية بقدر ماترجع الى ظروف موجودة لحل المشكلة على نفس هذا المستوى من العمومية ولابد من تناول المشكلة من جذورها.

وللاسف ان من المفاهيم التى انتشرت مفاهيم مستمدة من ادبيات العلوم الاجتماعية اذا واجهنا هذه المفاهيم، ولقد اجرت جامعة الاسكندرية بحثا عن الشباب المصرى على «عينة ضمت «١٠ الاف شاب»، واتضح من الدراسة ان هناك سمات مختلفة للشباب المصرى ومحاولة تطبيق مفاهيم غريبة عليه محاولة قد يكتب لها الفشل في حالات كثيرة، ولقد اجرينا مقارنة بين تصويرين تصور يستخدم المفاهيم السائدة في تراث الثقافة الغربية وتصور نابع من البيئة المحلية واتضح لنا ان الشباب يرفض المفاهيم الغربية مثل رفض الثقافة المضادة ومحاولة تحطيم المجتمع، بل اتضح ان الشباب المصرى يرغب في تحمل اعباء المسئولية وان الفرصة لم تتح لهم للمشاركة وان الشباب المصرى ينطوى على اتجاهات بناءة واستطاع ان يساهم في البناء وان يطور ويستغل طاقته الاستغلال الامثل.

والقضية هي في كيفية صياغة فلسفة شبابية تكون جزءا من السياسة العامة ويكون هدفها هو تحويل طاقة الشباب الى طاقة منتجة، ولابد من ان نضع برامج لتوجيه الشباب اجتماعيا وثقافيا ولابد ان تقوم هذه البرامج على تبني مفهوم المسئولية واتاحة الفرص للشباب لتولى القيادة والمسئولية، ولابد ان تكون هذه البرامج تكميلية للادوار وتسهم في سد الفراغ العقائدى والايديولوجي وتمكن دراسة هذه البرامج بشكل ملائم، ونوعية القيم التى نريد أن ندعمها بين الشباب.

ولأجهزة الاعلام دور حاسم في هذه الناحية، وسائل الاعلام هي التى تزيف وعي الشباب ونوعية المشاكل التى يواجهونها وتنمي لديهم الكثير من الاتجاهات العدوانية.

ولابد ايضا من اعادة تقييم للشخصيات التاريخية المصرية بشكل صحيح ولابد ان نحدد قضايا صراع الاجيال والثقافات، ولابد من توفير دراسات علمية للشباب وتحديد مواقفه من قضايا التنمية والتغيير ووضع خطة شاملة لتصور حلول لمشكلات المجتمع المصرى بصفة عامة، ووضع سياسات لمواجهة مشكلات الشباب ضمن هذه الخطة المتكاملة.

وعقب المستشار عاطف زكي: فقال انه مازال يرى ان السبب الاساسي لانتشار الجرائم هو وسائل الاعلام التى توسعت في النشر في الفترة الاخيرة من اجل زيادة معدلات التوزيع وقال ان علاج ظاهرة انحراف القلة من الشباب من وجهة نظره هي التربية في المنزل والحرص على احياء القيم الدينية.

● ذئاب المعادى .. هل كانت وراءهم اسباب دعتهم لمثل هذه النوعية

نبضات

ماالذى فعله وزير الاسكان منذ توليه الوزارة حتى الآن لكى يبدأ الطريق لحل ازمة الاسكان. دراسة القوانين وتعديلها واعداد تشريع جديد هو هروب من المشكلة. لان الناس لن تسكن قواعد القانون. القانون ينظم ولكن الذى يسبق التنظيم هو وجود العدد الكافي من المساكن اى زيادة المعروض منها.

الامر يحتاج الى خطة واضحة يتحدد فيها دور الدولة. والدولة لن تتمكن من تشييد المساكن الكافية في الوقت المناسب. وذلك لايعني القاء العبء كله على القطاع الخاص وحده. لاسيما وان قوانين ايجار الاماكن الحالية لاتشجع على الاستثمار في مجال الاسكان.

ونسأل ماالذى يجب ان تفعله الدولة في سبيل حل هذه المشكلة. وبداءة نوضح ان التشييد يحتاج الى ارض ومواد بناء وتمويل ثم مقاول. واخطر هذه العناصر واعتدها هي المقاول الذى يتولى البناء من الاساسات حتى التشطيب.

ومسئولية وزارة الاسكان بالنسبة لقطاع المقاولات جسيمة. فوزارة الاسكان تشرف على شركات القطاع العام للمقاولات. وهذه الشركات تفرض نفسها على اعمال الحكومة والقطاع العام والجمعيات التعاونية وكل جهة يخشى القائمون عليها من القيل والقال والاتهام بالتربح من ترسية الاعمال على مقاولي القطاع الخاص. ويتحول الامر الى الاجبار عندما تتعمد شركات القطاع العام وبسوء نية تقديم عطاءات منخفضة السعر بل وربما تكون بعيدة عن الواقع، وذلك لتكسر منافسة اى شركة اخرى تحاول التقدم بعطاء في ذات العملية.

النتيجة الحتمية ان شركات مقاولات القطاع العام تحتكر اعمال التشييد للجهات المشار اليها. ولم يكن في ذنب اى ماخذ لو ان هذه الشركات انجزت ماتعهدت به. ولكن للاسف الشديد تتعثر شركات القطاع العام للمقاولات في كل العمليات التى تتولاها ويمتد العمل سنوات وسنوات وتبدأ هذه الشركات في المطالبة بزيادة في الاسعار. وتحصل على الزيادة ولاتفي بوعدها. ويقال انها تأخذ اموال جهة لاتمام عمل جهة اخرى ويقال انها تنفق اموال اصحاب الاعمال في المرتبات والمكافآت المتنوعة والسفريات الى الخارج وسيارات الركوب وتكييف المكاتب.

الجهات المتعاقدة مع هذه الشركات تستغيث. وتصل استغاثتها الى وزير الاسكان. ووزير الاسكان يعقد الاجتماعات ويتبادل المكاتبات. ويظل الحال على ماهو عليه. ويظل معالي وزير الاسكان في مكتبه هانئا بالوزارة والابهة وبالتصريحات الرنانة.

اذا كنا مع المنادين بضرورة تقوية القطاع العام وتدعيمه، فان النشاط المثالي للقطاع العام هو المقاولات. فلماذا لايترك وزير الاسكان كل مشغولياته ويتفرغ لدراسة اصلاح حال هذا القطاع الهام. فالشركات الحالية عاجزة ومرتبكة ومتخلفة. لم لايبحث اسباب هذا العجز. فيوفر لهذه الشركات الادارة الناجحة والتنظيم الفعال والتمويل والمعدات والتدريب الفني للعمالة المطلوبة ثم الحزم الشديد في مبدأ الثواب والعقاب.

د. نعمان جمعه

بين السطور

كان الله في عون سامية صادق رئيس التليفزيون.. في حربها الباردة جدا.. ضد نجوم مجتمع القدوة .. منيعة حديثة لنا محكمة بولاق.. جلسة.. لمحاكمتها بتهمة السب والقذف.. وطابور من المنيعات.. يزحم الآن.. امام باب النيابة الادارية .. في انتظار انتهاء التحقيقات معهن.. بعد ان عبرن بنشاطهن المفضل .. إلى ما وراء المحيط الاطلنطي.. ومنيعة تصبح في طرقات مبنى ماسبيرو.. بكل فخر واعتزاز انها ستلتهم.. بعد ان نجحت بنفوذها وسطوتها في انهاء ايقاف مخرج برنامجها.. رغم انف اكبر قيادات التليفزيون.. وانف كبار قيادات اتحاد الاذاعة والتليفزيون.. ولا أدرى ما موقف انف كبار قيادات وزارة الاعلام.. ومنيعة تطرق الآن ابواب كبار المسئولين.. وتستحلفهم بصداقتهم لزوجها المرحوم الوزير السابق.. أن يتوسطوا لها.. لعودة برنامجها الموقوف.. وكانت كاميرات البرنامج اثناء حديث محافظ البحر الاحمر للمنيعة.. قد نقلت صورة من إحدى المناطق السياحية.. وظهرت على الشاشة الصغيرة.. سيدات مسترخيات بالمايوهات البكيني تحت اشعة الشمس.. وفتاة تستلك ظهر شاب بجوارها.. واثناء ذلك كان المحافظ يقول الآية الكريمة: ومن يتق الله يجعل له مخرجا ويرزقه من حيث لا يحتسب.. صدق الله العظيم.. ومنيعة فقدت انوثة المرأة بارتدائها ملابس الجينز الرجالي.. وتلطيخ وجهها بكميات ضخمة من البوية.. لازالة اثار عدوان سنوات العمر.. وهذه المنيعة التى تمت بصلة قرابة.. الى احد الذين اثيرت حولهم روائح كريهة في الأيام الأخيرة.. تستفز المشاهد الكادح باستعراض عضلاتها في الثراء الفاحش.. ومنيعة أخرى لا تلتزم بقراءة النص المعد لها.. اثناء تقديم سهرة على الهواء يوم الأحد الماضي.. ويضطر مخرج التنفيذ على القناة الثانية.. ان يقطع الارسال عنها مرتين.. فكان نصيبه طلقات محترمة من الالفاظ المهذبة جدا! والتهديدات.

ومنيعة أخرى تصلح لادارة مسمط.. من المنتظر أن تقدم قريبا برنامج سهرة لزيادة جرعة القرف للمشاهد ومجاملة لزوجها.. ولا أريد أن أطيل في سرد تصرفات نجوم مجتمع القدوة

ولتسمح لى السيدة الفاضلة سامية صادق.. أن أسألها.. ماذا تنتظرين لمواجهة هؤلاء النجوم؟ إن المنيعة التى تريد أن تتشبه بكواكب السينما.. عليها أن تذهب الى شارع الهرم.. وتترك مكانها في مبنى ماسبيرو لمن هن أفضل منها.. انني أعلم أن رئيس التليفزيون تتعرض لضغوط هائلة.. ووساطات محترمة.. لوقف أى اجراء ضد نجوم مجتمع القدوة.. ولا أريد أن اتهم سامية صادق.. بأنها استجابت لهذه الضغوط.. أو ان نفوذ وسطوة نجوم مجتمع القدوة.. يفوق قدراتها وكفاءتها.. لقد كنا ننتظر من رئيس التليفزيون.. الكثير من القرارات الحازمة.. وأؤكد.. انه ليست لى مسلسلات تليفزيونية لم تذع.. أو برامج اقوم باعدادها.. انما أهدف اولا الى وجود شيء نحترمه.. في بلد.. يعاني من ازمة اخلاق!!

سعيد عبد الخالق

مع العمال

«المسمارى» .. ممثل الطلائع

لفرط حيويته وانطلاقه .. كانت دعابة الصباح بيننا مناداته «بممثل الطلائع» .. فلم اكن أراه رجلا كبيرا، ولا شابا متطلقا، وانما أكثر حيوية وانطلاقا!

وفجاة .. فجاة قطيعة وقاسية، ولحسن حظى، انى قرأت في الصحف، قبل أن تسمع أذني، ان الفارس قد سقط، في هذا العمر الذى عشت أراه به طوال حياته، أعظم حتى من الشباب.

استغفر الله .. ما صدقت عيني، وما صدقت أذني. ومرة أخرى، استغفر الله، فلم يحدث ان تصورت هذه النهاية مرة في حياتي.

مسمارى .. يا فارسا في زمن قل فيه القابضون على الحق.

مسمارى .. يا من مثلت الانسان قادرا، باخلاص، على الانصات إلى ما يقوله غيره، وفي عينه نداء للحق والحقيقة، وعلى لسانه ايمان وأخوة وعناء في البحث عن الطيب في الآخرين، وجلد في مواجهة الصعاب سجنا كان أو تعذيبا!

يا فارسا اشخنته الجراح ولم يتأوه، يا ممسكا بالجمر مبتسما، يا مقداما إلى أن يجلس الا خلف الصفوف، يا راهبا يخجل من تضحياته.

عن الفجيعة .. ماذا أقول؟!

لأمك مصر، ولديك، ولكل القوى، بماذا أعزى، والاسرتك التى اشتركنا معا في دعابتها من خلف القضبان، والتى أصابني الجبن حتى على القدرة على العزاء، ماذا أقول؟

بين القيسين مكانك، ومع شهداء الحق. مرقدك، وعلى تراب وطنك وسادتك، وعلى الدين، وقد أحببته، مماتك!

هذا دعاء من قلب اختلف معك، واتفق معك .. ولكنه ظل دائما .. يحبك!

أحمد طه

عاجل جدا .. لوزير الصناعة

عمال مصنع نسيج ٣ بشركة اسكو يناشدونكم وقف تصفية المصنع الذى يقدم أضعاف غيره من مصانع الشركة في الانتاج، حيث تصل معدلات أدائه الى ٧٠٪ ونسبة الجودة الى ٩٧٪ حرصا على الانتاج القومي.

«الوفد» تضم صوتها الى عمال النسيج مطالبة بدراسة هذا الموضوع.

سعد سماحة
عضو المجلس المحلى لمحافظة القاهرة

مبادرة؟

أعد أحمد عبدالرحيم حمادى عضو مجلس الشعب «وفد» مشروع قانون بتعديل القانون ٨١ لسنة ١٩٨١. وقد فضل إلا يتقدم بهذا المشروع إلى مجلس الشعب مباشرة، بل قدمه إلى لجنة القوى العاملة بحزب الوفد لمناقشته.

ومع ترحيبنا بهذا السلوك والمبادرة، فاننا نهيب بكل المهتمين ان يبعثوا بمقترحاتهم إلى أحمد حمادى، على مجلس الشعب.

استفسار!

منحة شهر مايو في العام الماضي لم تصرف حتى اليوم بالقطاع الخاص أو حتى للعاملين الاداريين بالاتحاد العام.

ولنا ان نسأل: هل ستصرف منحة مايو هذا العام لتلك الفئات، وهل سيتناول خطاب السيد رئيس الاتحاد في الاحتفال هذا الموضوع

مجرد استفسار.

أحمد حسان
عضو مجلس الشعب
«وفد»

نداء للاتحاد

نرجو ان يتضمن بيان الاتحاد في مناسبة أول مايو حلا لمشكلات قطاع كبير من العمال وهم عمال النسيج.

إذ لا يعقل حتى اليوم ان يحرم قطاع كبير من عمال الانتاج، وهم عصب الصناعة، من حق الراحة الاسبوعية، وتحتسب أجورهم على ٢٦ يوما في الشهر.

العزب شطا
عضو مجلس الشعب
«وفد»

وقفة .. جديدة!

في العدد الماضي، قطعت الحديث المتصل عن الخلافات الأساسية في النظرة إلى مشكلات الحركة العمالية، لنعالج قضية جديدة، فرضت نفسها على كل من ينظر بموضوعية وأمانة لمشاكل مجتمعنا.

وعلى أى حال: لم أكن منجما، ولا ضاربا للرمل، وانما مجرد راصد وبموضوعية لمجريات الأحداث. والسودان درس كبير. ودرس لكل من يريد بأمته صالح وطنه فقط.. لا صالح الشيطان!

ولا أريد تحليل ما جرى، فحتى صدور «الوفد» سننتشر الكثير من الاخبار والتحليلات

لكني لا أملك إلا أن أحيي الطبقة العاملة السودانية. التى أثبتت انه رغم كل القهر، ورغم الجوع القطيع انها تملك خيال الأساطير. وتملك ان تقدم نموذجا رائعا للنضال من أجل حياة أفضل. وانه فوق كل هذا تملك ان تقدم على هذا الطريق عشرات الشهداء، وانها أيضا وفية لشهدائها وعلى رأسهم البطل العظيم الشفيع أحمد الشيخ، الذى لا تعرف أسرته حتى اليوم مكان دفنه، بعد ان أخفى «النميرى»، وبعد ان ارتعد حتى من عظامه ورفات جسده!

أحمد طه

بوليتكس .. والتحكيم!

مازالت شركة بوليتكس ترفض صرف بدل طبيعة العمل التى صدر بشأنها قرار هيئة التحكيم في القضية ١٣/٨٣ قضائية تحكيم استئناف القاهرة.

ورد هذا في مذكرة النقابة العامة لعمال الغزل والنسيج المرفوعة إلى الشركة.

«الوفد» تناشد ادارة الشركة الاستجابة إلى حكم القضاء.

هل الصيد .. ناوى؟!

أصدرت مديرية القوى العاملة بالقاهرة قرارا بخلو مكان «محمد سرور» عضو مجلس ادارة شركة صيدناوى «المنتخب» بسبب ترقيته إلى درجة مدير عام. وقررت تصعيد العضو التالى له في الاصوات وهو «جلال عبد» مدير فرع نوبار. وترفض الادارة حتى الآن تنفيذ هذا القرار، ويسأل العمال عن القانون وتنفيذه وعما إذا كان عن التنفيذ «الصيد .. ناوى»!!

مؤتمر جديد

لاول مرة يعقد مؤتمر على النطاق المحلى لمناقشة مشاكل التنمية الاقتصادية والاجتماعية. ودعا الاتحاد المحلى لعمال محافظة القليوبية إلى مؤتمر يعقد في النصف الثاني من شهر مايو لمناقشة هذه القضايا. والسؤال: مع كل التمنيات بالنجاح، هل سيتعرض هذا المؤتمر لقضية ارتفاع الاسعار؟!

أين محافظ السويس؟

عالجنا في العدد الماضي مشكلة صيادي الفلايك بالسويس. والذين تطورت مشكلتهم إلى حد يهدد بتطورات مؤسفة، لولا الجهود التى يبذلها محمد طايع عضو مجلس الشعب «وفد».

ويوم السبت الماضي تدخلت النقابة العامة لعمال الزراعة، وعقد وكيلها عبدالحميد ابراهيم اجتماعا مطولا مع محافظ السويس دون أية نتائج



عودة مخرج "زووم" المسنود

عادت سامية صادق رئيس التليفزيون ، الى القاهرة بعد انتهاء جولاتها في الخارج . وقررت فور عودتها اعادة المخرج على الجندي لعمله مرة أخرى كمخرج برنامج « زووم » الذي يعده أحمد صالح الصحفي بجريدة « الأخبار » ، وتقدمه سلمى الشماع . وكان المخرج قد تم ايقافه بعد أحداث مهرجان أسوان السينمائي المؤسفة . كما تمت مجازاته بخصم ثلاثة أيام من مرتبه ، لعرضه ـ ضمن فقرات البرنامج ـ لقطات من أفلام سينمائية معروضة في السوق . !

تدخلت شخصية صحفية ترأس احد الأقسام الفنية بصحيفة يومية ، للضغط على سامية صادق ، لاعادة المخرج الموقوف ، الى عمله مرة أخرى . وتم الاتفاق بين سامية وهذه الشخصية الصحفية ، على أن يقوم المخرج بكتابة مذكرة الى رئيس التليفزيون يطلب فيها اعادته للبرنامج ! .

وجاء في مذكرة المخرج المرسلة الى سامية صادق بعد المقدمة والتحية : حيث انني توقفت عن اخراج برنامج « زووم » لأكثر من شهر ونصف ، وتم التحقيق معي ومجازاتي . ولقد تفضلتم سيادتكم بالموافقة في شفاهة على معاودتي اخراج البرنامج ، قبل سفركم .

أرجو التفضل بشمولي بعطفكم ، والأمر بمعاودتي اخراج البرنامج ، مع قبول فائق الاحترام . وأحالت سامية صادق مذكرة المخرج الى آمال مكاوى مدير القناة الاولى ، وعليها هذه التأشيرة « ويعود حسب اتفاقنا التليفوني » .. ولم تجد مديرة القناة الاولى غير تنفيذ التعليمات الصادرة اليها من أكبر سلطة في التليفزيون . وعاد المخرج الموقوف الى البرنامج مرة أخرى رغم عدم انتهاء التحقيقات معه ، وتحققت تهديداته لرؤسائه ، وتأكيده لهم بقرب عودته لاخراج البرنامج ، بحجة انه « مسنود » !! .

رئيس الاستديوهات يتدخل لمنع خناقة بين نبيلة ونادية

تدخل جمال أمين رئيس شركة الاستديوهات لمنع مواجهة ساخنة كادت تقع بين نبيلة عبيد . ونادية الجندي وكانت « نادية » تصور في فناء استديو النيل منذ أكثر من أسبوع دورها في فيلم حسام الدين مصطفى بعد انتهاء التصوير الداخلي وفي نفس الوقت كان المخرج على عبد الخالق قد انتهى من بناء ديكورات فيلم « شادر السمك » داخل البلاتوه الذي تلعب بطولته نبيلة . وقرر المخرج بدء التصوير ولأن استديو النيل يضم بلاتوها واحدا للتصوير فلا توجد حجرات لأكثر من ممثلي الفيلم الواحد بينها حجرة كبيرة خاصة ببطلة الفيلم . وكانت نادية تحتل هذه الحجرة وتضع فيها الملابس التي تحتاج اليها خلال فترة التصوير .

وفي اول ايام تصوير فيلم نبيلة عبيد مع على عبد الخالق « شادر السمك » اتصل احدهم بنادية الجندي في منزلها يبلغها ان ملابسها نقلت من حجرتها لتقيم بها بطلة الفيلم الثاني الذي بدأ تصويره في البلاتوه واعتبرت نادية الجندي هذا التصرف اعتداء عليها واهانة لها وانها الاحق بالحجرة باعتبار انها الاقدم في العمل من نبيلة عبيد .

واتصلت بجمال امين رئيس شركة الاستديوهات الذي رفض هذا الاجراء واتصل بمديري الاستديو حسن مهدي وفؤاد قطب . وطلب اعادة ملابس نادية الجندي الى حجرتها فورا .

وتقرر بعد هذا الاجراء تأجيل تصوير فيلم على عبد الخالق عدة أيام حتى تنتهي نادية الجندي من تصوير دورها وتتمكن من اخلاء غرفة البطلة .

تفويض اتحاد الكتاب في تحصيل حقوق أعضائه

طلبت الجمعية العمومية لاتحاد الكتاب في اجتماعها السنوي الذي عقد في نهاية الاسبوع الماضي ، من مجلس الاتحاد اتخاذ الاجراءات اللازمة لتحصيل حق الاداء العلني لاعضاء الاتحاد عن انتاجهم الادبي . أرسل مجلس ادارة الاتحاد الى جميع اعضائه يطلب منهم توكيلا رسميا ليتولى عنهم تحصيل حق المؤلف .

جنحة في اكاديمية الفنون

أثار الخبر الذي نشرته « الوفد » في عددها الماضي ، عن المرتبات التي لم تصرف للأساتذة ، بأكاديمية الفنون وتقاضاها كبار المسئولين كمكافآت ، جنحة داخل الأكاديمية بالهرم . طلبت سمحه الخولي رئيس الأكاديمية من أحمد الشافعي مدير عام الشئون المالية والادارية بالأكاديمية بحث الوسائل التي يجب اتخاذها في مثل هذه الأمور ، وكيفية التصدي لظاهرة « تسريب » البيانات الى خارج الأكاديمية !

يشغل أحمد الشافعي ـ الى جانب منصبه ـ وظيفة « العقل المدبر » ، وكان قد تم استبعاده من الأكاديمية حيث كان يشغل منصب مدير الشئون القانونية ، بقرار من وزير الثقافة وعاد مرة أخرى الى منصبه بناء على طلب سمحه الخولي ، وتمت ترقيته الى درجة مدير عام للشئون المالية والادارية رغم انه خريج كلية الحقوق . وهو يكون أسرة مالكة داخل الاكاديمية لأن زوجته سهير الصفتي موظفة بمعهد الكونسرفتوار ، وشقيقتها فايزة بادارة التخطيط والميزانية . وزوجها محمود جمعه كان يشغل منصب مدير شئون الطلبة بالأكاديمية قبل اعارته للسعودية ورغم الاعارة فان درجته مازالت شاغرة لحين عودته . رغم صدور حركة الترقيات . أما الأخت الثالثة تهاني الصفتي فهي تعمل بادارة الشئون القانونية . كما تعمل لاحدى قريباته سكرتيرة لنائب رئيس الاكاديمية !!

مبدأ قضائي جديد في دعوى وزير الثقافة ضد « الملاخ »

أصدرت محكمة جنح قصر النيل برئاسة هاني مصطفى كمال ، حكما لصالح وزير الثقافة ضد كمال الملاخ في جنحة القذف والسب التي رفعها محمد عبد الحميد رضوان ضد الملاخ .

وقضت المحكمة بتغريم « الملاخ » مائتي جنيه والزامه بان يدفع لوزير الثقافة ١٠١ جنيه على سبيل التعويض المؤقت مع الزامه بالمصروفات ومقابل أتعاب المحاماة .

وكان كمال الملاخ قد دفع بعدم قبول الدعويين المدنية والجنائية المرفوعتين من وزير الثقافة تأسيسا على ان المدعى تنازل عن المتهم الاصيل المتسانَد في الواقعة محل الاتهام . وهو رئيس تحرير جريدة « الوفد » الذي نشر ومسئوليته في القانون اعمالا للمادة ١٩٥ عقوبات والتنازل عنه يترتب عليه التنازل الضمني عن كمال الملاخ اعمالا للمادة العاشرة فقرة ثلاثة عقوبات كما طلب الملاخ التصريح له باعلان شهود والتصريح له باستخراج شهادات تثبت ادعاءه وصرحت المحكمة له باستخراج هذه الشهادات .

وقالت المحكمة في أسباب حكمها انه عن مدى ضرورة اختصام رئيس تحرير جريدة « الوفد » باعتباره ناشر المقال محل الاتهام ، فانه من المستقر عليه ان الركن المادي لجريمة القذف يتكون من عناصر ثلاثة هي نشاط اجرامي هو فعل الاسناد وموضوع لهذا النشاط وهو الواقعة المحددة التي من شأنها عقاب من تسند اليه ، وأن الثابت من مطالعة مستندات المدعى ان المقال محل الاتهام كان ردا على مقال « للملاخ » نشر في عدد سابق بذات الجريدة ، وقد نشر رئيس تحرير جريدة « الوفد » المقال اعمالا لحكم قانون سلطة الصحافة ، ومن ثم كان دور رئيس التحرير مقصورا على نشر مقال الرد اعمالا للقانون المذكور دون تدخل من رئيس التحرير ، أو أحد المحررين في تحرير المقال ، أو صياغته ، والمقال وان كان قد انطوى على جريمة ، أو مخالفة للنظام العام ، والآداب فانه في خصوص جرائم القذف والسب تخضع عبارات القذف والسب وتقديرها للسلطة التقديرية للقضاء . ومفاد ذلك انه في حالة هذه الدعوى فان مسئولية رئيس التحرير تنتفي خاصة ، ولم يتدخل هو أو احد محرري الجريدة في كتابة أو صياغة المقال .

مديحة كامل لايشرفها اداء دور « سميره مليان »

رفضت الممثلة مديحة كامل القيام بدور سميرة مليان ، المغربية التى عثر على جثتها في منزل الملحن بليغ حمدي من خلال الفيلم السينمائي (موت اميره) قالت مديحة كامل ، انه لايشرفها اداء هذا الدور لانه لا يشرف الفنان المصري ان يحدث ذلك في بلده ، وان مانشر عن اشتراكها في هذا الفيلم ليس له اساس من الصحة ، كما رفضت الفنانة السورية « رغدة » نفس الدور لنفس الاسباب وقالت ، انا لا احب ان اقترن بهذه الفضيحة التى رفضها الشارع المصري ، وافقت الممثلة يسرا على اداء الدور دون تردد والفيلم من انتاج منيب شافعي رئيس غرفة صناعة السينما المصرية ، وكتب السيناريو والحوار نبيل غلام ، ويقوم كمال الشناوي بدور بليغ حمدي ويوسف شعبان بدور الثرى السعودي وباقي المشتركين في الفيلم بالأسماء الحقيقية للذين كانوا في منزل بليغ حمدي ليلة وقوع الجريمة والذين استدعتهم النيابة والفيلم من اخراج بشير الديك .

النزاع حول « ألف ليلة » مازال مستمرا !!

تقدم د . شوقي السيد المحامي ، ببلاغ الى المستشار ماهر الجندي المحامي العام لنيابات شمال القاهرة ، اتهم المحامي في البلاغ رئيس تحرير « الجمهورية » ، ود . فتحي عبدالفتاح ، وتوفيق الحكيم ، وقاسم عبده قاسم ، بنشر مقالات تتعلق بموضوع مصادرة كتاب « ألف ليلة وليلة » المطروح حاليا أمام القضاء ، أكد المحامي ان النشر استهدف التأثير على الرأى العام .

٥ سنوات حبس لمنتجة « شهد الملكة » وإحالة المخرج سعيد مرزوق لمجلس تأديب

أصدر ناجي شبانه رئيس محكمة جنح الازبكية ، حكما بحبس المنتجة الممثلة نجوى الموجي خمس سنوات وكفالة ٥ آلاف جنيه ، كانت المنتجة قد أصدرت أربعة شيكات بدون رصيد ، قيمتها اثنان وثلاثون ألف جنيه ، لاحد المنتجين .

نجوى الموجي هي منتجة فيلم « شهد الملكة » ، الذي يخرجه حسام الدين مصطفى بعد أن تم ابعاد سعيد مرزوق لخلافات ، وانتهت نقابة السينمائيين الى احالة سعيد مرزوق الى مجلس التأديب بالنقابة ، الذي يعقد جلسته هذا الاسبوع برئاسة مستشار مجلس الدولة فؤاد عبدالفتاح وعضوية نقيب السينمائيين سعدالدين وهبة وعضو مجلس النقابة مدير التصوير على حسن .

وكانت المحكمة قد رفضت طلب سعيد مرزوق بايقاف تصوير الفيلم .. ويطالب سعيد بتعويض مائة ألف جنيه بالاضافة الى عشرين ألف جنيه أجره المستحق عن الفيلم وثمانمائة جنيه أخرى دفعها كأجور لبعض العاملين في اعداد ديكورات الفيلم الذي أبعد عن اخراجه .

الغاء الموسم الثاني للأوبرا لنفاد الميزانية في الاحتفالات

لم يقدم البيت الفني للموسيقى والاوبرا التابع لهيئة المسرح ، هذا العام موسمه الثاني للأوبرا بسبب نفاد ميزانيته في احتفالات اكاديمية الفنون بمرور خمسة وعشرين عاما على انشائها . اقامت نقابة الموسيقيين جنحة مباشرة ضد يوسف السيسي رئيس البيت الفني للموسيقى والأوبرا ، بعد التحقيقات التي أجرتها النقابة ، وادانته فيها للاستعانة بفنانين ايطاليين في عروض الأوبرا خلال الاحتفالات وتشغيلهم دون الحصول على تصريح من النقابة .. وكذلك عدم أداء ٢٠٪ من أجور الاجانب للنقابة كما يقضي القانون .

« زغلول » خبير فني بأمر رئيس التليفزيون

تعاني ادارة الرقابة بالتليفزيون حاليا من حالة ضيق شديدة ، سببها مسلسل « بين السرايات » الذي انتهى عرضه على الشاشة الاسبوع الماضي . كانت الرقابة قد اعترضت على عرض المسلسل لما يحتويه من عبارات وردت على لسان بعض ابطاله عن « الحشيش ومجالس الغرز » . وأصرت الرقابة على رفض عرضه وظل المسلسل داخل العلب ولم يخرج الى النور وقررت سامية صادق رئيس التليفزيون اختيار الاذاعي على فايق زغلول لابداء الرأى في مدى صلاحية المسلسل للعرض على الشاشة

« ام كلثوم » في باريس

● تسافر الى اسبانيا ، بعد غد « السبت » ، فرقة ام كلثوم للموسيقى العربية . تشارك الفرقة في الاسبوع الثقافي المصري ، الذي يقام في مدريد العاصمة الاسبانية ، وبعض الجزر . يرافق الفرقة الدكتورة لندا فتح الله عميدة معهد الموسيقى العربية ، والمايسترو حسين جنيد قائد فرقة ام كلثوم للموسيقى العربية .

انار الحكيم وسناء جميل ولقطة من ملائكة الشوارع

ملائكة الشوارع ٥٠ عاما للخلف « در » !

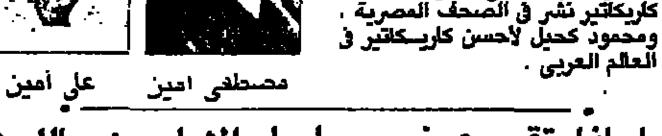
يعود فيلم « ملائكة الشوارع » بالسينما الى بداياتها الأولى منذ أكثر من ٥٠ عاما . والفيلم الذي يعرض الآن ، مرتجل ابتداء من القصة التى كتبها نبيل غلام ، حتى بداية عمل المخرج حسن الصيفي ولا شيء يخضع عنده لقاعدة ابتداء من اختيار الممثلين الى حركة كاميرا أو أحجام اللقطات ، وزواياها

والغريب ان المنتج هو « منيب شافعي » رئيس غرفة صناعة السينما !

وتدور أحداث الفيلم داخل ـ دار رعاية الأحداث ـ حيث نتعرف على ممدوح عبدالعليم الهادىء الطباع الذي لا يستطيع بالطبع أن يتواءم مع هذا الجو . وتاخذه مديرة المركز سناء جميل الى « فيللتها » ويتعرف فيها على « آثار الحكيم » الخادمة المجهولة الأبوين ، ومن خلال مواقف كوميدية ـ ارتجالية ـ تقدمها آثار الحكيم تبدأ علاقة حب بينها وبين ممدوح عبدالعليم .

وفي خناقة ملفقة تأتي مجموعة من المنحرفين ـ وطاخ طيخ طوخ ـ على طريقة الأفلام القديمة يحطمون ـ الفيلا ـ وتقرر آثار ، وممدوح ، الهرب خوفا من القبض عليهما ، وكالعادة تحدث المفاجأة عندما تنشر صورة آثار الحكيم في الجريدة ، حيث تتعرف عليها أمها « زهرة العلا » .

وتأتي النهاية السعيدة عندما تتزوج زهرة من شكري ، وآثار من ممدوح . وتوتة توتة فرغت الحدوتة .



توزيع جوائز عمالقة الصحافة مصطفى وعلى أمين

● تم أمس في احتفال كبير توزيع جوائز عمالقة الصحافة المصرية مصطفى وعلى أمين . أقيم الحفل في المبنى الجديد لمؤسسة أخبار اليوم ، وحضره مائتا مدعو يتقدمهم كبار الكتاب والصحفيين ورؤساء تحرير الصحف . فاز بالجوائز أحمد الجار الله رئيس تحرير جريدة « السياسة » الكويتية ، لاحسن حديث صحفي . وابراهيم حجازي عن أحسن تحقيق صحفي . وفاروق ابراهيم لاحسن صورة صحفية . ومصطفى حسين لاحسن كاريكاتير نشر في الصحف المصرية ، ومحمود كحيل لاحسن كاريكاتير في العالم العربي .

مصطفى امين   على أمين

« الدمرداش » يكرر التحذير

● حذر نور الدمرداش نائب رئيس التليفزيون ، مرة اخرى ، أعضاء اللجنة العليا للبرامج ، بسبب تسريب اخبار اجتماعات اللجنة الى صحيفة « الوفد » . كان نور ، قد حذر الاعضاء ، في الاجتماع قبل الاخير . وقال في الاجتماع الاخير للجنة ، إنه فوجيء بنشر التحذير بصحيفة « الوفد » . هدد نور الدمرداش ، بانه في الاجتماع القادم ، سيكشف سر تسريب اخبار اللجنة ، وان المذنب سيلقى جزاء صارما !

هل تنجح محاولات « آمال » ؟

● تسعى آمال مكاوى رئيس القناة الاولى بالتليفزيون ، لتعيين مذيعة بدلا من فريال صالح ، للاشراف على مذيعات الربط . كانت « آمال » قد ارسلت مذكرة بذلك الى سامية صادق رئيس التليفزيون . ولم ترد عليها « سامية » . وأرسلت « آمال » مذكرة أخرى الى حسين عنان رئيس اتحاد الاذاعة والتليفزيون ، تتضمن نفس الطلب ، ولم يرد عليها حسين عنان ايضا . يتردد أن فريال صالح التقت مؤخرا مع رئيس الاتحاد ، وشكت له من بعض قيادات ومسئولي التلفزيون ، ووعدها خيرا

التصويت بالبريد المسجل ..!

طوال ١٢ سنة كان مجلس ادارة نادي ضباط الشرطة يتم تعيينه بقرار من وزير الداخلية . هذه السنة قرر أحمد رشدي ان تجري انتخابات بواسطة الخطابات المسجلة . من بين المرشحين العميد حسين عبدالحميد الجندي عن الضباط الذين بالمعاش . وقد سبق اختياره لعضوية مجلس الادارة أربع دورات متتالية .

للعلم والتنويه فقط

● تؤكد المستندات الرسمية في دار المحفوظات والوثائق بالقلعة ، ومصلحة الاحوال المدنية والسجل المدني ، ان مذيعة التليفزيون سهير شلبي ، ليست شقيقة المذيعة أحلام شلبي [illegible] او خلافه . هذا للعلم والتنويه فقط . احلام زوجة شقيق الدكتور مصطفى السعيد وزير الاقتصاد السابق ، وابنة عم زوجته [illegible] شلبي .

لماذا تقرر عرض مسلسل الامام بن مالك ؟

● نجح كاتب كبير أخيرا في حملته لعرض مسلسل تليفزيوني من تأليفه تحت عنوان « الامام بن مالك » كان التليفزيون يرفض منذ ديسمبر الماضي ، عرض المسلسل . شن الكاتب الكبير هجوما على التليفزيون ، في مقالاته الاخيرة . اجرت سامية صادق رئيس التليفزيون اتصالا مع الكاتب ، ونجحت في تخفيف حدة الهجوم في مقاله الاخير ، الذي هاجم فيه الكتاب والصحفيين الذين يتعاملون مع التليفزيون ، وفي نفس الوقت يكتبون عنه في صحفهم .

سجاد مدرسة ويصا واصف في متاحف بريطانيا

● تم الاتفاق في لقاء بين عبدالحميد رضوان وزير الثقافة والسفير البريطاني في القاهرة ، على عرض مجموعة من سجاد مدرسة ويصا واصف ، في اشهر المتاحف البريطانية ، لمدة ستة اشهر . قررت الحكومة البريطانية ، إنشاء جهاز خاص لعمل ترتيبات العرض في لندن ، واسكتلندا ، وويلز . وستقوم السفارة البريطانية في القاهرة بالتأمين الشامل على اعمال مدرسة ويصا واصف . سيعرض السجاد المصري في متاحف : ذي باربيكان كونكورس جاليري ، ولندن ، وذي نيوكاسل بولي تكنيك ، وارت جاليري نيوكاسل ، وابردين ارت سيسي ، وذي سيتي ارث سنتي ادنبره ، وذي جلبنز غيفان ارت جاليري . وسيتولى مركز الفنون التشكيلية بوزارة الثقافة ، مسئولية الاشراف على المعرض .

« فريال » و « خيرى » أمام محكمة بولاق .. ومكتب « النادى » يشهد حلقة جديدة !

● أحالت نيابة بولاق ، المذيعة فريال صالح ، وخيرى فؤاد معد برنامج « على فين » الى محكمة جنح بولاق . كانت النيابة قد انتهت من تحقيقاتها في واقعة اعتداء فريال وخيرى ، بالسب على المذيعة عفاف عبدالرازق كبيرة مقدمات برامج المنوعات بالتليفزيون . تنظر محكمة بولاق القضية يوم السبت ٢٧ ابريل . وتحمل رقم ١٢٧٣ لسنة ٨٥ جنح بولاق .

وتحقق الآن النيابة الادارية في الشكوى التي تقدمت بها عفاف عبدالرازق ضد فريال صالح . وتضمنت الشكوى عبارات السب والقذف التي وجهتها فريال الى عفاف وعلمت « ليل ونهار » ، ان مكتب عبدالسلام النادى رئيس ادارة الاخبار بالتليفزيون ، شهد ، في الاسبوع الماضي ، حلقة جديدة ، من حلقات اعتداء فريال صالح ، على زملائها . كانت فريال ، قد فوجئت بوجود المذيع احمد سمير ، في المكتب . وصرخت في وجهه بقسوة ، وعاتبته بصوت مرتفع ، بسبب تقدم زوجته سهير شلبي ، بشكوى ضدها ، الى آمال مكاوى مدير القناة الاولى واتهمها احمد سمير بالكذب وأجرت فريال اتصالا تليفونيا بسهير ، لتؤكد صحة ادعائها . وطلب سمير من زوجته سهير شلبي ، عدم التخاذل امام فريال وان تتصدى لها بقوة .

« ايزيس » جاهزة بعد شهر

● اعتمد عبدالحميد رضوان وزير الثقافة ١٦٨ الف جنيه ، لاستئناف بروفات مسرحية « ايزيس » للكاتب توفيق الحكيم . من المنتظر عرض المسرحية ، بعد شهر . كان كرم مطاوع مخرج المسرحية قد توقف عن البروفات منذ ثلاثة اشهر ، لقصور الميزانية عن انتاج هذا العرض الضخم . واجتمع وزير الثقافة في الاسبوع الماضي ، مع كرم ، الذي قرر استئناف عمله في اخراج المسرحية .

سميحة غالب تنفي

● نفت سميحة غالب مديرة البرامج السياسية بالتلفزيون ، واقعة المشادة العنيفة بينها وبين آمال مكاوى رئيس القناة الاولى . كانت آمال مكاوى قد الغت عرض حلقة « نادى المسرح » الذي تقدمه سميحة غالب ، بسبب ازدياد الفترة المخصصة لنشرة الاخبار .

الكأس لمدرسة يحيى الرافعي

● اقامت مدرسة الشهيد يحيى الرافعي بمصر الجديدة ، حفلها السنوي بمناسبة انتهاء العام الدراسي ، وحضره أولياء أمور الطلبة ، وكبار رجال التعليم ، تضمن الحفل عروضا فنية ، ومعرضا للمنتجات والانشطة التربوية . وفي نهاية الحفل تسلمت رجاء يوسف مديرة المدرسة ، كأس المنطقة في النظافة والنظام

ولناحية النقد

(كلام العصفور)

رفع رئيس التحرير سماعة التليفون وقال لسكرتير التحرير :
ـ يا محمود .. انت فاكر المقال بتاعي اللى كنت بامدح فيه من سنتين الدكتور مصطفى السعيد .. انت تاخد المقال وتحطه في الصفحة الأولى بعد ما تشيل كلمة مصطفى وتحط سلطان أبو على .

اتعلم بقى

ـ مش ملاحظ حاجة ؟   ـ خير .
ـ الدكتور يوسف والى وزير الزراعة .
ـ ماله ؟
ـ قعد فترة طويلة ما يتكلمش في السياسة .
ـ أيوه صحيح .
ـ بقاله شهر نازل هجوم على المعارضة .
ـ وايه اللى كان مخليه ساكت ؟
ـ أبدا .. دول كتر خيرهم على بال ما فهموه يعني إيه معارضة

كارثة

ـ لماذا لم يقم وزير الاقتصاد السابق بتشكيل لجنة لترشيد التصدير ؟

ـ هو يا بني لجنة ترشيد الاستيراد سابت لنا حاجة نصدرها .

سلطان زماني

بعد المزايا العديدة التي حصل عليها وزير الاقتصاد السابق .. استطاع مندوب حق النقد ان يتسلل الى مقره الخاص وان يستمع اليه وهو يغني :

ـ « سلطان » زماني .. أنا عايش « سلطان » زماني !

مشروع وساطة للقناطر

يصل أول مايو القادم الى القاهرة المستر جافيير دي كويلار السكرتير العام للأمم المتحدة .. سكرتير الامم بنوى تقديم مشروع للوساطة بين الموظفين الغلابة والحكومة المصرية .. تتضمن الوساطة موافقة الحكومة على التنازل عن حدائق القناطر الخيرية وان تتعهد الحكومة بعدم نقل القناطر الى جهة أخرى .. في مقابل ان يتعهد وفد الموظفين الغلابة بعدم جلاء الحكومة عن استراحة المعمورة .. البيوت والاستراحات لعائلاتهم ..
ـ طب وده يبقى نظام ايه ؟
ـ لا .. ده ٧ آلاف سنة حضارة ..

مطلوب حل

وقفت سيارته الأجرة في منتصف الطريق بعد ان تعثرت في مطب كانت تغطيه مياه المجاري .. اخرج رأسه من نافذة السيارة وصرخ في الجمهور الواقف على الرصيف .

ـ يا خوانا .. محدش يعرف طريقة يحولهم من ٧ آلاف سنة الى ٣ آلاف .. بس نلاقي حل لمشكلة المجاري ..

عهد وميثاق

تعلن شركة البلاستيك القناوى انها تعاهد الجمهور المصري الحبيب على ان تواصل العمل والانتاج لتكون عند حسن الظن كما تشكر المواطنين على ثقتهم الغالية واقبالهم الشديد على انتاج الشركة الجديد من القل البلاستيك بعد استقالة وزير الاقتصاد

(ايه ذنبه ايه)

ـ ضحكت على .
ـ ما تعملش كده في نفسك .
ـ مراتك ذنبها ايه ؟
ـ ذنبها ازاى .. وابني ذنبه ايه .. ليه يطلع للدنيا والناس تشاور عليه وتقول ده اللى كان جده عضو لجنة ترشيد الاستيراد .

انت تسأل واحنا كمان !!

● قرأنا ان الرئيس الامريكي ريجان يضع ساعتين حول اذنه .. هل هذا صحيح ؟
رانيا سمير ـ الاسكندرية

●● أيوه يابنتي ربنا يشفيه .. هو يضعها حول اذنه عند مقابلة شيمون بيريز .. ويخلعها عند مقابلة أى مسئول عربي .

شقاوة

● أنا عرفت ليه عملوا السجن أبو موكيت ؟
عماد رشاد ـ حدائق القبة

●● يا عفريت .. بس عرفتها بعد ما قبلوا استقالته .

استراحة

هل صحيح ان استراحة السادات في المعمورة مساحتها ٢٠ فدانا ؟
أحمد بدوى ـ مصر الجديدة

●● لو نبطل حقد .. طب ما قصر فرساي بتاع أسرة البوربون اللي حكمت فرنسا مساحته ٣٠ فدانا لا حول الله إمال غير أخلاق الاستراحات

معلش .. هاردلك

المواطن (......) ابماء الى العرض المقدم منكم للتبرع بقطعة أرض ومبان وأثاث لانشاء نقطة شرطة في المنطقة ما بين منشية القناطر حتى الخطاطبة .. نأسف لعدم قبول التبرع لان العرض ناقص .. ونحن نشترط لاستكماله التبرع أيضا بالمتهمين ..
ولكم جزيل الشكر
الداخلية

شروط

تلقت « حق النقد » عدة رسائل من مواطنين تسألون عن الشروط المطلوبة لعضوية جمعية الهيش واتصلت « حق النقد » بالهبشرى والعة رئيس الجمعية عن شروط العضوية ـ أبدا .. الشروط بسيطة شهادة حسن تهرب من مكافحة التهرب الضريبي ـ جنحه تهريب جمركي ـ كشك سجائر لتجارة العملة .

قسمتنا السودة .. ايييه

في مؤتمره الصحفي أعلن سعيد القدح انه يقرأ ويكتب .. وساله مندوب وكالة عالمية :
ـ مستر قدح .. يا ترى انت تقرأ لمن ؟
ـ لتوفيق الحكيم !
ـ هل قرأت له شيئا ؟
ـ طبعا .. يوميات نائب في مجلس الشعب .
وعلى الفور سمع القدح أحدهم يهمس من وراء ظهره :
ـ هو انت لا تعرف تقرأ ولا تكتب ولا تسمع ..

هـدية .. مش مقبولة

هيئة القطاع العام لتنمية الزراعة قررت اهداء مجموعة من خبراء اسرائيل قطعة أرض من ممتلكات شركة مريوط الزراعية لانشاء صوبات لزراعة الخضر .. الخبراء قرروا اطلاق اسم جديد على الأرض هو : طلبا بشرطة ..

مسكينة ظلموها

استدعى ريفي كيدار مساعد المدير العام بوزارة الخارجية الاسرائيلية القائم بالاعمال المصري محمد بسيوني .. وقدم له احتجاجا رسميا على المقالات المعادية لاسرائيل في الصحف المصرية ..

وقد صرح كيدار بان ما حدث في جنوب لبنان لم يكن اعتداء اسرائيليا وان الطائرات الاسرائيلية كانت تحمل قنابل وتنوى القاءها في المحيط المتجمد الشمالي التزاما بقرارات نزع السلاح وتاهت الطائرات وألقت الحمولة خطا على جنوب لبنان ..

أما بالنسبة للدبابات فقد كانت مجموعة من الجنود الاسرائيليين تقوم بتنظيف مواسير الدبابات في صحراء النقب في جنوب اسرائيل فانطلقت قذائف خطا وأصابت صيدا في جنوب لبنان ..

ربنا يشفي

دخل احدهم الاجزاخانة :
ـ أنا عندي برد ورشح .
ـ ربنا يشفي .
ـ فيه مجموعة الانفلونزا .
ـ أسفين .. فيه مجموعة استشارية .
ـ ودى تشفي ؟
ـ لا .. دى للتسكين بس ..

اتلم ده على ده

عقب اعلان حكم المحكمة الادارية العليا بالطعن في عضوية العضو الأمي سعيد القدح في مجلس الشعب .. صرح القدح لمندوبي الوكالات العالمية :
ـ يعني ايه معرفش أقرأ ولا أكتب .. طب المتعلم عمل ايه .. ما هو دكتوووور أهه .. وكان ها يغرق البلد .

أزمة في استيراد العلف الحيواني

حاجة غريبة ... المفروض ان لجنة ترشيد الاستيراد هيا اللى تنسحب بينا ..

في الممنوع

أبديت منذ اليوم الاول لاعلان تشكيل وزارة السيد كمال حسن علي . عدم تفاؤلي بها . وقلت بانه ليس أمامي من حل ، سوى أن أبحث لي عن حكومة اخرى ترعلني .. أو أن تبحث حكومة كمال حسن علي عن شعب آخر تحكمه .

وكان أحد أسباب عدم تفاؤلي بالحكومة الجديدة هو أن تحقيقات جهاز المدعي العام الاشتراكي في قضية تجار العملة تضمنت اتهامات محددة لزوجة أحد الوزراء .. ومع ذلك لم يخل التعديل الوزاري من اسم الزوج الوزير . فكيف أتفاءل بالحكومة الجديدة وأحد اعضائها تحوم حوله الشبهات من كل جانب . وكيف أثق فيها وقد سبق لها أن اختارت في منصب وزير الاقتصاد ـ كما ذهبت محكمة القيم في حكمها في قضية تجار العملة ـ أشخاصا ليس مشهودا لهم باستقامة القصد . فضلا عن العلم والخبرة . حتى لاتكون مقدرات الشعب في مهب الريح .

أشخاص لهم علاقات وتعاملات في سوق المال .. فتغلبت عليهم طبيعة البشر .. واستخدموا سلطاتهم المخولة لهم لحسابهم .. فاصبح الحقل الاقتصادي والمصرفي مرتعا لتبادل المجاملات على حساب المصلحة القومية ولم تعد القرارات والتصرفات منزهة عن الهوى .

أشخاص اصدروا في ٨ أغسطس ١٩٨٣ قرارا باغلاق حسابات بعض تجار العملة .. فكان هذا القرار نكبة اقتصادية ، لانه صدر مشوبا بالقصور .. ولان ملابسات إصداره محاطة بالشك من كل جانب ..

وتنتهي المحكمة الى أن الوزير الذي اصدر هذا القرار لم يكن يهدف الى صالح عام .. انما أملته أهداف خفية لايعلمها غير الوزير وحده .

وكما يقول المثل : اذا وقعت الذبيحة كثرت سكاكينها .. وأنا لااريد أن اكون سكينا في يد أحد . والذي أريد أن اقوله أن مسئولية ماحدث لايقع على الدكتور مصطفى السعيد وحده .. لانه لم يهبط « بالبراشوت » فوق كرسي وزارة الاقتصاد .. انما المسئولية يقاسمه فيها القيادة السياسية التي اختارته .. والتي وثقت به .. والتي قالت عنه في أحد الايام : إن مايتعرض له الدكتور السعيد هو ثمن الديمقراطية التي نعيشها اليوم . كما أن خروج الدكتور السعيد من الوزارة لن يعفيها من المسئولية .. ودخول سلطان أبوعلي الوزارة لن يحل مشاكل الشعب المصري .. الذي فقد ثقته في كل شيء .. لان مصالحه وهمومه ثبت بالدليل القاطع أنها لم تكن في يد أمينة .. وأنها آخر شيء يفكرون فيه .. رغم معرفة الجميع الطريق الى الحل !

مجدي مهنا

الألغام الأربعة ... التي أطاحت بنظام النميري

الجوع والفساد والدكتاتورية ومشكلة الجنوب

سقوط جعفر نميري حدث نتيجة حركة عصيان مدني واضراب سياسي عام شاركت فيه كل طبقات الشعب السوداني وكافة النقابات المهنية في البلاد وفي البداية لم يدخر نظام حكم نميري وسيلة لقمع المظاهرات والاضرابات إلا استخدمها بلا تردد وبكل عنف . وكانت النتيجة سقوط عدد يتراوح ما بين ستة وثمانية شهداء في المظاهرات المناهضة لنميري إلى جانب المئات من الجرحى .

وهكذا يمكن القول ان السودان شهد « حالة » ثورة شعبية صممت على الاطاحة بنظام حكم نميري . وعندما قرأت جماهير الشعب السوداني المنشورات التي وزعت في الخرطوم يوم أول ابريل عرفت انها انتصرت بالفعل وان سقوط النظام اصبح مسألة ساعات .

منشورات في الخرطوم

وكان تنظيم مجهول يحمل اسم « الضباط الاحرار » قد أعلن في بيان يوم أول ابريل وجهه إلى وكالات الأنباء في الخرطوم عن تأييده للشعب السوداني و« تأييد القوات المسلحة السودانية للثورة الشعبية ضد الجوع والجهل والمرض وللنضال العادل من أجل العدالة والمساواة » وادان البيان « وجود اغنياء واثرياء حرب وانتهازيين داخل القوات المسلحة » ، واوضح انه لا يدخل في اطار واجبات القوات المسلحة القيام بحماية السلطات الحاكمة وانما واجبها هو حماية الشعب من اية اعتداءات خارجية . ودعا البيان ايضا إلى التظاهر « دون الاضرار بممتلكات الابرياء » كما دعا إلى الاضراب العام . واشار البيان إلى ان الجيش « يعاني ـ مثله مثل الشعب ـ من غلاء المعيشة ومن الغاء الدعم على السلع الضرورية » .

وقالت صحيفة « التايمز » البريطانية ان منشورات أخرى وزعت سرا في شوارع الخرطوم ذكرت أن الشرطة لن تعمل على وقف الثورة ضد نميري . وكانت هذه المنشورات تحمل توقيع « اتحاد ضباط الشرطة السوداني » (المحظور) .

ثورة .. لماذا ؟

ماسبب الثورة الشعبية التي انفجرت في السودان والتي تحركت على اثرها قيادة القوات المسلحة وقامت بانقلاب عسكري اطاح بنظام نميري ؟

إنها عدة أسباب أهمها

● الغى نميري قبيل سفره إلى الولايات المتحدة الدعم الحكومي للسلع الاساسية مما ترتب عليه ارتفاع جنوني في الاسعار . وارتفع سعر الخبز والسكر بنسبة ٣٣ في المائة .

كما ارتفع سعر الجازولين بنسبة تصل إلى حوالى سبعين في المائة .

حدث ذلك في وقت تصل فيه نسبة التضخم إلى حوالى خمسين في المائة سنويا وانخفضت قيمة الجنيه السوداني بصورة لم يسبق لها مثيل .

وقد قضى الجفاف على المحاصيل الزراعية الأخيرة في السودان . كما تسبب الجفاف في شمال غرب البلاد وعلى طول ساحل البحر الاحمر في انتقال اربعة ملايين شخص اصبحوا يتكدسون في المدن وفي ضواحي العاصمة الخرطوم في انتظار الاعانة . وفي شرقي السودان فقد البدو ما شيتهم وتجمعوا على طول خطوط السكة الحديد التي تؤدي إلى بورسودان . وفي الجنوب ، كان ٢٥٠ الف أوغندي قد عبروا الحدود منذ عدة سنوات مضت . ويقدر عدد اللاجئين الذين جاءوا من تشاد إلى كردفان ودارفور بحوالى ١١٦ الف لاجيء فروا بسبب الجفاف . والوضع على الحدود الاثيوبية سوء للغاية . فقد وصل ٧٠٠ الف لاجيء من اقليمين في داخل اثيوبيا بعد ان امضوا اياما سيرا على الاقدام عبر الجبال . وقد لفظ بعضهم انفاسه فور عبور الحدود . وقد اعترفت المنظمات الدولية بأن سيلا من البشر يتدفقون نحو السودان ويصل عددهم إلى الف شخص يوميا بينما لا يوجد طعام يكفي اللاجئين السابقين . وقد اعلنت منظمة الاغذية والزراعة التابعة للأمم المتحدة ان السودان يواجه كارثة وانه عرضة لخطر المجاعة وان العجز في المواد الغذائية لديه يبلغ مليون طن وان محصول الذرة الصيفية انخفض بمقدار ٣٩ في المائة في العام الماضي .

مشكلة الجنوب

● في الوقت الذي اشرف فيه السودان على الافلاس الاقتصادي .. استمرت الثورة في الاقليم الجنوبي من السودان واصبحت تشكل اخطر عبء يجثم بثقله على الحياة في السودان وخاصة بعد ان نجح ثوار « جيش تحرير الشعب السوداني » بقيادة العقيد جون جارانج في الحيلولة دون اتمام شق قناة جونجلي (رغم اهميتها بالنسبة لتنظيم استخدام موارد مياه النيل) بل نجح في وقف كل عمليات التنقيب عن البترول واستغلاله والمعروف ان الخزانة السودانية كانت تتحمل مليون جنيه سوداني يوميا لتغطية تكاليف هذه الحرب . وكان نميري قد عرض في اواخر ايام حكمه اجراء مفاوضات مع زعماء الجنوب السوداني غير ان عرضه قوبل بالرفض .

وكان زعماء الجنوب يرددون ان العديد من السودانيين الشماليين يواصلون الانضمام إلى حركتهم ومنهم اعضاء في مجلس الأمة السوداني وعدد من المثقفين .

ومما يلفت النظر ان « جيش تحرير الشعب السوداني » بزعامة جارانج اعلن في الاسبوع الماضي فقط (قبل ايام معدودة من الانقلاب) ان قادته دخلوا في محادثات سرية مع الجيش السوداني .

وكان جون لوك المتحدث باسم « جيش تحرير الشعب السوداني » في لندن قد صرح في يوم الجمعة الماضي ان بعض عناصر الجيش قد تجد الوقت



عبدالرحمن سوار الذهب



نميري

مناسبا للتحرك اثناء الاضطرابات التي يشهدها السودان للاطاحة بنميري اثناء وجوده خارج البلاد . واوضح المتحدث ان الحركة الجنوبية ليست مشتركة في المظاهرات التي تجتاح الخرطوم . وقال ايضا ان الاخوان المسلمين لم يشتركوا ايضا في مظاهرات الشارع السوداني .

وبعد يوم واحد من سقوط نميري اعلن زعماء الجنوب السوداني ان جميع العمليات العسكرية في جنوب السودان قد توقفت من جانب الجنوبيين مما يؤكد ارتياح الجنوبيين لسقوط نميري

اساليب الديكتاتورية

● شدد جعفر نميري قبضته الديكتاتورية خلال السنوات الاخيرة من حكمه الذي دام ستة عشر عاما وكان نميري قد تولى السلطة بانقلاب عسكري في مايو عام ١٩٦٩ .

وقد انقلب نميري على الشيوعيين في عام ١٩٧١ .

وانقلب على القوميين العرب في عام ١٩٧٧ وانقلب على طائفة الانصار في عام ١٩٧٩ .

ثم انقلب على الأخوان المسلمين منذ اسابيع .

وحين نميري قد قضى على جميع الاحزاب السياسية وانتهج اسلوب حكم فردي مطلق جعله يغير معاونيه عشرات المرات وفقا لاعتبارات ذاتية . وكان المهم لديه هو الاحتفاظ بالحكم مهما كان الثمن . ومثله مثل جميع الحكام الذين اختاروا الديكتاتورية وسيلة للحكم فقد اعتمد على نظام الحزب الواحد الذي كان يطلق عليه اسم « الاتحاد الاشتراكي السوداني » على شاكلة « الاتحاد الاشتراكي العربي » الذي اقامه جمال عبد الناصر في مصر وانتهى إلى غير رجعة . وكما يحدث دائما في ظل الديكتاتورية .. فقد استشرى الفساد في البلاد مما أدى إلى ضياع أموال المعونة الخارجية وتدمير السودان اقتصاديا . وبلغت ديون السودان تسعة مليارات دولار .

اتهامات للاخوان

وعندما انقلب نميري على الاخوان المسلمين اتهمهم بانهم « يحاولون احتواء السلطة عبر انقلاب ابيض يتحول إلى احمر » ! واتهمهم مسئولون عن « اعمال الشغب الاخيرة » وقال ان الاخوان « اشتروا بثلاثين الف جنيه حديدا واسلحة لتستعمل كسيوف وسكاكين بين طلبة الجامعة » ! وزعم ان بعض الاخوان دخلوا المؤسسات الاسلامية وعلى رأسها بنك فيصل الاسلامي وضربوا البنك من الداخل وخلقوا من الفقراء فيهم مليونيرات! والاغرب من ذلك ان نميري ألقى بمسئولية ارتفاع اسعار المواد الغذائية وانخفاض قيمة الجنيه السوداني على عاتق الأخوان !!

والحقيقة ان نميري لم يكن جادا أو مخلصا في تطبيق الشريعة الاسلامية . ومن الواضح انه وافق على تطبيقها في وقت من الاوقات ليس بدوافع دينية نزيهة بل بهدف سياسي وقد استنفد هذا الهدف اغراضه من وجهة نظره فتراجع عن تطبيق الشريعة وكلف رشيد الطاهر بكر نائبه الجديد للشئون السياسية والقضائية بمراجعة جميع الاحكام التي اصدرتها المحاكم الشرعية الاسلامية في السودان في العام الماضي . وكان نميري قد اوقف هذه المحاكم عند نهاية العام الماضي وقد اعتقل نميري ٢٠٠ من الاخوان على رأسهم الدكتور حسن الترابي زعيم الجماعة في السودان كما فصل اعضاء الأخوان من مجلس الوزراء ومن المناصب الرئيسية .

● اهتزت صورة نميري بشدة عندما أمر في شهر يناير الماضي بشنق محمود محمد طه (٧٦ سنة) زعيم جماعة الأخوان الجمهوريين وهو الحدث الذي سبب صدمة للشعب السوداني وللرأي العام في خارج السودان .

رحلة النهاية

وهكذا أعد نميري رحلته الأخيرة إلى الولايات المتحدة خلال الشهر الجاري على أكمل وجه :

ـ فقد الغى الدعم عن السلع الاساسية بناء على طلب صندوق النقد الدولي وبناء على طلب الولايات المتحدة التي سبق ان قامت بتجميد حوالى ١٩٠ مليون دولار معونة للسودان .

ـ واعتقل الأخوان المسلمين واوقف المحاكم الشرعية وتراجع عن تطبيق الشريعة الاسلامية .

ـ ووافق بناء على طلب جورج بوش نائب الرئيس الامريكي على السماح لوكالة المخابرات المركزية الامريكية بنقل ثمانمائة من اليهود الاثيوبيين (الفلاشا) المتبقين في السودان إلى اسرائيل .

وكانت نتيجة كل هذه الخطوات ان الرئيس الامريكي ريجان وافق على الافراج عن ٦٧ مليون دولار فقط من المبلغ المجمد وتأجيل البت في المبلغ الباقي إلى أن يثبت نميري جدارته بهذا المبلغ !

هل كانت الولايات المتحدة قد اقتنعت بأن نميري يوشك على النهاية ؟

خلال زيارة جورج بوش للخرطوم في ٥ ـ ٧ مارس الماضي اجتمع مع عدد من معارضي نميري وسمع منهم الكثير . وكان أخطر ما سمعه ان نميري ارتكب اخطاء فادحة في تعامله مع مشكلة الجنوب كما عرف ان « التمرد الحالي في جنوب السودان » لا يخضع لقيادة شيوعية .. وهو ما كان نميري يحاول اقناع الولايات المتحدة به .

وسمع بوش ان استمرار المساندة الامريكية لنظام نميري تؤدي إلى كراهية السودانيين للولايات المتحدة

واصبح نميري وحيدا اكثر من أي وقت مضى بعد ان قبل الضغوط الاقتصادية لصندوق النقد الدولي .. واصبحت الولايات المتحدة مقتنعة بانها لا تستطيع حل مشكلات السودان وحدها « بمجرد نثر الاموال هنا وهناك » على حد تعبير مسئول امريكي كبير اثناء زيارة نميري الاخيرة

وبدا نميري منذ اعوام كمن يقود سفينة مثقوبة .. وعلى مدى ١٦ عاما فعل كل ما يستطيع حاكم ان يفعله لتأجيل سقوطه .

وبعد ان كانت صحيفة « نيويورك تايمز » الامريكية تتحدث قبل ايام معدودة عن « شهامة نميري » الذي تحدى كل المشاعر بموافقته على نقل اليهود الاثيوبيين إلى اسرائيل ... اصبحت وكالات الأنباء تنقل الينا الآن كيف أن واشنطن كانت تنظر إلى نميري على انه حاكم استبدادي قلما يتعاطف معه ويرتاح اليه الآخرون .

وهكذا فإن الولايات المتحدة « تحرق » اصدقاءها ولاتستطيع الدفاع عنهم في مواجهة عصيان مدني واضراب سياسي عام .

والآن يعلن حكام السودان الجدد انهم مصممون على اعادة الديمقراطية وتأمين الحريات السياسية واعادة الحكم إلى المدنيين .. ويقومون بالافراج عن عدد من المسجونين السياسيين وبتصفية جهاز أمن الدولة السيء السمعة ...

فهل ننتظر منهم ان يعجلوا بتنفيذ هذه الخطوات قبل ان يستمعوا إلى نصائح تشبه توصيات صندوق النقد الدولي فتكون النتيجة وبالا على السودان ؟

معلق

منظمة تحرير ليبيا تؤيد الوضع الجديد في السودان

أعلنت منظمة تحرير ليبيا تاييدها للنظام الجديد في السودان . بعث رئيس المنظمة عبدالحميد البكوشي ببرقية الى الفريق عبدالرحمن سوار الذهب قائد القوات السودانية أعرب فيها عن تاييد المنظمة لما أعلنه قائد الحركة عن تسليم الحكم الى الشعب السوداني في ظل ديمقراطية تسمح بتعدد الاحزاب واطلاق الحريات العامة .

ردع حاسم .. قضاء عادل (١)

كان يوم السبت الماضي يوما آخر من الايام التي يعتز ويفتخر بها القضاء المصري . فلقد اثبتت السلطة القضائية مرة اخرى انها خير من يحمي المجتمع المصري رافعة درع العدالة في وجه كل من يحاول ايذاء شعبنا الطيب .

لقد تنفس الملايين من ابناء الامة في ارتياح واضح لحكم الأعدام الذي صدر ضد مغتصبي من سميت « بفتاة المعادي » . ولسوف يكون ذلك عبرة لامثال هؤلاء الشواذ والمختلين . فهم اشبه بورم خبيث لا بد من استئصاله قبل أن ينتشر .

وياليت تعطي اجهزة الاعلام المختلفة لهذا الحكم وحيثياته وردود فعله نفس الاهتمام الذي أعطته لاحداث وتفاصيل الجريمة حتى لا يقال ان هدف الاعلام هو الاثارة وشغل بال الناس وليس التوعية والارشاد . وياليت يكون اعدام هؤلاء المجرمين اعداماً علنيا فتكون قد اكتملت فكرة الردع وتكون العقوبة عبرة حقيقية محفورة الى الابد في اذهان كل من يخطر على بالهم ارتكاب مثل هذه الجريمة ....

والان وقد خطونا خطوة فعالة في طريق اصلاح التركيبة الاخلاقية شبه المنهارة في مجتمعنا ، فهل نطمع في ان تواجه السلطات الثلاث بكل ملديها من اجهزة وهيلمان السرطان الاكبر الذي انتشر في بلادنا انتشاراً مروعا في السنوات القليلة الماضية ؟ والقصد بذلك المخدرات ...

إن تعاطي وتجارة المخدرات هما مشكلة العصر في جميع بلاد العالم وهما في نظري اخطر من اية حروب او اوبئة او مجاعات . ان خطورة المخدرات تكمن في انها تقوم بعملها المدمر في الخفاء ، فهي تحطم اجيالا ، وتدمر الاقتصاد ، وتدوس على الاخلاقيات والعلاقات الانسانية ، فتكون النتيجة الحتمية هي انهيار المجتمع من الداخل بعد تآكل هيكله واعمدته ...

إن أجهزة الأمن تقوم بضبط كميات من المخدرات تقدر بمئات بل بآلاف الملايين من الجنيهات سنويا ، ويلاحظ أن تلك الارقام في ازدياد مستمر والاصناف المضبوطة اكثر تنوعا وخطورة مع مرور الزمن !. وهكذا ، فمن الواضح انه رغم الجهود الجبارة المبذولة ، فهي غير كافية لوقف هذا الفيضان المستمر ... فما الحل ؟ ولحديثنا بقية ان شاء الله .

طارق قاسم

من هنا يبدأ الطريق للقضاء على اختناقات السلع التموينية

بذل المسئولون في مصر محاولات كثيرة لايقاف سرعة إرتفاع الاسعار ، وخاصة أسعار السلع الغذائية ولم تنجح هذه المحاولات حتى الآن في اصابة المرمى الذي تسعى اليه . فمن ناحية أثبتت التجارب فشل سياسة التسعير الجبري ، لعدم وجود التزام بها لدى المنتج ، فقد اكتشف المنتج نفسه طرقا شتى ، للتحايل على هذه السياسة ، والافلات من قبضتها . ومن ناحية اخرى ثبت بالتجربة أن فكرة الرقابة على الاسواق ، غير ذات جدوى ، فالرقابة لايمكن ان تستمر طوال ٢٤ ساعة كاملة ، وكثيرا ماشكونا من تاجر يبيع سلعة في النهار بتسعيرة ، وفي المساء يبيع نفس السلعة بأكثر من تسعيرة الصباح . وشكونا ايضا من تحول بعض الرقباء الى متآمرين ضد المستهلك ، يديرون الاسواق لحسابهم الخاص ، بحيث اصبح الرقيب يحتاج الى رقيب آخر ، وهذا الآخر يحتاج لرقيب ثالث عليه ، والثالث لابد أن يراقبه رابع .... وهكذا إذن أصبح من المحتم علينا الآن الاخذ بسياسة بديلة وواضحة ومعروفة ، وتاخذ بها الدول المتقدمة ، وهي سياسة « إغراق » الأسواق ، بحيث يكون المعروض من السلع اكثر من الطلب عليها ، مما يؤدي الى نتيجة حتمية ، وهي انخفاض سعر السلع ، او حتى تثبيتها عند حد معين لأجل طويل . وهو الهدف الذي سعى إقتصاديو مصر الى إصابته

الأسواق السياحية متعددة الأنشطة .. خرجت أخيراً إلى عالم الأضواء

والمسالة التي ترتبط بتلك القضية بالدرجة الاولى ، هي مدى إسهام القطاع العام ، وشركات القطاع الخاص الوطنية ، في انجاح هذه السياسة التسويقية . فالقطاع العام في مجال تسويق السلع الاستهلاكية التموينية ، ارتبط لدى المستهلك المصري ، بسياسات البطاقات التموينية و« الكوبونات » وهي تلك السياسات التي نقلها اقتصاديو حقبة مابعد ٢٣ يوليو ، من النظم الاشتراكية الشيوعية ، وأصبحت لاتتناسب مع النمط الاقتصادي السائد الآن في مصر ، فانعدمت جدواها ، وأصبح من الحتمي التحول عنها . وإبدالها بسياسات توزيعية ملائمة .. الا ان هذا لايعني بالضرورة إنهاء دور القطاع العام كلية . إذ يوصي الاقتصاديون بضرورة التوسع في نظام المجمعات الاستهلاكية التموينية ، وتوفير السلع الضرورية فيها ، وتحسين مستوى الخدمة فيها ، وخاصة في المناطق والاحياء ذات التجمعات البشرية الكبيرة ، التي يعيش فيها عدد كبير من ذوي الدخول المحدودة . حيث ان توفير السلع الضرورية التي تبيعها هذه المجمعات باسعار تقل عن أسعار السوق . سوف يسهم بطريق مباشر ، في الحد من طغيان التضخم على مستوى معيشة تلك الطبقة . التي تضار أشد الضرر من إرتفاع الاسعار في نواح أخرى . ويوصي الاقتصاديون الى جانب هذا الدور ، بالتوسع في نظام السعر السوقي ، المرتفع نسبيا عن سعر المجمعات الاستهلاكية الشعبية .. وهذا السعر السوقي يمكن المستهلك القادر ، من شراء الكميات التي يطلبها بسعر يناسبه ، من مجمعات ارقى مستوى من المجمعات الشعبية . ويمكن للارباح التي تتحقق من هذا النظام ، أن تخصص لدعم سلع الاستهلاك الشعبي الضرورية ، الموزعة في المجمعات الشعبية ..

تجربة عملية

وبدون توسع في الشرح النظري .. هناك تجربة عملية ، أثبتت نجاح هذه النظرية التسويقية بالتطبيق الواقعي . ففي القاهرة الكبرى ، اقامت شركة الاهرام للمجمعات الاستهلاكية تجربة رائدة ، تتمثل في مشروع جريء ، يقوم على فكرة إنشاء أسواق شاملة ، تعرض بها مختلف السلع الاستهلاكية ، في أماكن التجمعات السكانية الثقيلة . والجديد في المشروع ان هذه الاسواق تستقبل المستهلكين طوال النهار وحتى ساعات متأخرة ، تجاوز منتصف الليل . وهذا بالطبع ادى الى إختفاء الطوابير والزحام من امام هذه الاسواق ، ولم يدع مجالا لتدخل « الدلالات » و« الوسطاء » . وقد أقامت شركة الاهرام اسواقها في ٨ مناطق حيوية بالقاهرة والجيزة وذلك في مناطق الميرلاند بمصر الجديدة ، وامام حديقة الحيوان ، وفي ميدان الجيزة ، وفي المنيل ، والهرم ، وأمام كلية طب قصر العيني ، وفي المنيرة ، والسيدة زينب ، وأبو الريش . واقيمت الاسواق على مساحات كبيرة تتراوح بين ٦٠ الى ١٠٠ متر مربع ، وبنيت بنظام حديث ، بحيث تقسم الى عدة اقسام ، حسب السلعة التي يقدمها كل قسم . فهناك قسم مستقل لكل من الخضراوات ، والبقالة ، والعطارة ، والخردوات ، الى جانب قسم خاص للحلويات ، وقسم للوجبات



ثروت أبو زيد

الجاهزة ، وقسم للمشويات يقدم الفراخ المشوية والكباب ، وقسم للمعلبات .

الاستمرار تدعمه مساندة المستهلك

وصاحب المشروع الجريء ، هو ثروت أبو زيد رئيس مجلس ادارة شركة الأهرام للمجمعات الإستهلاكية ، ويقول عنه العاملون باسواق الشركة ، إنه لاينام أبدا ، فهم يتوقعون وجوده بينهم في أي لحظة ، أثناء ساعات عملهم اليومي ، التي تبلغ العشرين ساعة . ويتحدث الرجل عن تجربته فيقول :

ـ لم تكن هذه التجربة وليدة صدفة .. وإنما جاءت نتيجة حتمية للايمان بضرورة المشاركة الايجابية في حل مشاكل المواطنين . فهناك الرغبة الصادقة في تصحيح مسار الشركة ، لتحقيق سياسة الدولة ، لرفع المعاناة عن المستهلك عند حصوله على احتياجاته . الى جانب التوجيهات الصادرة من الدكتور وزير التموين والتجارة الداخلية ، ببدء العمل الجاد ، والقضاء على المفهوم السائد لدى المستهلك الذي ارتبط بدور الشركة والمجمعات الاستهلاكية عامة . ودعم الاتجاه الى الخوض في التجربة . نجاح تجربة الكافتيريات داخل الجامعة لخدمة الطلاب . وفي سبيل ذلك كان لابد من إتباع الاسلوب العلمي في الادارة ، وهو أمر كان ينقصنا ترجمته ، بإقامة هذه الأسواق ، على أن يراعى فيها :

● إتساع المساحة المخصصة لاقامة الاسواق ، تفاديا لازدحام المستهلكين .

● ألا تسبب إشغالات تعوق حركة المرور أمام الأسواق .

● إقامة الاسواق على قدر من المستوى الجمالي والشكل الرائع ، وإتباع الذوق الرفيع في عرض مختلف السلع .

● الفاعلية في المتابعة الميدانية والرقابية والاشرافية .

● السرعة الفائقة في معالجة أي قصور . أو نقص في السلع ، دون النظر الى تحقيق هامش ربح .. أو مكاسب مادية .

يضيف رئيس مجلس ادارة شركة الاهرام للمجمعات الاستهلاكية :

ـ من أجل ذلك كله ، وضعت الشركة خطة طموحا للتوسع الأفقي والرأسي ، نحو اقامة مجموعة من الاسواق السياحية متعددة الأنشطة ، كإنطلاقة جادة لتحقيق واقع ملموس أمام الجميع ، هو رفع كفاءة العمل ، وتطوير اسلوب الاداء ، وصولا الى تحقيق مفهوم خدمة المستهلك . وتقوم هذه الاسواق بعرض مختلف السلع أمام الجماهير بالمناطق المزدحمة والميادين العامة والأماكن الترفيهية ، بغرض توفير السلع في أي وقت ومكان ، بالاسعار التي تتناسب وقدراتهم المادية ، وحيث لامجال لمقارنتها بأسعار القطاع الخاص .

● والآن بعد مرور عام كامل على بدء تطبيق التجربة ، هل نجحت التجربة ؟..

يجيب ثروت أبو زيد ـ التجربة نجحت بالفعل والمؤشرات كثيرة وتدل على ذلك .. فإقبال المستهلك على منافذ التوزيع مؤشر قوي للاستمرار وتدعيم التجربة والتوسع فيها . ويؤكد ذلك ارقام المبيعات اليومية ، التي وصلت الى عشرة آلاف جنيه يوميا . كما يؤكد نجاح التجربة ، الرغبات الملحة ، والطلبات الكثيرة المقدمة من أجهزة الحكم المحلي والتنظيمات الشعبية لاقامة مثل هذه الاسواق بأحياء القاهرة الكبرى ..

عودة الى البداية

فلنعد الى البداية .. كيف بدأ هذا المشروع ؟

ـ التجربة بدأت في شهر ابريل عام ٨٤ ، عندما قمنا بتجربة للمشروع ، من خلال كشك اقيم أمام حديقة الحيوان بالجيزة ، ولاحظنا إقبال الجمهور على نوعية الخدمة المقدمة ، وكانت هذه هي النواة ، فقمنا بتوسيع نطاق الخدمة في هذه المنطقة ، التي حققت نجاحا فاق التصور للجمهور وللشركة . ومن هذه النقطة إنطلقنا وأنشأنا بقية الفروع التي بلغت ثمانية حتى الآن . ولدينا فروع أخرى تحت التأسيس ، في ميدان عبده باشا ، وفي الكيت كات ، وباب الشعرية ، ومنشية البكري ، والعباسية ، وساقية مكي .. وهذه الفروع سوف تبدأ في تقديم خدمتها للجمهور قبل نهاية ١٩٨٥ وهناك تجربة جديدة لنا تستهدف فتح سوق أوسع بالدقي وكما ترى فإنها جميعها سوف تقام في أماكن تجمعات سكانية كثيفة ، بحيث تحقق أكبر إستفادة ، لأكبر كم من جمهور المستهلكين . وقد إستفدنا من تجربة كافتريات الجامعات ، التي استوحينا فكرة المشروع منها .. وأهم مانقلناه عن هذه الكافيتريات ، هو فكرة تقديم الوجبات الجاهزة للمرأة العاملة ، وبالفعل وافقت وزارة التعمير للشركة ، على أن تقدم من خلال مصنع العاشر من رمضان ، ١٠٠ ألف وجبة غذائية جاهزة تطرح يوميا بالأسواق الشاملة .

قائمة أسعار

● وماذا يجد المستهلك في هذه الأسواق الشاملة ؟

●● يقول صلاح ابراهيم مدير ادارة اسواق القاهرة بشركة الأهرام للمجمعات الاستهلاكية :

يستطيع المستهلك أن يجد كل حاجاته اليومية من السلع التموينية في هذه الأسواق ، وبأسعار مناسبة . فكيلو الكباب يباع بالأسواق بسعر ٧,٥ جنيه ، بينما يباع في الخارج بسعر لايقل عن ١٢ جنيها . وتباع الفرخة المشوية بالأسواق بسعر يتراوح بين ١٥٠ ـ ١٦٠ قرشا ، بينما تباع خارج الأسواق بثلاثة جنيهات . أما الخضراوات والفواكه والموالح ، فتباع طازجة في عبوات ، بأسعار لاتنافس ، فالبرتقال مثلا يباع خارج الأسواق بسعر يزيد على ٥٠ قرشا ، بينما يباع داخل الاسواق بسعر ٣٥ قرشا فقط . وتوجد بالأسواق أنواع من الجبن المصري والمستورد ، ويباع الجبن الأبيض المستورد بسعر ١٢٥ قرشا ، أما المصري فبسعر ٧٥ قرشا للكيلو . كما سيجد المستهلك في أسواق الأهرام كل الكميات التي يحتاج إليها من اللحوم المصنعة .. البسطرمة واللانشون ، واللحم المفروم ، والسجق ، والكبدة والقوانص ، والدواجن المذبوحة ، والهمبرجر . بالاضافة الى البيض ومنتجات الألبان . وتستطيع ربة البيت أن تجد بأسواق شركة الأهرام ، كافة الانواع من الخضر المجهزة المعبأة ، بحيث لاتتكلف جهد ووقت تنظيفها . كما تقدم الأسواق وجبة غذائية كاملة للمرأة العاملة ، يتراوح سعرها بين ٦٥ قرشا حتى ١٦٠ قرشا .

الحكم النهائي للمستهلك

ان صاحب الحكم النهائي على مدى نجاح هذه التجربة التي اتخذتناها مثلا حيا ، لضرورة تغيير السياسات التسويقية والتوزيعية ، بما يتمشى ويتلاءم مع ظروفنا الاقتصادية ، بحيث تغرق الأسواق ، فيزيد العرض عن الطلب ، وتنخفض الاسعار ، صاحب هذا الحكم هو المستهلك النهائي . الذي بإقباله ومساندته ، يمكن أن تستمر التجربة إذا ماثبتت نجاحها ، أو تتوقف إذا ماحدث عكس ذلك . والحكم يصدره الجمهور في السطور التالية :

● محمد غنيم .. موظف بفندق ماريوت بالزمالك ..

ـ فكرة هذه الاسواق ممتازة .. ولكننا نطمع ألا تنقص احتياجاتنا ، مثل السكر الحر ، والزبدة ، واللحم البلدي الذي يباع بسعر ٢٤٠ ـ ٢٥٠ قرشا .

● ويجيب على هذه الملاحظة المهندس عبد الحميد علي مدير عام السياحة بشركة الاهرام للمجمعات الاستهلاكية فيقول :

ـ بالنسبة للسكر ، فالشركة تستلم حسب حصة تموينية . وبهذا لاتستطيع السيطرة على تواجده باستمرار ، ومع ذلك فإن السوق لايحرم من مثل هذه السلع يوميا . ولكن الطلب عليها شديد ، فتنفد بسرعة . أما الزبد فهو سلعة مستوردة ، وحينما تصل للشركة كميات منه تطرحها في الاسواق . فإذا استنفدت ، فعلى الشركة ان تنتظر ورود دفعة أخرى من الخارج .. وهكذا .

● سلوى عطية محمود ـ ربة بيت :

ـ أصبحت لا أذهب إلى الأسواق العادية ، لان اسواق الاهرام فيها كل احتياجاتي ، أشتري الخضار والفواكه والبقالة واللحمة والفراخ من هناك بأسعار أقل من سعر المحلات .

● غيد محمد سنيل ـ محاسب بجريدة الاحرار

ـ هذه التجربة جاءت نجدة للموظفين والعزاب الذين كانوا يعتمدون في أكلهم على الوجبات بالمطاعم ، مما يكلفهم مبالغ كبيرة في وجبات قد لاتساوي هذه المبالغ . أما الآن فيستطيع الشخص أن يشتري فرخة كاملة بجنيه ونصف فقط من هذه الأسواق . ويكفي أنها توفر عليه عناء البحث عن الاكل . أو التفكير في نوعيته .

مديحة علي ـ موظفة بديوان وزارة التربية والتعليم وتقطن بالعباسية :

ـ يجب تعميم هذه الاسواق في جميع مناطق التجمعات السكانية ، لأنها توفر للست العاملة الوقت والمجهود في الذهاب الى الاسواق العادية والبحث عن أنواع الخضار ، التي تكون في معظم الاحيان غير موجودة بالمحلات ، أو غير صالحة . كما أن الخضراوات المجهزة الموجودة في أسواق الأهرام ، توفر على السيدة وقت التنظيف .

× × ×

التجربة بكل المقاييس أثبتت نجاحها وفاعليتها . ولم يبق إلا الاعتراف بذلك . والعمل على تعميمها ، كإستراتيجية ملائمة لتوزيع السلع ، كجزء من برنامج جاد يستهدف الحد من موجة الغلاء ، بما سوف يعود بالنفع على القاعدة العريضة من المواطنين . واذا كان هناك اقتناع بهذا البرنامج وبإمكانيات نجاحه . فإن هذا البرنامج سوف تساندة وتحميه قاعدة شعبية واسعة . وعلى ضوء هذا التأييد يمكن للحكومة ان تمضي بشكل حازم في تنفيذه .

وكل ما علينا هو توفير أماكن متسعة لأسواق متكاملة تنشأ على نمط السوق ، الذي تم افتتاحه قريبا بمنطقة الدقي ، بجوار المتحف الزراعي حيث ان تعميم هذه الاسواق في جميع الأحياء ، يساهم في تخفيف عبء انتقال المستهلك الى المجمعات البعيدة عن مناطق سكنه ، وهذا النظام تأخذ به كل الدول المتقدمة وتوفر له الحكومات كل التسهيلات بهدف خدمة المستهلك النهائي .

● أسواق الأهرام الشاملة .. فكرة لاقت اقبالا جماهيريا كبيرا

● نظام السوبر ماركت .. لاول مرة بالمجمعات الاستهلاكية

بعد فشل سياسات التسعيرة الجبرية والرقابة على الأسواق

أصبح البديل الآن هو : زيادة العرض عن الطلب

الرياضة

لمصلحة من يحدث هذا ؟؟

ان يصدر الدكتور عبد الاحد جمال الدين مايراه من قرارات تتضمن تعديلات في لوائح الانتخابات بالاتحادات الرياضية او اللجنة الاولمبية .... فهذا حقه . وفي نطاق سلطاته واختصاصاته . ايا كانت وجهات النظر في هذه التعديلات !!

اما ان يتدخل رجاله بالمجلس الاعلى للشباب والرياضة في تسيير دفة الأمور في الانتخابات ، وفقا لتعليمات من الدكتور - كما يقولون -

ويعملون بالفعل لصالح بعض المرشحين ضد آخرين ، باسم الدكتور ايضا ... فهذا أمر خطير ، يحتاج الى وقفة . والى ايضاح من الدكتور نفسه ...

يعود هذه العملية ثلاثة ... رئيسهم كبير في الدرجة والمقام . والثاني والثالث صاحبا رأى واستشارة قانونية وفنية .... والثلاثة بحكم مواقعهم الوظيفية يحق لهم التحدث باسم الدكتور !!!

وقد وصل الأمر الى درجة الاستدعاء الى المكتب . فقد استدعى رئيسهم احد رؤساء الاتحادات الرياضية الى مكتبه . وطلب منه منح صوته لصالح احد المرشحين لرئاسة اللجنة الاولمبية لانه يتفق مع اتجاه المجلس ورغبة الدكتور . فثار رئيس الاتحاد وانصرف غاضبا !

وايضا لوح احد القادة الثلاثة لاحد رؤساء الاتحادات بانه يستطيع حرمانه من الترشيح في اللجنة الاولمبية لانه كان مديرا لوقت قريب . ولكنه في حالة موافقته على اختيار المرشح المطلوب ، فلن تكون هناك مشكلة بالنسبة لترشيح المديرين السابقين لانتخابات اللجنة الاولمبية !!

و « الوفد » تتساءل : « لمصلحة من هذا التدخل المباشر العلني في الانتخابات !!... وهل يحدث هذا حقيقة بعلم الدكتور وبناء على توجيهاته » !!!

في مباراة مصر ومدغشقر

اكتشفنا الخطأ بعد فوات الأوان

هل تضيع فرصتنا في الوصول لنهائيات كأس العالم القادمة بالمكسيك .. كما ضاعت من قبل على مدى ٥١ عاما لم نتاهل خلالها لنهائيات البطولة الكبرى في دنيا الكرة ؟! .. هل نخرج من التصفيات امام مدغشقر الفريق المتواضع حديث العهد بالكرة ؟! .. هل يعجز الخطيب وطاهر وجمال وابراهيم وصلاح وميهوب وربيع وغيرهم من الاسماء الرنانة في افريقيا في تخطي مجموعة صغيرة مبتدئة تلعب باسم مدغشقر ؟! ..

هذه الأسئلة وغيرها .. ظل جمهور الكرة المصري يرددها بحسرة وألم سواء من شاهد المباراة في التليفزيون وجلس يحملق في الشاشة غير مصدق ان نجومه عجزوا عن هز شباك فريق مدغشقر باكثر من الهدف اليتيم الذي احرزه عماد سليمان .. أو الذين شاهدوا المباراة في الملعب ولم يتوقفوا عن التشجيع .. وعندما اطلق الحكم صفارة النهاية ظلوا في اماكنهم لدقائق مذهولين غير مصدقين ان المباراة انتهت بفوز هزيل وهم الذين كانوا يمنون انفسهم بمشاهدة عرض قوى ومهرجان اهداف .. يجعل مهمة الفريق في المباراة الثانية في تاناناريف بمدغشقر يوم ٢١ ابريل الحالي سهلة !

ولكن تاتي الرياح بما لا تشتهي السفن .. وتاتي اقدام اللاعبين بما لايشتهي الجمهور .. فقد ضاعت الفرصة تلو الفرصة ، وفي كل مرة يمني الجمهور نفسه بان الاهداف ستاتي في الفرص القادمة .. ولكنها لم تات .. وكان القدر رحيما باعصاب الجمهور الوفي فكان الهدف اليتيم الذي جعل الأمل باقيا !

وبدون الدخول في متاهات التشكيل ومدى كفاءة اللاعبين في المراكز التي لعبوا فيها خاصة في خطي الوسط والهجوم .. كان المفروض ان نلعب برأس حربة لتكون لدينا فرصة حقيقية في اقتناص بعض الكرات داخل منطقة جزاء فريق مدغشقر والتي كانت كلها من نصيب مدافعيه لوجود رأس حربة واحد لاحول له ولا قوة وسط غابة من سيقان مدافعي مدغشقر وقد تنبه الجهاز الفني لمنتخب مصر لهذه النقطة فطلبوا من جمال عبد الحميد ان يلعب رأس حربة ثان بجوار الخطيب ويقوم ميهوب بالتبادل مع محمد صلاح بشغل مركز الجناح الايمن .. ولكن كان هذا قبل انتهاء المباراة بسبع دقائق فقط .. لم تكن كافية لتغطية الهدف !!

ماذا نقول ؟! .. لاشيء إلا ان نتعلق بالأمل في المباراة الثانية ، خاصة ان التعادل يكفينا للصعود للدور الثالث لتصفيات كأس العالم !

صوت من المصري

عيب .. يا صاحب الجلالة !

والآن . ما رأى اتحاد الكرة ، ولجنة الحكام ، وجلالة السلطان عبدالأحد جمال الدين ، في تلك المهزلة الجديدة ، التي شهدتها دمياط ، من أجل أن يفوز الأهلي بالنقطتين ، بالزور ، وبالعافية ، وبلوى ذراع الحكم ، حتى لو أدى الى تهديد الامن . والى اشعال النار في أعصاب الجماهير . والى ضرب المبادىء الأخلاقية ، والروح الرياضية ، والقوانين الكروية ، بكل الاحذية القديمة والجديدة .

اننا نعرف طبعا أن الأهلي هو النادي الذي يصر على الفوز في كل مباراة بلا ثمن ، وبأى ثمن ، ومهما كان هذا الثمن . ونعرف أيضا أنه يهيمن على الاتحاد ، ويسيطر على لجنة الحكام ، ويتسلط على معظم الصحف وأجهزة الاعلام ، ونعرف كذلك أن جلالة الامبراطور صالح سليم ، يستطيع أن يلعب ، وأن يتلاعب ، بجلالة السلطان عبدالأحد جمال الدين كيف يشاء ، حتى بالنسبة لعدد القبلات التي يطرقعها عبدالأحد على خدود لاعبي الأهلي بعد كل مباراة . فاذا شاء الامبراطور تضاعفت قبلات السلطان . واذا غضب أدخل عبدالأحد وقبلاته الى الترشيد . نعرف ذلك كله . وانما نقول فقط : بالراحة يا جماعة . افترسونا ولكن واحدة واحدة . دبروا الامور . وجهزوا المسرحيات . ولكن ارحموا الناس شويتين . صحيح اننا اعتدنا على حركات حكامكم . فهناك الحكم البهلوان . وهناك الحكم الاعبان . وهناك الحكم النعسان . ولكننا نحتاج الى وقت لكي نفهم حركات الحكم الاراجوز .

والنمرة الأخيرة التي مثلت في دمياط كانت جديدة خلص . فبعد أن صفر سيادته محتسبا هدفا لغزل دمياط . زغر له كباتن الأهلي . وانقض عليه شوبير . وسمعت أنه ما لم يسمعه حكم في التاريخ . وقد رأى الحكم أنها فرصة لكي يتلقى حصة في قانون الكرة الذي تبين أنه لم يكن يعرفه . فعاد يصفر معلنا أنه « عيل وغلط » وأن الهدف الدمياطي مغشوش ولابد من أعدامه فورا ..!

★★★

اما ذلك التعليق ، الرديء ، غير البريء ، الذي نشره أحد محرري الرياضة في « الوفد » عن مدير النادي المصري ، وأنه مازال في موقعه رغم ارادة جلالة السلطان عبدالأحد عاهل الشباب والرياضة ، الذي يرى ان استمرار المدير في موقعه ، غير قانوني ، فاننا نقول لكم : استحوا يا ناس ولملموا فضائح سلطانية الرياضة والشباب التي يسبح فيها جلالة السلطان دون حسيب أو رقيب . وبعد ذلك تحدثوا عن القانوني وغير القانوني . وهل كانت البلاوى التي ارتكبها جلالته في لوس انجيلوس قانونية . هل كان تسفير أولاد مصطفى السعيد ورفعت المحجوب وبقية بهوات الحزب الوطني والحكومة ، على حساب مصر الغلبانة . من الأعمال القانونية . هل كانت الفضائح الرياضية الثقيلة التي سببها جلالته لمصر وشعبها تدخل في إطار القانون والعرف والنظام . هل الروائح العفنة . المستمرة . التي تفوح من قرارات جلالته . وتصرفات جلالته . وحركات جلالته . هي التي يرضى عنها القانون . في حين أن ذلك القانون يهتز ويغضب . لأن النادي المصري رأى مصلحته وانتظام أموره في صورة مدير . بغض النظر عن اسمه ؟ يا ناس عيب !!

« بور سعيدى »

حـاول أن تفهـم

● مشروع رياضي ، ضخم .. ظهر في مصر منذ ثلاث سنوات تموله دولة صديقة يحمل المشروع اسمها .. تردد في الوسط الرياضي أخيرا ان هذة الدولة قررت الغاء مشروعها في مصر نظرا لعدم جدية مصر في العمل السريع .. تجرى حاليا مفاوضات في هذا الشأن لكي تعدل الدولة الصديقة عن قرارها !!

● أمين صندوق اتحاد رياضي كبير .. خرج في الانتخابات الاخيرة بمقتضى التعديلات الاخيرة ، بعد أن ظل في موقعه سنوات طويلة مطلوب منه اعادة مبلغ كبير من المال الى خزانة الاتحاد تم صرفه دون وجه حق في احدى السفريات الى الخارج ..

إصابة اكرامي بشج في رأسه بعد أن أنقذ سمعة مصر وأعصاب الجمهور .. وغير كل خطط التغيير

عماد سليمان يتلقى تهاني زملائه والخطيب يصيح « لا تضيعوا الوقت »

أبت الكرة وعصت اقدام النجوم .. حتى علاء ميهوب النجم الهداف على بعد أربع خطوات من المرمى وارتطمت كرته بالعارضة

عماد سليمان هدّاف الأزمات

أحرز هدفا من أصعب الأهداف كعادته

اللمسة الأخيرة السليمة .. أضاعت الفوز الكبير

كانت هناك عدة ظواهر في مباراتنا مع مدغشقر اوجزها فيما يلي :

● فبرغم حداثة فريق مدغشقر فإنه استطاع أن يحرج فريقنا القومي في اوقات كثيرة من المباراة .. ولولا براعة اكرامي لخرج فريق مدغشقر بنتيجة افضل .. تميز اداء لاعبي مدغشقر بالسرعة .. والحركة السريعة والانقضاض في التوقيت السليم .. وتميز الفريق ككل بالقدرة على التحول السريع من حالة الدفاع الى الهجوم والعكس .. فاستطاعوا بذلك تعويض عنصري الخبرة والمهارة ..

● حقيقة سيطر فريقنا القومي على مجريات اللعب منذ البداية وكثرت التحركات وتبادل المراكز مما ساعد على خلق فرص كثيرة للتهديف ، ولكن البطء في التنفيذ ، خاصة في اللمسة الأخيرة أعطى الفرصة للاعبي مدغشقر للمشاركة ..

● على مدى تسعين دقيقة لم تسدد كرة واحدة من خارج الصندوق بالرغم من وجود لاعبين يستطيعون التهديف من هذا البعد مثل طاهر ابو زيد ومجدي عبد الغني .. باستثناء الضربة الحرة غير المباشرة التي سددها طاهر في الشوط الأول ، وكادت تسفر عن هدف .

● اهتم لاعبو خط الوسط ، باستثناء مجدى عبد الغني ، بالشق الهجومي على حساب الدفاع فخلقوا بذلك مساحات كبيرة شاسعة خالية خلفهم ، استطاع فريق مدغشقر أن يستغلها ، ويبدأ منها هجماته المرتدة التي شكلت خطورة واضحة على مرمانا

● احرز عماد سليمان هداف الازمات ، هدف مصر من زاوية صعبة ساعده على ذلك حسن استقباله للكرة ، وسرعة ارسالها في المرمى ، لو تأخر اقل من ثانية ما استطاع احراز الهدف ، واعتبر هذا الهدف من الاهداف الصعبة ..

● ادى بمستوى طيب : مجدى عبد الغني واكرامي وعماد سليمان وأيمن يونس ..

● على الرغم من فوز مصر بهدف واحد فقط فإن فرصة مصر في اللقاء الثاني كبيرة نظرا لقلة خبرة لاعبي مدغشقر أمام المرمى مع الوضع في الاعتبار عدم التهاون ، وفارق السرعة النسبي بيننا وبينهم .. مع كل التمنيات الطيبة لفريقنا القومي ..

على أبو جريشة

حكاية نجم صاعد

من بين منتخب مصر للناشئين تحت ١٦ سنة - لاعب موهوب ينتظره مستقبل طيب في دنيا الكرة هو وبعض زملائه في الفريق . وقد شاء حظ هذا النجم الصاعد ان يصاب في المباراة الاولى مع غينيا بالقاهرة . فلم يستطع الاشتراك في المباراة الثانية . وكاد اللاعب الناشىء يتحول الى نكرة ويختفي قبل ان يسمع به أحد .. باصراره على اخفاء حقيقة حالته الاجتماعية وما يعانيه هو واخوته الايتام من متاعب اقتصادية .. وعجزه عن علاج نفسه

ولعبت الصدفة دورها حيث قام الجهاز الاداري لمنتخب الناشئين بزيارة للاعب للاطمئنان عليه .. واكتشفوا الحقيقة المرة .. الناشىء واخواته البنات الاربع واخوه الكبير وزوجته .. كل هؤلاء يعيشون في غرفة ولحدة سقفها من القش .. وعلى الفور تم صرف اعانة عاجلة للناشىء من اتحاد الكرة .. وصحبه احد الاداريين الى طبيب اخصائي لعلاجه من الاصابة .. وكان رد فعل اللاعب .. دموعا ودموعا ، وكان مشهدا دراميا فلم يستطع احد من الحاضرين مقاومة دموعه

وعلم النادي الذي يلعب له الناشىء بما حدث .. فبحث في ملفات الحالات الاجتماعية .. فوجد ان الناشىء لم يكتب فيها شيئا قط .. فقد منعه كبرياؤه من استجداء العطف .. وايضا رفض أن يكتب فلم يكتب شيئا .. وارسل النادي معونة عاجلة للاعب .. ورفع عنه الايقاف المفروض على كل لاعبي النادي تحت ١٧ سنة لاختفاء ثمان بدل تدريب .. وصرف له كل مستحقاته وفوقها الخمسون جنيها المقررة لكل ناشىء ينضم للمنتخب

واقترح البعض تسكين اللاعب في احدى الشقق المفروشة التي يستأجرها النادي للاعبيه المغتربين .. ولكن لصغر سنه واحتمال انحرافه .. تم العدول عن هذه الفكرة .. وتقرر البحث عن شقة متواضعة غرفتين او ثلاث غرف ينتقل اليها اللاعب واسرته كلها ويتحمل النادي كل التكاليف .. كما تقرر صرف وجبات تغذية اضافية للاعب

والنادي لا يقدم احسانا للاعب وانما كالفلاح الذي يضع بذرته في الارض ويوفر لها كل ما يساعدها على النمو .. حتى يجني اطيب الثمار !!

ابريل .. شهر القضايا الرياضية

مهرجان قضائي يشهده الوسط الرياضي خلال شهر ابريل الحالي حيث ينظر القضاء في عدة دعاوى رياضية .. منها قضية النادي الاسماعيلي الذي رفعها على اتحاد الكرة ولجنة المسابقات يتظلم فيها من قرار ايقاف نجمه وهدافه محمد حازم اربع مباريات ..

وقضية محمد حسين عثمان ضد اتحاد الكرة السابق وجهاز الرياضة لاستبعاد اسمه من المرشحين للاتحاد الجديد لعدم انطباق الشروط عليه ..

وقضية النادي المصري ضد اتحاد الكرة يطعن فيها في قرار الاتحاد بتغريم النادي ألفي جنيه ونقل مباراتين خارج ملعبه .. وايقاف لاعبه السيد عيد حتى نهاية الموسم .

وقضية محمد أحمد رئيس اتحاد الكرة السابق ضد جهاز الرياضة يطعن فيها في التعديلات الاخيرة على قانون انتخابات الهيئات الرياضية . وهي التعديلات التي حرمت محمد احمد من ترشيح نفسه لرئاسة الاتحاد مرة اخرى ..

واخيرا القضية التي رفعها عبدالعظيم العشري رئيس اللجنة الاوليمبية ضد جهاز الرياضة وقراره بمنع من امضى ٨ سنوات من عضوية اللجنة الاوليمبية مدى الحياة . وقد تاجلت هذه القضية الى شهر مايو القادم .

● الدكتور جمال الدين مختار ... مدير اكاديمية النقل البحري ورئيس شرف النادي الاولمبي .. وعد اللاعبين والمدربين بمكافآت خيالية اذا ماجتازوا الازمة وظلوا في الدوري العام .... الدكتور مختار صادق الوعد بدليل رحلة الفريق العام الماضي الى اسبانيا وايطاليا عندما نجحوا في البقاء ...

ذكرى وفاة عبدالمنعم عثمان

تحيى أسرة فقيد بورسعيد المرحوم عبدالمنعم عثمان ذكراه بتلاوة أى الذكر الحكيم مساء اليوم الخميس تقام الذكرى بمنزل الاسرة .

مواعيد اجتماعات لجان الوفد

« بقية المنشور ص ١ »

الساعة السابعة مساء يوم الأربعاء القادم . وفي نفس الوقت تعقد لجنة النقل والمواصلات برئاسة الدكتور محمد الغمرى اجتماعها . كما تعقد اللجنة التشريعية برئاسة المستشار ممتاز نصار ، اجتماعها في الساعة الثامنة ، من مساء نفس اليوم .

« مظلوم » العائد من المقبرة

« بقية المنشور ص ١ »

« مظلوم » يبلغ من العمر ٧ سنوات وأنه عاد الى الحياة بعد دفنه ، ويؤيدها في ادعائها تقرير الطب الشرعي ، الذي لم يقتنع به رجال النيابة والمباحث ، وتقررت مناقشة الطبيب الشرعي امام النيابة . وتدعى بديعة سلام ، ان « مظلوم » يبلغ من العمر ١٤ عاما ، وانه ابنها الذي اختفى قبل العثور عليه

« وثيقة للتاريخ » تؤكد :

« بقية المنشور ص ١ »

لتصفية كل من يخالفه في الرأى ، او يظنه عقبة امام ديكتاتوريته الخرقاء ، واضافت الوثيقة التي تتضمن ١٠ ادلة ، ان الساحة بعد مسرحية المنشية ، خلت لعبد الناصر ، وانفرد بالحكم مع اهل ثقته ، الذين نشروا الخوف والفزع والتنكيل بالشعب وكان الاخوان المسلمون ، قد اقاموا دعوى تعويض ضد الحكومة ، وتحدد لنظرها جلسة يوم ٢٢ ابريل .

رؤساء ٨ اتحادات طلابية

« بقية المنشور ص ١ »

ومن ناحية اخرى ، استمرت التحركات المضادة ، من بعض رؤساء الاتحادات الاخرى . تقدم اتحاد طلاب جامعة طنطا ، بلائحة طلابية ، ووافق عليها الرؤساء المعينون من الحكومة لاتحادات جامعات الزقازيق ، وحلوان ، والازهر بصفتهم الشخصية . وحذر رؤساء الاتحادات الذين وجهوا نداء الى وزير التعليم ، من الموافقة على لائحة اتحاد طلاب طنطا ، التي لاتختلف عن لائحة ٧٩ ، المرفوضة .

٥٠٨ ملايين جنيه

« بقية المنشور ص ١ »

وبعيدا عن التاثيرات الخارجية ، علمت « الوفد » ، ان جميع الموافقات على رد المبالغ المصادرة ، تمت بامر مباشر من وزير الاقتصاد السابق ، لوقف الدكتور سلطان ابو علي ، رد عملات اجنبية تعادل ٣٥ مليون جنيه .

وعلمت « الوفد » ، ان المستندات التي توصلت اليها لجنة التحقيق ، كشفت عن ان مسئولا كبيرا في وزارة الاقتصاد ، حول الى الخارج مليون جنيه ، عن طريق احد البنوك الاجنبية منذ شهر .

« الوفد » تكشف عن اتفاق سري بين القذافي ونميري

« بقية المنشور ص ١ »

مناهضي حكم نميري بمقابل ان يقطع الرئيس السوداني السابق ، علاقاته مع معارضي نظام القذافي

وتعهد الطرفان الليبي والسوداني ، بسحب جوازات السفر التي منحها كل طرف ، لمعارضي الطرف الآخر ، كما تعهد نميري ، بان يتخذ موقفا متشددا من اتفاقيات كامب ديفيد ، وان يتوقف عن « حملته » لعلاقات خاصة بين بلاده وبين مصر . وكان من المنتظر عقد لقاء قمة ثلاثي بين القذافي ونميري ومانجستو ، لاعلان الاتفاق الليبي السوداني . وعلمت « الوفد » ، ان الرئيس السوداني ، اخفى عن الحكومة المصرية ، تفاصيل الاتفاق الذي كان يزمع عقده مع القذافي ، رغم انه كان يطلع القاهرة دائما على محاولات التقارب مع القذافي .

وعلمت « الوفد » ، ان الفريق اول عبدالرحمن سوار الذهب ، الرئيس السوداني الجديد ، استدعى السفير المصري في الخرطوم ، قبل اعلان نبأ نظام الحكم في السودان « بحوالي ساعة . وعقد سوار الذهب اجتماعا مع السفير المصري والملحق العسكري المصري ، وطلب منهما ابلاغ القاهرة بالاستيلاء على الحكم ، حتى لاتفاجأ الحكومة المصرية بأخبار الانقلاب . واعرب الرئيس السوداني الجديد خلال اللقاء ، عن تمسك السودان بالروابط التاريخية والمصرية بين ابناء وادي النيل . واضطرت القاهرة الى الغاء مظاهر البروتوكول ، اثناء وصول الرئيس السوداني السابق جعفر نميري الى القاهرة ، يوم السبت الماضي . وتم انزال العلم السوداني عن على سارية المطار . ولم يطلع الرئيس حسني مبارك ، الرئيس جعفر نميري ، اثناء لقائهما في المطار ، على وقوع انقلاب في السودان ، والاطاحة به . ولدى مغادرة نميري لمطار القاهرة عائدا الى بلاده ، ابلغ طيارو الطائرة السودانية ، مرافقي نميري ، باستيلاء عبدالرحمن سوار الذهب على السلطة في السودان . وغادر نميري المطار ، في سيارة عادية ، الى احد قصور الضيافة . وعلمت « الوفد » ، ان الاف السودانيين ، تجمعوا امام السفارة المصرية في الخرطوم ، وطالبوا بتسليم جعفر نميري الى النظام السوداني الجديد لمحاكمته . ومن المنتظر ان يقوم الحكم الجديد في السودان ، باجراء حركة تغييرات واسعة بين سفراء السودان في بعض عواصم العالم ، ومن بينهم عبدالرحمن سليمان السفير السوداني في القاهرة . كان عبدالرحمن سليمان ، قد ادلى بحديث الى « أخبار اليوم » ، ونشرته يوم السبت الماضي . اثناء اعلان وقوع الانقلاب . وامتدح السفير في حديثه ، الاجراءات الاقتصادية في السودان ، التي ادت الى تفجير الموقف ضد نميري ، ووصفها بانها خطوة جريئة وشجاعة . كما اتهم القلة بتدبير المظاهرات ضد نميري ، وادعى ، أن الاغلبية تدعم حكومته والاجراءات التي اتخذتها . وقد تظاهر امام السفارة السودانية في القاهرة مئات السودانيين ، الذين اعربوا عن تأييدهم ، لنظام الحكم الجديد في الخرطوم ورددوا هتافات عدائية ضد الرئيس السابق جعفر نميري .

ومن ناحية اخرى ، اكد مصدر مسئول بوزارة التموين ، ان استيراد اللحوم من السودان ، لمصر ، قد توقف تماما ، منذ بدء الاضطرابات الاخيره واغلاق مطار الخرطوم ، يوم الخميس . واضاف المصدر ، ان اسواق اللحوم الحمراء في مصر ، قد تتاثر قليلا . كانت هناك اتفاقيات بين البلدين ، تنص على نقل اللحوم من السودان ، على الطائرات مباشرة ، في ايام الخميس ، والسبت ، والأحد .

اجتماع على مستوى

« بقية المنشور ص ١ »

محددة وايجابية . وطالبت مصر من اسرائيل التجاوب مع الاتفاق الاردني الفلسطيني والاتفاق على اجراءات احالة النزاع حول « طابا » الى التحكيم . وعلمت « الوفد » ، ان خلافا وقع بين مصر واسرائيل حول جدول أعمال الاجتماع ، الذي سيعقد في مدينة الاسماعيلية . تصر مصر على بحث وضع « طابا » ، ككل ، ومطلب اسرائيل ، بحث احلال قوات متعددة الجنسيات في المنطقة . وذكرت مجلة نيوزويك ، الامريكية ، ان شيمون بيريز رئيس وزراء اسرائيل استجاب لمطلب مصر ، باحالة مشكلة « طابا » الى محكم دولي .

انتخابات المحامين

« بقية المنشور ص ١ »

سليمان . وعن قنا محمد على عبدالحميد . وعن القطاع العام . عبدالمنعم فرج . وحسن عبدالتواب . وعبدالله الشريف . ومحمود عبدالعظيم بندور .

المحجوب يدبر هجوما

« بقية المنشور ص ١ »

انني أملك الشجاعة الأدبية لكي اناقش هذه القضية . وانا لا أملك ولا اولادي او أشقائي سهما واحدا من الارض حاليا . واذا كنا قد امتلكنا ارضا في يوم الأيام . فقد نحتنا الصخر بأيدينا لكي نستصلحها ونزرعها . وعند تطبيق قانون الإصلاح الزراعي . عرضنا على رجال الثورة أن نقدم عقود الأرض إلى الفلاحين بأيدينا . وأعتقد ان اوان الحديث عن الاقطاع والرجعية والظلم إلى آخر مثل هذا الكلام قد انتهى تماما . خاصة أنه لم يكن في مصر قبل الثورة إقطاع بالمعنى العلمي الاقتصادي . واذا كان هناك من يريد ان يتكلم عن الاقطاع الآن . فامامنا أصحاب الملايين الذين حصلوا عليها من مصادر غامضة . وأمامنا الكثير من قضايا الفساد التي يندى لها الجبين .

ووقف عضو آخر من الحزب الوطني . وحاول مساندة زميله من خلال مواصلة هجومه على الاقطاع .

ولكن الدكتور سعد أمين عزالدين من نواب الحزب الوطني اعترض على ذلك قائلا : دعونا من الحديث عن الماضي وتعالوا نناقش المستقبل .

وهنا كشف الدكتور رفعت المحجوب عن موقفه ، وعن المناورة المدبرة . فاحتد بشدة على الدكتور سعد أمين وطالبه بالصمت والجلوس . ولكن الدكتور سعد واجه احتداد رئيس مجلس الشعب باعتراض أشد . ورفض تهديدات المنصة . وراح يندد بالذين يريدون نبش الماضي . ويشغلون الشعب عن قضاياه . بينما كان الدكتور المحجوب في قمة ثورته فوق المنصة . وقد راح يصيح : نحن لانتبش الماضي .. نحن نتحدث عن التاريخ .. هذا حديث عن التاريخ .. وأخذ يحث العضو الناصري على مواصلة هجومه . ولكن العضو شعر ان المجلس يميل إلى رأى الدكتور سعد أمين فعاد إلى الحديث عن الموضوع الأصلي .

أشرف مروان يهدد « الوفد »

« بقية المنشور ص ١ »

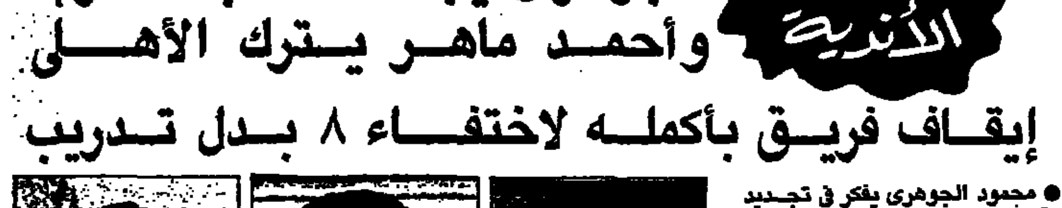
انت مسئولا شخصيا تجاهه أمام المحاكم الانجليزية نظير المقال الافترائي !! ولاشك انك ستضع نصب عينيك مضمون اي مقال في المستقبل تنوى كتابته بشأن دكتور مروان !!

وتؤكد « الوفد » للطفل المعجزة « الدكتور » أشرف مروان ، أنها لاتخشى التهديد والوعيد بمقاضاتها امام المحاكم الانجليزية . ونرحب به خصما امام المحاكم المصرية ، ليعلم الشعب المصري . من اين جاء اشرف مروان . بالعقارات والاف الاسهم ، وملايين الملايين من الدولارات التي يمتلكها في الخارج ، رغم أنه بدأ حياته بعد زواجه من ابنة الرئيس الراحل جمال عبد الناصر ، موظفا في رئاسة الجمهورية بمرتب ٢٣ جنيها شهريا !! ورغم انه كان حتى عام ١٩٧٩ اى قبل ست سنوات فقط يشغل نفس الوظيفة . وتؤكد « الوفد » ايضا للدكتور اشرف مروان ، ان الزميل مصطفى البحيرى . ليس المراسل الوحيد لنا في لندن . كما ان متابعة اخبار صفقاتك ونشاطاتك يادكتور ليست من اختصاصه . وتحذر « الوفد » اشرف مروان ، من الاستعانة ببقايا العهد الناصري الذين يحركهم بامواله ، لمطاردة مراسلي « الوفد » في لندن ، بعد انتحالهم اسماء معاوني شخصية خليجية كبيرة تعمل في مصر . كما حدث في الاسبوع الماضي .

السعيد ينكر توقيعه

« بقية المنشور ص ١ »

الدعوى الجنائية ضدهم . أعدت نيابة الأموال العامة مذكرة إلى اللواء أحمد رشدي وزير الداخلية . بعدد قضايا التهريب النقدي خلال الخمس السنوات الأخيرة . والمبالغ المصادرة التي تم ردها . باوامر وزير الاقتصاد السابق . وطالبت المذكرة باعطاء نيابة الأموال العامة . الحق في البت في رد أو عدم رد المبالغ ، ورفع الدعوى الجنائية ، باعتبارها أكثر قدرة على تكييف الوضع المناسب بدلا من الاعتماد على السلطة التقديرية المعطاة لوزير الاقتصاد ، وتبلغ عدد قضايا التهريب ١٢٨٠ خلال الخمس السنوات الماضية .



أسرار الأندية

الجوهري يجدد عقده بالشارقة وأحمد ماهر يترك الأهلي

إيقاف فريق بأكمله لاختفاء ٨ بدل تدريب



محمد حسن حلمي — محمود الجوهري — أحمد ماهر

● محمود الجوهري يفكر في تجديد عقده بالشارقة ، وإن كان امامه عرض مغر آخر من السعودية ... الجوهري لم يتلق حتى الآن اى رد من الاهلي ..

في نفس الوقت تعاقد احمد ماهر مساعد مدرب الفريق الاول بالاهلي على العمل بالسعودية ، وكان أحمد ماهر قد علق موافقته على السفر الى السعودية على قرار الجوهري . اذا عاد بقي معه . واذا لم يعد يسافر !

● محمد حسام اعتذر عن مرافقة منتخب مصر الى مدغشقر بسبب ظروف عمله .. ايضا كان من المفروض ان يحكم حسام مباراة مصر والكاميرون الاولى .. ولكنه تنازل عنها لزميله شوقي خلف الذي ابدى رغبته في ادارة المباراة !

● البوري يريد العودة للاولمبي باي شكل .. اجتمع هذا الاسبوع بمحافظ الاسكندرية وعرض عليه تدريب النادي بلا مقابل في المباريات الثلاث الباقية فاذا بقي النادي في الدوري الممتاز او هبط يتعاقد معه النادي لمدة سنة بمائة جنيه فقط في الشهر ... المحافظ احال الموضوع لابراهيم محمد مدير الشباب والرياضة بالمحافظة الذي اجتمع بالبوري وبعض اعضاء مجلس ادارة الاولمبي بنادي سبورتنج .. هناك اتجاه قوى لرفض عرض البوري .. لاكثر من سبب !

● بوبو ... سحب ١٦ الف جنيه من حسابه الشخصي في بنك مصر فرع الاسكندرية ، واعطاها سلفة لناديه الاتحاد السكندري .. لحين وصول الاعانة العاجلة من صندوق محافظة الاسكندرية ... برافو يابوبو ... دائما تحمل اللاعبين على اكتافك .. واصبحت تحمل الاندية ايضا !!!

● يبدو ان اتحاد الكرة يعاقب المهندس حسن حلمي لانه دخل الانتخابات امامهم .. بدليل تجاهله ..

واسناد رئاسة لجنة الجدول لعبدالله غنيم رئيس منطقة القاهرة السابق .... والمعروف ان حسن حلمي اكفأ من يقوم بهذه المهمة .. والخاسر الوحيد هو اللجنة !

● لاعب دولي كروي كبير .. تم عقابه بخصم مائة جنيه من مستحقاته لانه تخلف عن احدى مباريات فريقه في الدوري .. ولعب في اليوم التالي مباراة ودية في بلد شقيق ..

● ثماني بدل تدريب اختفت من حجرة ملابس فريق تحت ١٧ سنة بالنادي الاهلي .. فقرر النادي ايقاف الفريق باكمله ووقف مستحقاته .. وكذلك عامل الحجرة !

● في اجتماع حسن عبدون رئيس اتحاد الكرة بلجنة الحكام .. اقترح عدم الاعلان عن اسماء مراقبي المباريات وان يكونوا من خارج لجنة الحكام منعا للاحراج والمجاملات .. والمعروف ان بعض الحكام كانوا يتصلون بالمراقبين فور انتهاء المباريات للتفاهم والتشاور !!

الأسرار الخفية بين السعيد وتجار العملة

« بقية المنشور ص ٣ »

ولم يكن رجال نيابة الشئون المالية برجال مكافحة الأموال بوزارة الداخلية امام كلمة « لا نطلب » هذه يملكون غير رفع أيديهم ، مضطرين « تعظيم سلام » !!

ومما يذكر ان ٨٠٪ من القضايا التي وصلت إلى نيابة الشئون المالية تم حفظها لهذا السبب .

● وعلمت « الوفد » بأنه يجرى الآن في نيابة الشئون المالية التحقيق في عدة قضايا هامة . صدرت لها موافقات أيضا من المسئولين في وزارة الاقتصاد .. وإدارة النقد .. بعدم رفع الدعوى العمومية .. ورد المضبوطات إلى المتهمين .

ومن بينها « خمس » قضايا .. طعن فيها الدكتور مصطفى السعيد وزير الاقتصاد السابق بالتزوير ، نظرا لانها تحمل توقيعا « غير توقيعه » فالتاشيرة التي على الأوراق مكتوبة باللون « الاحمر » وتاشيرة الدكتور السعيد تكون باللون « الاخضر » ، كما يقول .. !

وهذه القضية تجرى فيها اتصالات هامة الآن بين وزير الداخلية أحمد رشدى ووزير العدل ممدوح عطية .. ووزير الاقتصاد الجديد الدكتور سلطان ابو علي . وعلمت « الوفد » بأن هناك اتجاها لحفظ هذه القضايا ، نظرا لتورط شقيق مسئول سياسي كبير فيها .. ومعه عدد من المسئولين في وزارة الاقتصاد !!

مطلوب تدخل تشريعي

هذه هي الوقائع ، ننشرها كاملة ، بالرغم من خطورتها .

ولكن يبقى السؤال : وما هو الحل الآن ؟

الحل : يطرحه احد كبار القانونيين في هذه الكلمات :

لابد من تدخل تشريعي ، لتعديل المادة ١٤ من قانون النقد الاجنبي رقم ٩٧ لسنة ٧٦ .

فحتى مارس ١٩٨٠ كان التنازل عن الدعوى الجنائية .. يتم في مقابل تنازل المتهم عن المبالغ والأشياء المضبوطة على ذمة القضية .. ولكن التعديل الذي أدخل .. بالقانون ٦٧ لسنة ١٩٨٠ أضاف : فقرة « ج » ، وهي التي اعطت وزارة الاقتصاد الحق في تحريك أو عدم تحريك الدعوى الجنائية .. وسلبت بذلك اختصاصا أصيلا للنيابة العامة .. وحقا من حقوقها في تحريك الدعوى .

ومن هنا : أصبحت سلطة وزارة الاقتصاد مطلقة .. لا أحد يسالها . ولا أحد يطلب منها أن توضح الأسباب . في عدم رفع الدعوى .. أو في حالة رد المضبوطات أو ما يعادل قيمتها .

واضاف واحد آخر من كبار القانونيين : يجب أن يكون رأى خبير إدارة النقد بوزارة الاقتصاد ، شأن أي خبير آخر مجرد رأى استشاري غير ملزم . وعلى النيابة اصدار الوصف القانوني الصحيح على الواقعة . وابراز الدلائل والأدلة المحيطة بها . ويناط الأمر إلى القضاء بعد ذلك .

● ●

وتبقى بعد ذلك كلمة .. لابد منها .

فالجميع : في وزارات الاقتصاد .. والعدل .. والداخلية .. وفي مجلس الشعب يعرفون « الداء » ولا يخفى على أحد منهم طريقة علاجه .. فاذا كانت أحوال ومصالح « البلد » تشغل جزءا ولو صغيرا من تفكيرهم .. فيجب الاسراع في تعديل القانون .. وإعداد التشريعات التي تمنع استمرار هذه الجريمة .. أما إذا لم تكن أحوال ومصالح « البلد » تشغل تفكير أحد .. فقولوا على البلد وعلينا وعليكم السلام .. !!

لحظة من فضلك

● إعدام البيض السليم وإلقاء اللبن فى الترع ●

إعدام مين يا كتكت هو إحنا لا سمح الله خطفنا فرخه !!

يعدموه سليم أحسن ما يعششّ ويحدّفونا بيه !!

بيض سليم لأ .. لبن حليب برضه لأ .. سلف من أمريكا آه

البحر بيضحك ليه وانا نازله أدلع أرمى اللبن

زىّ ما انتى شايفه البلد آهيه .. سمك لبن !!

ده مشروع قومى لتسمين البلهارسيا !!

الترعة دى بنسقى منها محصول الرز .. عشان الأرض تطرح رز بلبن

مسئول بالحزب الوطنى

لبن

بريشة : صلاح شفيق

كلمة أخيرة

نوافق .. بشرط ..!

لست من هواة الحديث عن الماضى . ربما لأن هموم الحاضر ثقيلة . وربما لأن تحديات المستقبل مخيفة . وربما لأننى مقتنع بذلك الرأى الذى يعلنه الرئيس مبارك دائما . وهو أن الحديث عن الماضى لن يفيد أحدا . وانما سيثير الأوجاع . ويفتح الجراح . ويهز النائمين فى قبورهم .

ولكن الذى يقوله رئيس الحزب الوطنى . ويؤكده باستمرار . يختلف تماما عن تصرفات بعض أعضاء حزبه . فلا يكاد يمر شهر واحد . دون أن يطلع علينا أحدهم بمحاولة لنبش قبر زعيم . أو سرد بعض الاحداث . بنفس اسلوب التزييف والتزوير الذى ساد مصر خلال السنوات الثلاثين الماضية . ونحن نقول لأعضاء الحزب الوطنى . ونوجه القول تحديدا . الى ذلك الفريق من الناصريين . الذين تسللوا الى صفوف الحزب الحاكم . والذين يحاولون الآن . على قلتهم . وبسبب ضعف ذلك الحزب . السيطرة على مصر كلها . واخراج جثة الذى مات قبل ٢١ سنة . ووضعها على مقعد الحاكم . تحت أى اسم . وداخل أى رداء . وفوق أية مصالح وطنية . نقول لهؤلاء . الذين يدعون أن نبش الماضى هو حديث عن التاريخ . اننا نرحب تماما بالحديث عن التاريخ . بشرط أن يتكامل الحديث بالقديم . والجديد معا . وأن يشمل فترة ما قبل الثورة . وما بعدها أيضا . فاذا تحدثنا عن الاقطاع الذى سيطر على بعض أرض مصر . قبل الثورة . فلابد أن نتحدث عن الاقطاع الذى أنشب مخالبه فى مصر كلها بعد ذلك . وباسم هذه الثورة . حتى قال الناس فى حزن شديد . لقد تخلصنا من ملك فاسد . لكى نقع تحت رحمة ١٢ ملكا لهم كل صفات وسلوكيات واستبداد الملوك .

لقد واجهنا اسرائيل قبل الثورة . وبالأسلحة التى قالوا بانها كانت فاسدة . وفى وجود الملك العميل الخائن . ومع ذلك وصلت قواتنا الى مشارف تل أبيب . فماذا جرى بعد ذلك فى يونيو ١٩٦٧ ونحن نملك أكبر قوة ضاربة فى الشرق الاوسط . والأسلحة متطورة وحديثة . والنظام وطنى مخلص ؟ تعالوا أيضا نقارن بين العسكرى الأسود الذى كان يعذب بعض المعتقلين فى احد السجون . وبين الكلاب التى دربها الثوار على مضاجعة البشر . والعسكر الذين اغتصبوا البنات العذارى . بالمئات . داخل السجون . أمام أعين الآباء المقيدين بالسلاسل الى الجدران .

تعالوا نتكلم عن الباشوات الرأسماليين قبل الثورة . من أمثال طلعت حرب . وأحمد عبود . وفرغلى . وغيرهم . وما شيدوه لمصر من مؤسسات وصناعات . ونتكلم أيضا عن كنوز القصور التى سرقت بعد الثورة . وعن خزائن مصر التى نهبت . وعن الملايين التى كان يعثر عليها تحت الأسرة . وعن صناديق سبائك الذهب التى كان يهربها بعض الثوار . ولماذا نذهب بعيدا . تعالوا نتكلم عن رشاد عثمان . وتوفيق عبدالحى . وعصمت السادات . وأشرف مروان . ومصطفى السعيد . وبقية الذين تضمهم قوائمكم الطويلة .

لقد كان الوفد فى تاريخه كله أعدى أعداء الملك . وكان الوفديون فى طول مصر وعرضها . هم أول من صفق للثورة . وساندها شعبيا واعلاميا . واذا بالذين جاءوا يبشرون بالحرية . يجثمون على أنفاس مصر من خلال أبشع دكتاتورية فى تاريخنا الحديث . ويحولون الوطن الذى أردنا أن نبنيه ونحميه . الى خرابة نبكى بين أطلالها .

تريدون أن نتحدث فى التاريخ ؟ لامانع . بشرط أن يكون ذلك من خلال حوارات مفتوحة أمام جميع الناس . وهذا هو الاسلوب الصحيح للحوار حول التاريخ دون تزوير أو تزييف .

مصطفى شردى

السجن السياسى والدوافع السياسية



ان السجن السياسى لا يخضع لقانون ولا يراعى العدالة .. انه سجن يخضع لدوافع سياسية .. أى أن السجين شخصية سياسية والسجان أيضا شخصية سياسية .. والتعامل بينهما لا يقوم الا على مقاييس سياسية .. وما هى الديموقراطية التى نطالب بها .؟ انها فى أحد جوانبها تقوم على التوفيق بين القوانين والدوافع السياسية .. بحيث لا يتعارضان ولا يفرض أحدهما وجوده على الآخر .. والفرق بين الحكام ونظم الحكم يقوم على الفارق بين قوة القانون وقوة الدوافع السياسية ..

بقلم : إحسان عبد القدوس

قال الشاب محتدا :

ـ لقد كنا نعتبرك كأنك أب لنا .. الأب السياسى .. ولكننا قررنا أن نتخلى عن هذه الأبوة .. ونكتفى بالنظر اليك من بعيد .

وقال العجوز فى دهشة :

ـ لماذا .. ماذا حدث منى ؟

وقال الشاب ساخطا :

ـ لم نعد نستطيع أن نحتمل هذا البرود الذى تتلقى به أخبار المصائب التى تقع على رؤوسنا .. فاذا قبض على واحد منا حتى لو كان ابنك وأدخلوه السجن لا تحاول ان تتحرك وتسعى للافراج عنه .. رغم أنك قادر على الاتصال بالمسئولين الذين يملكون حق الافراج ..

●○●

وقال العجوز فى هدوء :

ـ انى لا أشحذ الافراج عمن يقبض عليه سياسيا احتراما لحريته ..

وصاح الشاب ثائرا :

ـ هل هو الذى اختار السجن لنفسه حتى تترك له حريه البقاء سجينا ..

وقال العجوز وهو لا يزال هادئا :

ـ حاول ان تفهمنى .. انى لا استطيع ان اسعى للافراج عن اى مسجون سياسى الا اذا وعدت بانه سيعدل عن موقفه وعن رأيه السياسى .. والذى أسعى لديه من المسئولين لن يقبل الاستجابة لمسعاى الا اذا ضمن هو الآخر عدول السجين عن موقفه ورأيه .. أى كأنى اشترك مع الحكومة فى تقييد حرية هذا السجين ولكنى أسعى الى تقييد حريته خارج السجن لا داخله .. وأنا أرفض أن أكون عميلا للحكومة فى تقييد الحريات .. حتى لو كانت دوافعى هى مجرد دوافع عاطفية نحو صديق أدخلوه السجن .. فاتركه حرا حتى وهو داخل السجن .. وحريته قد تدفعه الى الاصرار على رأيه مهما استمر سجينا .. وقد تدفعه الى العدول عن رأيه ليخرج من السجن .. واسمع هذه الحكاية .. ففى عام ١٩٥٤ قبض على نسيبى المرحوم على مرسى غانم .. وكان عضوا بارزا فى حزب الوفد وقد قبض عليه مع عدد من أعضاء الحزب بينهم فؤاد سراج الدين .. وفى نفس الوقت كنت على معرفة بوزير الداخلية الذى لا أزال أعتز بمعرفته حتى اليوم .. والتفت العائلة كلها حولى تلح على أن أسعى لدى وزير الداخلية للافراج عن الصديق والنسيب العزيز .. ولكنى رفضت حتى لا أتدخل فى حريته .. ولكن وزير الداخلية نفسه هو الذى استدعانى وقال لى انه مستعد لأن يفرج عن على مرسى غانم لو استطعت أن أقنعه بأن يبتعد عن « شلة » الوفد ويعدل عن موقفه .. بل إنه ترك لى حرية لقائه داخل السجن وأن أخرج منه وهو معى لو استطعت اقناعه .. وذهبت الى السجن لا لافرض على الصديق السجين رأيا ولكن فقط لابلغه رسالة وزير الداخلية .. وقد رفض على مرسى غانم الانشقاق عن حزب الوفد أو التخلى عن مسئوليته الوفدية .. وخرجت من السجن وحدى دون أن أصحبه معى .. وعلى قدر ماكنت حزينا لانى تركته سجينا على قدر ماكنت معتزا بتمسكه بحريته فى التعبير عن رأيه حتى وهو داخل السجن .. وحكاية اخرى .. ففى عام ١٩٥٥ سافرت الى سويسرا والتقيت هناك بصديق العمر الاستاذ أحمد أبو الفتح وكان يقود حملة عنيفة ضد سياسة الثورة وضد جمال عبدالناصر بالذات .. وكنت أعلم أن عبدالناصر يتمنى أن يتوقف أحمد أبو الفتح عن حملته .. وأنه يحاول ان يقنعه عن طريق غير مباشر بأن يعود الى مصر .. ولكنى عندما جلست معه تأكدت انه لا يزال مصرا على رأيه وموقفه وتركته سجينا فى سجن عالمى لا يستطيع أن يخرج منه ويعود الى وطنه . وعندما قابلت عبدالناصر .. وكنت لا أزال متعودا على لقائه أيامها .. فوجئت به يسألنى : ماذا قال لك أحمد أبو الفتح .. فوجئت لانى لم أكن قد ابلغته بخبر لقائى معه .. ولكنى وجدت على مكتبه مجموعة من الدوسيهات علمت ساعتها انها تضم مجموعة من التقارير سجلتها المخابرات المصرية عن كل تحركاتى التى قمت بها فى أوربا .. ولم أحاول أن أكذب على عبدالناصر .. وقلت له إن أحمد أبو الفتح مصمم على موقفه وعلى كل آرائه .. وعشت بعدها سنوات وأنا جزع على أحمد أبو الفتح فى غيبته .. وكنت أول من عرف أنه أصبح من حقه أن يعود الى وطنه حتى قبل أن يعود .. وهكذا .. حكايات كثيرة ازداد بها اقتناعا بالا أحاول الافراج عن سجين سياسى على أساس التنازل عن اقتناعه السياسى .. ومن فى السجن السياسى كلهم أحرار ومن هم خارج السجن ليسوا كلهم أحرارا ..

○●○

وقال الشاب كأنه يرفض الاقتناع :

ـ انك عندما تسعى للافراج عن سجين سياسى فأنت لا تسعى الى التدخل فى حريته .. ولكنك تسعى الى تطبيق القانون وفرض العدالة الاجتماعية .

وزفر العجوز دخان الشيشة ثم قال فى هدوء .

ـ ان السجن السياسى لا يخضع لقانون ولا يراعى العدالة .. انه سجن يخضع لدوافع سياسية .. أى أن السجين شخصية سياسية والسجان أيضا شخصية سياسية .. والتعامل بينهما لا يقوم الا على مقاييس سياسية .. وما هى الديموقراطية التى نطالب بها .؟ انها فى أحد جوانبها تقوم على التوفيق بين القوانين والدوافع السياسية .. بحيث لا يتعارضان ولا يفرض أحدهما وجوده على الآخر .. والفرق بين الحكام ونظم الحكم يقوم على الفارق بين قوة القانون وقوة الدوافع السياسية .. وقد تستطيع ان تعلن رأيك السياسى المعارض وتنشره لأن القانون يحميك ولأن الحاكم يحترم هذا القانون .. وقد لا تستطيع ان تقول رأيك ولو همسا لانه ليس هناك قانون يحميك أو لانه قانون لا يقيد الحاكم فهو حاكم مستسلم لدوافعه السياسية .. حتى اننى اعتبر أن صاحب الرأى يستطيع ان يقدر مصيره بابداء هذا الرأى اذا استطاع ان يقدر الدوافع السياسية التى تحيط به وتسيطر على الحاكم .. فقد يدخل السجن أو لا يدخله بالتعبير عن هذا الرأى ..

●○●

وقال الشاب ساخرا :

ـ انى أعلم انه سبق ان قبض عليك ودخلت السجن السياسى ثلاث مرات .. فهل معنى ذلك انك كنت اعجز من أن تقدر الدوافع السياسية التى أدت الى القبض عليك ..

وقال العجوز مبتسما مع ذكرياته :

ـ لقد سبق أن قدمت عشرات المرات الى النيابة ولكنى كنت مقدرا أن الدوافع السياسية لن تصل الى القبض على .. ولكنى فى مرة كتبت رأيا أطالب فيه بطرد السفير البريطانى دون ان أقدر أن رئيس الوزراء يسعى للتفاوض مع بريطانيا فأدخلنى السجن ارضاء للسفير لا اقتناعا بانى استحق السجن .. وقال لى ذلك صراحة .. وفى مرة أخرى كانت حرية الصحافة قد أطلقت ولم يعد أصحاب الرأى معرضين للسجن بدون تحقيق فكتبت رأيا سياسيا واقعيا صريحا ولكن بعد نشر هذا المقال فوجئت بالغاء حرية الصحافة الغاء تاما وفرض الديكتاتورية عليها فقبض على وأدخلت السجن وان كان الحاكم قد اعتذر لى بعد أن تركنى فى السجن شهورا ثم افرج عنى ..

○●○

وقال الشاب فى دهشة :

ـ ألم يحاول أحد ممن حولك أن يسعى للافراج عنك عندما تعتقل ..

وقال العجوز فى بساطة :

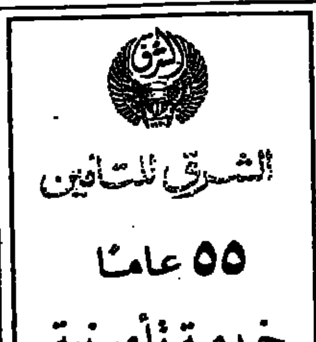
ـ أبدا .. اننا نعيش كمجتمع أو كعائلة تؤمن بأن الرأى يفرض على صاحبه أن يتحمل مسئوليته .. ورغم ذلك حدث فى احدى المرات أن سعى الصديق العبقرى الذى فقدناه المرحوم كامل الشناوى الى الافراج عنى .. بل انه استطاع بذكائه الخارق ان يخدع رئيس النيابة ليؤجل القبض على .. ورغم صلته القوية التى كانت قائمة بين الحكام فانه لم يستطع أن يلغى قرار القبض على .. فقد كانت الدوافع السياسية التى تفرض على السجن اقوى منه وأقوى من وزير الداخلية .. ودخلت السجن ..

وقال الشاب كأنه يحقق مع العجوز

ـ ولكن أحد أبنائك قد دخل السجن أخيرا رغم انه لم يكن يريد ان يسجن بل لم يكن ينتظر السجن .. فهل تتهمه بأنه عجز عن تقدير الدوافع السياسية التى أدت الى سجنه ..

وقال العجوز وهو يزفر أنفاسه كانه يتنهد حسرة :

ـ لقد اختلفت معه فى تقدير هذه الدوافع قبل ان يتحرك لابداء رأيه فى مواجهة اسرائيل .. وكان مقتنعا بان سياسة الدولة تبيح التعبير عن هذا الرأى .. وأن اباحة الرأى المكتوب والمنشور فى الصحف يفرض أن تتحرك الجماعات الشعبية لتأييد هذا الرأى .. وكما قال الرئيس حسنى مبارك فى أمريكا من انه لا يستطيع أن يمنع الشعب عن التعبير عن رأيه .. وقد اختلفت معه فى أن هذه الدوافع قد دخلت عليها مؤثرات جديدة خلال الاسابيع التى شملت زيارة الرئيس لامريكا واتصاله باسرائيل لعرض التفاوض مع الأردن ومنظمة التحرير .. وهى مؤثرات دفعت سياسة الدولة إلى تحريم مواجهة اسرائيل بالرأى الشعبى وحرق العلم الاسرائيلى .. ولذلك قبض على كل من اشتركوا فى التحرك .. فقط لتأكيد عدم تضامن الدولة معهم .. وقد افرج عنهم جميعا بعد أيام لأن دوافع الدولة لا تتطلب أكثر من ذلك .. وكل ما أتمناه ألا تتسع هذه الدوافع السياسية حتى تصل الى عدم الافراج عن الذين يقبض عليهم فى مثل هذا التحرك .. أو تصل الى حد تحريم ابداء الرأى بالتحرك أو بالكتابة والنشر .. قل .. أعوذ بالله .



الوفد
يصدرها حزب الوفد الجديد
صحيفة يومية - تصدر اسبوعية مؤقتا
مصطفى شردى
جمال بدوى
التحرير والإعلانات والإدارة
٧ ميدان الحجاز بالمهندسين - الدقى
تليفون ٤٨٨٩٨٣ / ٤٩٢٦٠٣
مكاتب الوفد بعواصم المحافظات
★★★ طبعت بالمطابع رقم (٢) لمؤسسة دار التعاون للطبع والنشر